



العدد ١٦٩٠ – ١٥ مارس ١٩٦٧

AKHER SAA - 1690 - 15 MARCH 1967

لهدية منفصلة – ١٦ صفحة – بالألوان
أزياء الربيع والصيف
(اطلبها مجانا من البائع)

صالح سليم ..
متى يعتزل الكرة ؟



[illegible] مذكرات أشهر زوجة في العالم .. جاكلين كنيدي !



أجمل هدايا
الأعياد
كولونيا
عطور
مستحضرات تجميل
قسمه
قسمه
لاقندر
٨٥
Lavender
قسمه
KESMA
صالتي العرض والبيع :
٢٤ شارع طلعت حرب (سليمان سابقا) عمارة سينما راديو - القاهرة ت ٥٣٣٧٥

أهلاً..



« لا أجد على شفتي كلما لاقيتك ما أهتف به ... سوى .. « أهلاً »

بقلم: يوسف السباعي

ارتباط الأسرة يجب أن يقوم على حرية الشركاء لا قيود الغير..

المجتمع العربي يمر بمرحلة تطور كبير وخطير .. وهذا التطور يفرض نفسه في كافة نواحي المجتمع .. ونحن ندفع هذا التطور في بعض النواحي ،ونسلم به في البعض الآخر .. ولكن ناحية واحدة نقف أمامها في شيء من الحيرة والتردد . وتدور بيننا من المناقشات حول التطور فيها ما يؤكد أن الكثيرين منا يرفضون قبول التطور في هذه الناحية ويحاولون التماس السبل لتجميد شكل المجتمع فيها .

هذه الناحية ، هي العلاقة بين الرجل والمرأة في نطاق الاسرة والتي يحددها قانون الاحوال الشخصية الذي جرت حوله مناقشات كثيرة بمناسبات الشروع في تعديله بحيث يحقق تطور علاقة الرجل بالمرأة في المجتمع الجديد .

شكل الاسرة .. فى المجتمع الجديد

ولقد حدد الميثاق في ثلاث نقاط الاسس التي يمكن أن ترسم السبيل الي تطوير شكل الاسرة في المجتمع الجديد :

الاولي ما وضحه الميثاق من أن الاسرة هي الخلية الاولي للمجتمع ولابد أن تتوافر لها كل أسباب الحماية التي تمكنها من أن تكون حافظة للتقليد الوطني مجددة لنسيجه متحركة بالمجتمع كله ومعه الي غايات النضال الوطني .

والثانية ما وضحه من أن المرأة لابد أن تتساوي بالرجل ولابد أن تسقط بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتي تستطيع أن تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة .

والثالثة ما أكده الميثاق من أن جوهر الرسالات الدينية لا يتصادم مع حقائق الحياة وانما ينتج التصادم في بعض الظروف من المحاولات الرجعية لاستغلال الدين ضد طبيعته وروحه لعرقلة التقدم وذلك بافتعال تفسيرات له تتصادم مع حكمته الالهية السامية .

ورغم أن النقطة الثالثة لاتمس موضوع الاسرة مسا مباشرا ولكنها تمس الاسلوب الذي يصر البعض علي اتخاذه وسيلة لتجميد العلاقة بين الرجل والمرأة في نطاق الاسرة في شكل لا يمكن أن يلائم التطور الشامل الذي حدث في مجتمعنا . والذي غير وضع المرأة في المجتمع تغييرا جذريا وأخرجها من نطاق التبعية الي نطاق المشاركة . وجعل من عقد الزوجية عقد شركة بعد أن كان عقد امتلاك .

حق المرأة فى التعليم وحقها فى العمل

وعندما أكد الميثاق أن المرأة لابد أن تتساوي بالرجل ولابد أن تسقط بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتي تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة .. حدد السبيل الي تحقيق هذه المساواة بحق المرأة في التعليم وحقها في العمل .

واستطاعت المرأة العاملة بعد أن وفر لها المجتمع حق العلم والعمل . أن تسقط الكثير من الاغلال التي كانت تجعلها قعيدة البيت . والتي كانت تحدد صلتها بالرجل حاجتها الي عائل يزيح عبء اعالتها عن أبيها حتي يفرغ الي غيرها من الصغار . والتي منحتها بعد ذلك حرية الحركة في المجتمع كمخلوق له كيانه بعد أن كان ذيلا لمخلوق آخر .

واذا كان الميثاق قد أكد ضرورة توافر أسباب الحماية للاسرة حتي تكون حافظة للتقليد الوطني مجددة لنسيجه فان خير أسباب الحماية للاسرة هي أن نحقق لها الكيان الصحي السليم المبني علي ارتباط المحبة المتحرر من ذل الحاجة والذي يشعر كل طرف منه بأنه شريك للآخر لا عبدا له . وأن ارتباطه به أساسه الرغبة لا الاكراه .

تجميد الخلية الاولى

واذا كنا نسلم بأن الاسرة التي هي الخلية الاولي للمجتمع والتي يجب أن يكون أساس حمايتها هو الارتباط القائم علي حرية الشركاء لاقيود العبيد فان الاسرة التي يكون أحد أطرافها أسيرا والاخر سجانا لا يمكن أن تكون أساسا للمجتمع ولا يمكن أن يسمح بها التطور الذي حدث فعلا في وضع المرأة في المجتمع .. وتصبح محاولة فرض هذا الشكل البالي للخلية الاولي في المجتمع القائم علي ارتباط السجين بالسجان .. هي محاولة عجيبة لشد المجتمع كله الي أسفل . بمحاولة تجميد الخلية الاولي فيه في وضع لا يتلاءم مع كل ما يحيط به من مظاهر التطور والتقدم .

تفسير الشرع .. لوقف التطور

ويصبح تسليط سيف تفسير الشرع لمحاولة وقف التطور للخلية الاولى للمجتمع لا يعنى الا نوعا من محاولة استغلال الدين ضد طبيعته وروحه لعرقلة التقدم . وذلك بافتعال تفسيرات له تتصادم مع حكمته .

واذا ما حاولنا ان نضع الخطوط العامة لعلاقة الرجل بالمرأة في نطاق الاسرة . يجب ان نضع في اعتبارنا ان الاسرة شركة بين طرفين متكافئين . لكل منهما حقوقه وواجباته .. وأن الشركة قامت برضا الطرفين وأن استمرارها لابد أن يكون برضا كل منهما . وان عدم رضاء أحد الطرفين عن الشركة لا يمكن أن يتيح لها فرصة الاستمرار الصحي السليم .

ولا جدال في أنه يجب أن تتوافر لشركة الزوجية التي تنتج عنها الاسرة كل ظروف الحماية والتدعيم .. ويجب ان نجنبها أعاصير الحماقات والخلافات وأن نمنح طرفيها كل الفرص لفض النزاع والمصالحة بمختلف الوساطات .

ولكن مع كل هذا يجب ألا نمنح طرفا فيها حق فض الشركة او اكراه الآخر علي البقاء فيها .. دون الطرف الآخر .

شجاعة المواجهة ..

وليست هناك ظروف في هذا المجتمع الذي تطورنا اليه يمكن ان تبيح للزوج وحده حق فض شركته الزوجية .. عندما لايريد الاستمرار فيها .. وفي الوقت نفسه تتيح له حق أسر الزوجة والابقاء علي الشركة ، رغم ان الزوجة تجد نفسها عاجزة عن الاستمرار فيها راغبة في فضها .

اننا يجب ان نواجه بشجاعة تطوير العلاقات التي تربط الرجل بالمرأة في نطاق الاسرة على أساس من الواقع والمنطق . كما يجب الا ندع تعقيدات المشرعين تفقدنا القدرة علي التفكير المنطقي والحكم السليم في قضية من اهم قضايا مجتمعنا . قضية تمس كياننا علي اوسع نطاق في هذا المجتمع الذي نعيش فيه .

وكما جاء في الميثاق : « ان جوهر الرسالات الدينية لايتصادم مع حقائق الحياة » . ولكن قدرة البعض على استخدام التفسيرات لتبرير ما يريدون تبريره وتحريم مايريدون تحريمه هي التي تجعل من التفسيرات وسيلة لعرقلة التقدم ولوقف التطور وتجميد اوضاع تجعل من حياتنا مجموعة تناقضات ومشاكل تعوق التقدم وتعطل الانطلاق .

تطوير الاسرة يحتاج الى روح الثورة

وعندما يثور البعض بحجة ان تطوير علاقة المرأة بالرجل . والغاء بيت الطاعة . ورفع سن الحضانة ومنح المرأة حق الانفصال عن الرجل . أو تقييد تعدد الزوجات بالنسبة للرجل .

عندما يثور البعض لان كل هذا يتنافي مع الشرع .. لماذا يسكتون عن عدم تطبيق قطع يد السارق وغيره من أصول الشرع .

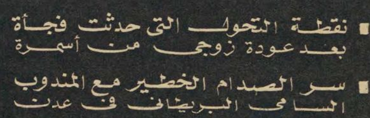
ان تطوير الاسرة يحتاج الي روح الثورة .. من اجل جرف العراقيل التي تحول دون هذا التطور .. حتي تصبح الاسرة كما جاء في الميثاق حافظة للتقليد الوطني مجددة لنسيجه متحركة بالمجتمع كله ومعه الي غايات النضال الوطني .

يوسف السباعي

زوجة عبد القوى مكاوى تروى : اللحظات الحاسمة فى حياتها

مذكرات أم الشهداء ..

أبو الشهداء الثلاثة .. مع زوجته وبناته فى شرفة المنزل الذى نزلوا فيه فى القاهرة ...



- نقطة التحول التى حدثت فجأة بعد عودة زوجى من أسمرة
- سر الصدام الخطير مع المندوب السامى البريطانى فى عدن
- كيف كان أولادى يحرسون اجتماعات الثوار السرية فى بيتى؟





عشنا ٤ سنوات في أسمرة

ماتت لي بنت عمرها شهران

مريم روبـ
محررة . آخـ
ساعة . تا
أم الشـهد
الثلاثة وعـ
تروى قصـ
حياتها
الزعيم النـ
مكاوى .

تنفرد « آخر ساعة » بنشر مذكرات أم الشهداء الثلاثة زوجة الزعيم عبد القوى مكاوى .. لقد روت لمريم روبين المحررة فى « آخر ساعة » قصة حياتها الى جانب زوجها المناضل العربى الذى يقود الثورة فى الجنوب المحتل .. واسمعوا ما قالته أم الشهداء الثلاثة

تحقيق : مريم روبين
تصوير : محمد بدر

يا أم جلال ... يا أم عادل ... يا أم سمير ..
لماذا انت صامتة .. لماذا لاتبكين .. انهم أعز شيء في حياتك ؟ .. انها قوة ايمانك وصبرك الذي وهبك الله في أقسى ساعات النضال واكثرها حسما ..

.. يا أم الشهداء .. يا زوجة المناضل .. من أنت ؟
الجميع يسألون عنك .. من أنت..

. . . . . .
. . . . . .

أنا بنت عدن .. بنت الجنوب .. أنا نظيره مكاوي .. ابنــة خال زوجي « عبد القوى مكاوى » ولدت في عدن .. لم أدخل المدرسة طوال حياتي .. ولكنى تلقيت تعليمى في المنزل .. على أيدى مدرسات .. عرب .. وكان اهتمام أمى أن تعدنى كزوجة صالحة .. الى أن بلغت الخامسة عشرة .. تزوجت من عبد القوى مكاوى .. وكان شابا لايتعدى الثلاثين من عمره .. وكان موظفا بسيطا في شركة البيس التجارية .. بعد أن درس التجارة والادارة والاختزال .. ان زوجى أنهى دراسته وهو ابن الخامسة عشرة .. وعلى الفور التحق للعمل بهــذه الشركة .. واستمر بها موظفا حوالى ٣٢ عاما .. ارتقى الى جميع المناصب حتى أصبح مديرا عاما لها .. وعضوا في مجلس ادارتها.

.. كنت سعيدة بزواجى منه .. انه انسان طيب .. طيب جـدا .. رقيق الحس .. هادىء الطبع .. كنت أعتبر نفسى من أسعد زوجات عدن .. أعيش معه حياة هادئة .. ســعيدة رغم صغر مركزه .. وضآلة مرتبه .. كنا نعيش معا في منزل العــائلة .. منزل والدته ووالده واخوته ..

وبعد عام من زواجنا .. رزقنا الله في ليلة من ليالى العيد بابنتنــا الاولى .. واتفقنا أن نسميها « عايدة » وبعد عامين .. رزقنا بابنى الحبيب .. الشهيد جلال .. ثم بتوأم .. الشـهيد عادل .. وأخته شادية ..

.. حياتنا هادئة سعيدة .. زوجى يخلص لعمله .. فى الشركة ويرتقى بسرعة .. وأنا أرعى شـئون زوجى وأولادى ..

.. وأشرف على كل كبيرة وصغيرة فى منزلى .. كل اهتماماتنا تدور حول تربية الاطفــال .. وتعليمهم .. ويزداد عدد أطفال الاسرة .. ويرزقنا الله .. بفوزية .. ثم شوقى .. ثم نادوة . ثم حبيبى الصغير الشهيد سمير .. وأخيرا .. توأم .. بنتين .. ماتت واحدة ابنة شهرين .. أما الاخرى . سهام .. فهى طفلتى الصــغيرة .. آخر العنقود . وتبلغ من العمر عشرة أعوام ..

زوجى وأولادى .. محور حياتى .. أعمل جاهدة لاسعادهم .. كان اهتمامنا أنا وزوجى تعليم أولادنا .. والبنات قبل الاولاد .. وألا نقف فى طريق حياتهن الدراسية .. وكنت أزداد سعادة عندما أسمع أن الجميع نجحوا .. وأشعر براحة كبرى .. عندما أشعر أن الله حقق آمالى .. وأعطانى الزوج الصــالح والذرية الصالحة ..

سنوات في أسمرة

ويزداد دخلنــا .. فجأة .. ننتقل جميعا الى أسمرة .. لقد انتدب زوجى للعمل هنــاك كمدير لفرع الشركة فى أسمرة .. أمضينا فيهــا حوالى أربع سنوات عدنا بعدها الى عدن .. الى منزل جديد فى حى المنصورة ..

.. وعاد زوجى الى الشركة كمدير عام بهـا .. وعضو مجلس ادارتها .. حتى عام ١٩٥٩ .. لقد كانت نقطة تحول فى تاريخ حياتنا .. لقد دخلت السياسة حياتنا لاول مرة .. لقــد فوجىء زوجى بتعيينه عضوا فى المجلس التشريعى .. ومن عينه ؟ .. لقد اســتدعاه المندوب السامى البريطانى فى عدن .. وأخبره بنبأ تعيينه .. لم يتردد زوجى .. بل وافق على الفور .. وعاد الينا ليخبرنا . فى الحقيقة .. لم أسعد بهذا النبأ .. خشيت على زوجى من غضبة الشعب ..

اقلب الصفحة من فضلك



كنا نتلقى رسـائل الثوار فى عــدن .. وكنــا نبعث بها الى مكاوى فى تعــز !.

• مذكرات أم الشهداء (تابع)

حينما قلت لزوجي : اذهب إلى القاهرة واعمل مع الثوار



السيدة أم الشهداء الثلاثة مع بناتها الثلاث بعد وصولهن الى القاهرة .

انه عاش طوال حياته نظيفا .. بعيدا عن الشبهات . فلماذا نضع أنفسنا فى موضع الشبهات .. ولكن زوجى طمأننى .. قال لى .. انها فرصة كبيرة لمساعدة الشعب .. لمساعدة الفقراء .. وفعلا

كنت أعرف حقيقة زوجى .. ولكن الشعب لا يعرف حقيقته .. وفى الحال .. اثبت دوره الوطنى عندما طالب فى المجلس التشريعى بالافراج عن المعتقلين فورا .. وطالب أن تكون اللغة العربية .. اللغة الوحيدة المتداولة فى المجلس .. انزعج المندوب السامى .. بل صدم فى شخصية زوجى .. لقد اختاره ليكون الساعد الايمن لتنفيذ سياسته ..

لقد استدعاه المندوب السامى ..وانبه على مواقفه المتكررة اذ قال له : « لقد اخترناك لتساعدنا .. وتكون معنا .. ولكن زوجى قال له بحزم : أنا مع الشعب! .. ظل زوجى فى شجار دائم مع المندوب السامى البريطانى .. فى صدام مستمر .. وكلما ازداد الصدام ازددت سعادة وفخرا .. لقد ظهر الوجه الحقيقى لزوجى أمام الشعب .. الشعب يلتف حوله .. ويحترمه .. وفى شدة الازمة

.. أسمع رنين تليفون منزلى .. وأسمع سيدة انجليزية تطلب مقابلتى .. انها زوجة المندوب السامى .. انها تحاول اقناع زوجى عن طريقى .. ولكنى اعتذرت عن مقابلتها بسبب مرضى المفاجىء !!

وعندما فشل المندوب السامى فى اقناع زوجى .. قرر عدم تجديد تعيينه .. وكان ذلك عام ١٩٦٥ .. ولكن الشعب طالبه بترشيح نفسه فى الانتخابات .. وفعلا رشح زوجى فى دائرة كريتر الجنوبية .. وفاز بجدارة .. ودخل المجلس التشريعى هذه المرة بارادة الشعب .. وليس بارادة المندوب السامى .. واختير فى الحال رئيسا للحكومة ..

صدام مع الانجليز

كنت فى الحقيقة سعيدة لنجاحه السياسى هذه الفترة .. انها فرصة كبيرة لاصلاح مايمكن اصلاحه ..

قررت فى نفسى ألا أزعجه اطلاقا بمسئولية الاولاد ومطالبهم .. اتفقت أنا وأولادى على أن نهيىء له الجو الملائم لعمله وحياته الجديدة .. كنا نتعاون

جميعا لحل جميع مشاكلنا بعيدا عنه .. بل اتفقت مع أولادى أن يتحملوا مسئولية أنفسهم ويتركوا لى بعض الوقت للتفرغ لمقابلة المواطنين من أصحاب الشكاوى .. والطلبات .. لن أنسى طوال حياتى منظر عشرات الامهات الباكيات عندما يدخلن الى منزلنا طالبات الافراج عن أولادهن .. كنت أحاول تهدئتهن .. وكثيرا ماأجلس بجوارهم أبكى معهن الى أن يعود زوجى وأقدمهن اليه .. ويستمع الى كل منهن .. وكنت ألمح تعبير الالم على وجهه ..

ولم تخرج واحدة منهن الا وهى راضية من عندنا .. مطمئنة على حياة ابنها فى المعتقل .. وعشرات جئن الى باكيات .. من أجل أولادهن المعتقلين دون ذنب .. ويتركون بدون طعام وشراب .. وكان

زوجى يعدهن بتنفيذ مطالبهن .. وكان لا يمكنه حل هذه المشاكل الا عن طريق المندوب السامى .. وكثيرا ماتحدث معه .. بل اصطدم معه .. وأعلن ذلك رسميا

فى المجلس التشريعى .. لقد كان رئيسا للحكومة .. بدون أية صلاحيات .. لا يملك أن يتصرف فى أى أمر من أمور الشعب الا بعد موافقة المندوب السامى

حينما أقالوا وزارته

.. كلما عاد زوجى .. وجدنى بين عشرات من النساء .. أجلس معهن .. محاولة حل مشاكلهن .. كنت أشعر به يتألم .. وعندما أتحدث معه فى أمورهن

.. لايخفى عنى « مادته من موقفى تجاههن .. ولكن ليس بيده شىء .. ان الامور كلها بيد المندوب السامى البريطانى الذى يرفض كل طلباته .. محاولا مساومته

حتى يتراجع عن موقفه .. ولكننا لم نيأس .. بل كان يطالب فى كل مناسبة بمطالب الشعب .. وفى نفس العام .. سافر زوجى الى لندن لاجراء مفاوضات مع المسئولين هناك والتى اشترك فيها أيضا جميع المنظمات والسلاطين .. وقد

عاد زوجى من هناك ليقول لى .. « ان بريطانيا ستعطى السلطة للسلاطين فقط .. وليس للشعب .. لقد قرر فور عودته فضح بريطانيا واذاعة بيانه المشهور فى اذاعة عدن والتليفزيون .. وشرح للرأى

العام تفاصيل مفاوضات لندن حتى يكون الشعب على بينة من كل شىء .. لقد كان أول مسئول عربى يجرؤ على هذا الموقف

.. بل فوجىء المندوب السامى بهذا الموقف .. وجن جنونه .. حاول اقناعه بالاستقالة ولكن زوجى رفض .. لم يمر وقت طويل .. استدعاه المندوب السامى مع جميع الوزراء حيث أعلن أمامه أمر

جلالة الملكة باقالة مكاوى .. وجميع الوزراء .. واندهش المندوب السامى عندما رأى زوجى يحضن زملاءه وكل يهنىء الآخر بهذا الشرف العظيم ..

وعاد الينا ليخبرنا بالخبر الجديد .. وكان أسعد نبأ أتلقاه طوال عمله السياسى .. بل أعظم وسام له ولنا ولعائلتنا .. أمام الشعب .. وأمام الرأى العام كله ..

كنت سعيدة .. لان الشعب عرف الوجه الحقيقى لزوجى .. بل وقدر موقفه .. والتف حوله .. وأصبح الكل يردد اسمه .. !

لقاء مع الثوار

تسألوننى متى بدأت علاقة زوجى بالثوار .. ؟

عبد القوى مكاوى كان يعمل مع الثوار أثناء رياسته للحكومة .. كان يعمل معهم فى الخفاء .. سرا .. دون علمى . وعلم أولادى .. كان الثوار يدخلون منزلنا فى الخفاء ليلا .. ويخبرنا أن زوار سيحضرون اليه فى أمر هام .. وعلى

الاولاد الهدوء التام .. وبعد ثلاثة أشهر من عمله المتواصل معهم .. سألته فى احدى الليالى .. بعد انتهاء زيارتهم لنا .. سألته عن حقيقة هؤلاء الزوار .. فابتسم ابتسامته الهادئة .. وقال لى :

اطمئنى يانظيره .. لا تخافى .. انهم ثوار الجنوب .. اننى أعمل معهم .. ونحن حضصون فى كل شىء .. فرحت

.. فرحت له من كل قلبى .. لقد اطمأن قلبى فعلا .. عاتبته على سبب اخفائه عنى هذا الموقف العظيم .. انه اعظم موقف فى حياته .. أبديت له استعدادى التام لمعاونته ومعاونتهم .. الحمد لله .. أن

هدانا الله الى الطريق السليم .. وأسرع فرحة نحو أولادى .. وأخبر ابنى جلال .. وعادل وشوقى .. وأخبر بناتى .. الكل سعيد .. الكل مستعد أن يعمل شيئا معهم .. نحن مع الثوار .. هم منا

ونحن منهم .. كنت أحاول تهيئة الجو لهم للاجتماع بزوجى .. كنت أخبر أولادى بموعد مقدمهم .. كانوا ينتشرون فى كل مكان .. حول الفيللا .. حتى يتأكدوا أنهم بعيدا عن المراقبة .. ويدخلوا منزلنا فى سلام آمنين .. أما بناتى فكن فى المطبخ .. يطهين الطعام والشراب لهم .. وأولادى خارج المنزل

موزعين فى كل مكان كمراقبين طوال فترة اجتماع والدهم بالثوار .. طوال الليل .. وكنت أجرى مسرعة نحو زوجى بعد انتهاء عمله معهم .. أسأله عن أحوالهم

.. أسأله عن مطالبهم .. كنت أشجعه .. كنت أطلب منه أن يعمل معهم باخلاص منذ فترة طويلة . لقد تعاهدوا على العمل معا .. ولا أخاف أبدا ..

اذهب الى القاهرة

وعندما أخبرنى زوجى .. أنه سيخرج من عدن .. الى القاهرة .. والى تعز .. للعمل مع الثوار .. قلت له : سر على بركة الله .. اذهب الى القاهرة واعمل مع الثوار .. الله معك ونحن معك .. والشعب معك .. اطمئن ولا تخف .. أنا الام والاب .. نحن هنا فى حماية الله .. أنت تعمل فى الخارج وأنا والأولاد سنعمل فى الداخل .. .. نحن فى حماية الله .. وحماية الشعب ..

.. ونصحته أن يكون مع الثوار يدا بيد .. يقف معهم صفا واحدا حتى النصر .. لقد فوجىء زوجى بكلماتى وتشجيعى له .. استطعت أن أسيطر على أعصابى ولم أذرف أمامه دمعة واحدة على فراقه لنا ...

وقبل أن يتركنا بلحظات .. قال لى: لم أكن أتصور أبدا أن تكونى بهذه القوة والشجاعة اننى سعيد بك .. أنك حقيقة تخفين فى داخلك .. مناضلة ثورية اسمها نظيرة

.. سافر زوجى .. تصحبه دعواتى ودعوات أولاده وبناته .. دعوات والدته واخوته .. دعوات شعبه .. كنت الام والاب .. أدير كل كبيرة وصغيرة .. أصبح منزلى مركزا للثوار .. أولادى

جلال .. عادل .. شوقى .. سمير .. يلتفون حولى .. ينفذون كل شىء حسب تعليمات والدهم والثوار .. كنت أتلقى رسائل من الثوار وأبعثها بدورى الى زوجى .. وكنت اتلقى منه رسائل

أعيدها اليهم .. الرسائل كلها تدور حول خطط الثوار فى المعركة .. كان منزلنا كخلية النحل .. رغم أن أمامنا برجا للمراقبة .. بناه المندوب السامى البريطانى لمراقبتنا طوال النهار بالنظارة المعظمة وطوال الليل بالانوار الكشافة.

ولكننى كنت لا أبالى .. وكذلك أولادى .. كان ابنى جلال شعلة من النشاط ، ينفذ كل ما أعهد به اليه بالنسبة للثوار. وكذلك الحال بالنسبة لعادل .. لقد أدوا واجبهم نحو الثورة حتى ابنى الحبيب .. سمير الصغير .. كثيرا ماكان يحمل الرسائل الحربية الى كانت تصلنى من والده .. الى منازل الثوار .. ! »

. . . .

. . . .

وتنحنى أم الشهداء .. وهى تجلس امامى .. محاولة اخفاء وجهها عنى .. لتمسح دمعة تجرى على خدها .. وأنهض من مكانى .. وابتعد عنها قليلا ..

واسمعها تقول .. ماذا افعل يارب.. انهم اولادى .. واعود اليها .. وقلبى يتمزق واربت على كتفها صامتة لا أتكلم

.. واخرج صامتة .. ادعو لها من قلبى ان يلهمها الله مزيدا من الصبر والايمان

مريم روبين



سطور الرسالة التى تلقاها مكاوى من أم الشهداء بعد الجريمة ..

حصلت آخر ساعة على الرسالة التى كتبتها فوزية ابنة الثائر عبدالقوى مكاوى. اليه فى تعز تروى فيها بدموعها ودموع والدتها وشقيقاتها المؤامرة الخسيسة التى ذهب ضحيتها ثلاثة من أبنائه ..

والرسالة كما يقول الثائر من املاء زوجته وقد كتبتها ابنته فوزية بخط يدها نيابة عن والدتها وحملها ابن شقيقه من عدن عبر الحدود الى الزعيم الثائر فى تعز وهذه هى الرسالة ..

ابى العزيز بعد التحية والاشواق ..

ارجو من الله العلى القدير أن تكون فى احسن حال وانعم بال نعزيك بوفاة اخواننا جلال وعادل وسمير وارجو الله ان يلهمك الصبر والسلوان . هذا قضاء وقدر ومكتوب لهم من يوم ماخلقوا هؤلاء عرائس الجنة .

لقد حضر الينا اثنين من رجال عرب تقريبا الساعة السابعة مساء يوم الاثنين وعادل الله يرحمه اتفرج صدفه ن الطاقة فرآهم الاثنين فوق جاراج السيارة وعندها نزل عادل عند أمى واخبرها بما رأى وقال لها بأنه رأى البرميل متصل بسلك فوق نافذة حجرة نادرة من الخلف فطلبت منه والدتى أن يذهب الى حامد حنان ويخبره بان يحضر العساكر ليروا ما هذا الذى وضعوه فى البرميل . وذهب عادل وجلال الى حامد وعاد ومعه اثنين من الشرطة متجهين نحو المنزل .. ودخل شقيقى جلال وعادل والعساكر وعم اسماعيل الى الحديقة ليشاهدوا البرميل الصفيح وامى تنادى على عادل أن يقف بجوارها ويبعد عنهم ولكنه رفض وذهب معهم وبعد ثوان جاء الينا اخى سمير ليقول لامى ان العساكر اخبرونا بان البرميل فيه بترول ولاتخاف .. وفجأة سمعنا انفجارات شديدة وانبطحت امى وكانت تصيح فينا انبطحوا انبطحوا ..وحاولنا رفع رؤسنا ولكن كان الرصاص ينطلق ناحيتنا من الانجليز من برج المراقبة حوالى خمسين رصاصة ..

ابى .. امى تخبرك بان تملىء قلبك بالصبر والايمان وأن تهتم بنفسك والا تترك هذه الحادثة تؤثر فى نفسيتك .. ونحن جميعا نتمتع بصحة جيدة وامى كذلك الان وجميع الاهل والاصدقاء يعزونك .. وامى ترجوك الا تنزعج وتدعو لك بالصبر والسلوان لانه لابد من التضحية .

ابنتك المخلصة فوزية



الزعيم مكاوى يقرأ رسالة ابنته التى وصلته من عدن .. !

أعلنوها الآن حكومة فى المنفى

بقلم رجاء مكاوى

بين كل الاحداث العربية التى تتزاحم الان على الصفحات الاولى وتحتل كل يوم المانشيتات الرئيسية فى كل الصحف ، يفرض موضوع الجنوب المحتل نفسه فرضا ويستأثر بالاسبقية المطلقة على أى موضوع آخر .

فقد وقع خلال هذا الاسبوع حدثان هامان : تراجع بريطانيا عن نيتها الانسحاب من عدن سنة ١٩٦٨ .. ثم .. وهو الاكثر تأثيرا .. أن ويلسون أعلن انه سيستبدل الحاكم العام البريطانى فى عدن والجنوب (ريتشارد ترنبول) وهو رجل مدنى سياسى يحمل لقب سير .. برجل عسكرى يحمل رتبة كبيرة يمتاز بالعنف والقسوة .. وقال ان مهمة هذا الرجل هو اعداد الارض الصالحة لكى تتولى حكومة الاتحاد الفيدرالى (حكومة السلاطين) الحكم فى هدوء .. وبدون مشاغبات يعنى ـ باختصار ـ القضاء على حركة التحرير .

وليس صحيحا أن الحكومة البريطانية لجأت الى هذا الاجراء لمواجهة الثورة الشعبية التى اشتدت فى عدن .. فقط ، انما الحقيقة أن هناك عدة أسباب جوهرية، لاتريد بريطانيا أن تصرح بها . أكبر هذه الاسباب هو أن الحكومة البريطانية أذعنت أخيرا للحملة العنيفة التى يقودها المحافظون فى مجلس العموم وفى الصحف ضد سياسة الضعف والتخاذل ، وضد ما يصرون على تسميته بأن انسحاب بريطانيا من عدن سنة ١٩٦٨ معناه تسليم عدن للمصريين (!!)

وسبب آخر ، هو أن بريطانيا تريد أن ترد على التحدى الذى يواجهها فى عدن وفى الجنوب وفى القاهرة . فقد أعلن فى عدن أن جبهة التحرير استعدت تماما لمقاطعة لجنة الامم المتحدة التى ستصل عدن بعد ثلاثة ايام بالضبط .. وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة انه على استعداد لتدريب جيش من ابناء الجنوب ليتولى تحرير بلاده .. وجنت بريطانيا بهذا التصريح . . واخيرا ان المسئولين فى بريطانيا وجدوا انهم تسرعوا باعلان عزمهم على الانسحاب سنة ١٩٦٨ ، وأن هذا الاعلان جاء فى غير مصلحتهم فقد اشتدت هجمات الفدائيين .. وبدأ أحرار الجنوب ينظمون صفوفهم استعدادا لمعركة الاستقلال وهكذا سحبت بريطانيا هذا الاعلان حتى تشغل لجنة الامم المتحدة بشىء .. فهذا الاعلان يثير جدلا عنيفا بين الثوار والوطنيين والسلاطين ، فبدلا من ان تجد اللجنة التى تصل الى عدن بعد ٧٢ ساعة انه ليس أمامها الا العودة بعد المقاطعة التامة .. تجد امامها موضوعا للمناقشة تملأ به صفحات تقريرها ..

هى اذن مناورة .. لمواجهة الموقف .. ولمحاولة تشتيت قوى الثوار .. فما الذى ينوى ان يفعله الثوار ؟ اننى اعتقد ان أكبر ضربة يمكن أن توجه الان وتنجح .. هى اعلان حكومة الجنوب المؤقتة .. ان كل هذه الظروف تشير الى ان هذا هو أنسب الاوقات لقيام حكومة الثورة .. لتكون الواجهة السياسية لجيش التحرير .. . أعلنوها الان .. هذا هو التوقيت .

وجاء مكاوى



سارتر عند آخر خط من خطوط الهدنة



أحد الاطفال اللاجئين يحدث سارتر وسيمون ، عن مأساته

سارتر والمأساة فى غزة ..!

■ أنا ذاهب إلى إسرائيل لرؤية العرب المعتقلين فى السجون (يكتبه : عبد الملك خليل)

كان لقاء مؤثرا بين جان بول سارتر واللاجئين فى المعسكرات ، وقد دخل الى منازلهم المتواضعة جدا ، وعرف بؤسهم ! !

على بعد أمتار قليلة من بيت صغير ، يحمل على ساريته فى صفافه وخيلاء علم اسرائيل على ساريته فى صفافه وخيلاء على اسرائيل اشرأبت أعناق عدد من الجنود الشبان فى الامم الواقع وعلى الطبيعه ،بر مأساة شهدتها أروقة الامم المتحدة والضمير الانسانى والبلاد العربية .

ووسط حقول البرتقال والفستق امتدت يدا الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر والى جواره سيمون دى بوفوار الى سقف واه .

وبين العيون التى تتطلع الى يوم قريب فى العودة الى أراضيها و « بياراتها » بعد غيبة ١٨ عاما ، أخذ سارتر يسأل ويستمع ..

لم تكن الاسئلة هذه المرة تتناول قضايا المعرفة أو حق المرأة ، أو الوجود والعدم ، أو أى من هذه المشاكل المجردة الموغلة فى غرابتها !!

كانت أسئلة تتميز بالمباشرة والمواجهة الحقيقية .. ربما كان الصمت ازاءها أقوى من كل تعبير أو « حزن عميق » سبق أن عاناه الفيلسوف والمفكر الانسانى الكبير ..

لم يكن حزن فرد مقتطع من هذا العالم .. كان مأساة ملايين من الشعب الفلسطينى .. وحماسا وتأهبا لكل القوى الثورية العربية الاشتراكية المتحررة .

ووسط التشييع الانسانى ، الذى شد أعماق الحاضرين تجهم وجه الفيلسوف ، الذى ارتضى مناصرة قضايا التحرر والاشتراكية وانحنى برأسه يستمع للسيدة عفاف الادريس المدرسة بوكالة غوث اللاجئين وزوجة أحد شهداء خان يونس ، من عائلة البسطة والتى استشهد زوجها وأخوها أمام عينيها أثناء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ .

وما انتهت من تقديم سريع لمأساتها ومأساة شعبها حتى مد الفيلسوف يده ليصافحها شاكرا فى رقة وفى صوت خفيض .. وارتفع صوتها لتقول له احنا بنريد أنك تنقل رسالتنا الى العالم .. وتقول أيش اللى حصل فينا .. احنا بنعرف اللى بيتكلم أو بيكتب بيكون راجل أمين !.

وتمتد يد سيمون دى بوفوار لتربت فى حنان على ظهرها ..

وينطلق الموكب عائدا الى غزة ..

وفى الطريق يوقف سارتر السيارة ويخرج ليقابل أحد اللاجئين ليسأله عن بلدته وأراضيه وعمله .. وتأتى الاجابة : باشتغل عامل زراعى فى البيارة .. وأرضى عند اسرائيل .. أصبحنا الآن أجراء فى حدائق الغير .. لن نرضى بهذه المعيشة .. ان حياة الذل موت .. فلسطين ليست أرض مشاع توهب لمن يريد أن يسكنها ..

ثم يعود سارتر .. فيسأل هل هم الفلسطينيون وحدهم الذين سيحررون بلادهم أو سيطلبون مساعدة الدول العربية الاخرى : ويأتى الجواب كالقذيفة من فم عز الدين الشوا الزارع بغزة ..

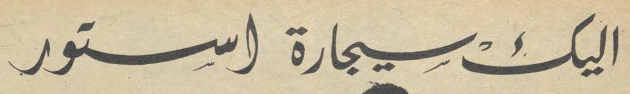
ـ ان الفلسطينيين أنفسهم هم الذين سيقومون بتحرير أوطانهم ، لانه لا يخطر ببال فلسطينى واحد أن تدخل الجيوش العربية فلسطين . ان الفلسطينيين هم الطليعة ، حتى لا تتكرر مأساة عام ١٩٤٨ ونكبتها .

وبعد جولات لا تعرف التوقف بين معسكرات اللاجئين ، .. وتتقدم الآنسة عصام الحسينى لتجيب على مخاوفه على مصير اليهود النازحين الى فلسطين من الدول العربية كالعراق مثلا ؟

ـ ان اليهود الذين نزحوا من أى منطقة فى العالم ، سواء من العالم العربى أو العالم الغربى قد استوردوا سواء بسواء . ففى العالم العربى ليس عليهم أن يعودوا الى تلك البلاد . لان فلسطين جزء من البلاد العربية وسواء كانوا فيها أو فى العراق أو اليمن فهم سواء بسواء ..

وتلقف سارتر هذه الفرصة وتستبد به الحماسة ويعلن بأنه لن يذهب لاسرائيل الا بعد أن يتعهدوا له بأنه سيلقى كل العرب الذين يود رؤيتهم .. وخاصة الموجودين فى السجون !

عبد الملك خليل


اليك سيجارة استور



● مناقشة مفتوحة مع وزير الشئون الاجتماعية

مشاكل تواجه وزارة المشاكل !

مساهمة الأمهات مطلوبة فى دور الحضانة .. الأسرة المنتجة ترفع مستوى معيشتها ..

حديث : حكمت عبد الحكيم

مشاكل الاسرة لها وزارة اسمها « الشئون الاجتماعية » .. ما هى المشاكل التى وجدت لها الوزارة حلولا ..؟ وما هى المشاكل التى لم تجد لها حلا حتى الآن ؟ ان الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية يناقش وزارته ومشاكلها بصراحة مطلقة فى هذا الحديث الخاص لآخر ساعة ..

قلت لوزير الشئون الاجتماعية :

لقد ارتبطت وزارة الشئون الاجتماعية ارتباطا وثيقا بالاسرة وتحاول حل جميع المشاكل التى تعترض طريقها فما هى اهم المشاكل التى قامت الوزارة بحلها ؟

وقال الدكتور خليفة :

● المنطلق الاساسى لوزارة الشئون هو انها وزارة المجتمع .. ولان الاسرة هى خلية البناء الاجتماعى فان وزارة الشئون الاجتماعية تكون ايضا هى وزارة الاسرة .. ليس معنى هذا ان وزارة الشئون الاجتماعية هى الجهة الوحيدة التى تتجه بخدماتها الى المجتمع والاسرة .. ان كل الاجهزة العاملة فى مجالات الانتاج او الخدمات التى تتجه بجهودها الى الاسرة تهدف الى رفع مستواها من جميع النواحى .. وكل المكاسب التى حققها مجتمعنا الثورى عادت ثمارها الى الاسرة وافرادها ..

وقلت لوزير الشئون الاجتماعية :

– اذن فأين موقع وزارة الشئون الاجتماعية بالنسبة للاسرة ؟

وقال الدكتور خليفة :

– ان الوزارة مسئولة عن تكامل الخدمات للاسرة وعن سد اى ثغرة قد توجد فيها .. ومسئولة ايضا عن الاسرة كوحدة متكاملة ينبغى أن تتوافر لها اوجه الرعاية فى مختلف النواحى .. مسئولة عن الاستقرار الاجتماعى ومواجهة المشاكل التى تفرضها ظروف التطور .. مسئولة عن الاستقرار المادى ومواجهة العوامل التى تحول دون هذا .. مسئولة عن الوصول بكل افراد الاسرة الى المستوى الذى يستفيدون به من كل الخدمات المتاحة لهم فى المجتمع ..

وعلى ذلك فانها تعمل على مدى واسع وعلى اساس من الحركة السريعة الحرة لمواجهة اى مشكلة او نقص يهدد كيان الاسرة ..

ان المشاكل التى يفرضها التطور الحضارى والمادى على الاسرة مشاكل متعددة وينبغى مواجهتها حتى لا يكون التطور الحضارى على حساب الاستقرار الاجتماعى .. وهذا مجال واسع للعمل امام الوزارة ..

وهناك العديد من الفئات تقف قبل خط البداية فى المجتمع .. ولا بد لها من الوصول الى الدرجة التى تؤهلها للتقدم مع المجتمع والاستفادة من الفرص المتاحة لها ..

اننا مطالبون بالتدخل حيثما وجدت مشكلة تهدد كيان الاسرة واستقرارها .. ومطالبون بأن نحشد لخدمة الاسرة كل امكانياتنا .. وكل امكانيات الاجهزة المسئولة فى الدولة .. وكذلك كل امكانيات الطاقات الشعبية فى المجتمع

الانفجار السكانى

قلت للدكتور احمد خليفة : وماهى المشكلة التى قامت الوزارة بحلها ؟

وقال وزير الشئون :

– لا يمكن ان نصل الى اجابة قاطعة .. لا يمكن القول بأن هناك مشكلة واجهتها الوزارة وفرغت منها .. فان مشاكل الاسرة مستمرة مع استمرار التطور الاجتماعى ، والوزارة كذلك فى مواجهة مستمرة لها .. هناك جهود تبذلها الوزارة فى جميع المجالات اسهاما فى توفير الضمان والاستقرار للاسرة ..

ولكن الزيادة المطردة فى عدد السكان فى بلدنا بدون شك هى المشكلة الاجتماعية الاولى التى تهدد الاسرة وتهدد جهودنا لرفع مستوى المعيشة والحياة فى مجتمعنا ..

ان تنظيم الاسرة فى رأيى هو الحل الذى يمليه العقل والشعور بالمسئولية .. انها ليست دعوة الى انقاص عدد السكان .. ولكنها دعوة الى التكيف مع ظروف المجتمع . نريد أن تتكون الاسرة من العدد الذى تستطيع معه ان تعيش حياة كريمة هى ليست دعوة الى العقم ولا الى النقص .. ولكنها دعوة الى ان تنمو بالقدر الذى لا يشكل خطورة على حياتنا وعلى مستقبلنا .. ان هدف كل انسان ان يعيش حياة افضل .. وتنظيم الاسرة هو دعوة من اجل حياة افضل للفرد وللاسرة وللمجتمع .. وبدون هذا الحل سيكون من الصعب ان نتصور كيف يمكن ان نصل الى تحقيق آمالنا ..



دور حضانة تعاونية

● ماذا فعلت الوزارة بالنسبة لمشكلة النقص فى دور الحضانة ؟ ..

– دور الحضانة كخدمة اجتماعية هى خدمة ضرورية ولازمة .. ولكن ما اريد ان اقوله هو انه فى حدود الامكانيات ..

هناك اولويات .. ونحن فى مجتمعنا نواجه مشكلات ونحتاج الى خدمات اجتماعية اكثر الحاحا وضرورة من دور الحضانة ونكون محقين لو بدأنا بها قبل دور الحضانة .. وباللذات قبل تلك الدور التى تتجه الى رعاية ابناء الفئات التى تستطيع ان تتحمل نفقات هذه الخدمة ..

ولذلك فان تصورى بالنسبة لحل مشكلة النقص فى دور الحضانة هى ان يتم انشاء دور الحضانة على اساس تعاونى .. فأى مصنع او جماعة اوحى يشعر بالحاجة الى وجود دار للحضانة يتولى اقامتها ويحدد المبلغ الذى يتحمله الجميع .. ونحن كوزارة للشئون الاجتماعية نتحمل نفقات الحضانة بالنسبة للفئات التى لا تستطيع ان تتحمل اى قدر .. ان الفئات القادرة على خدمة نفسها ينبغى الا تطالب الدولة بتوفير امكانيات تحتاجها الفئات العاجزة ، والوزارة الآن فى مرحلة الدراسة لانشاء جمعيات تعاونية تتجمع فيها امكانيات المواطنين لاقامة هذا النوع من الخدمات ، والى جانب الاسهام المالى من جانب الامهات العاملات واسر الاطفال فان الوزارة على استعداد لتبنى هذه الدور وامدادها بكل المساعدات للارتفاع بمستوى الخدمة وتحسينها ..

وقال وزير الشئون الاجتماعية ايضا :

– ان الامهات العاملات قادرات على مواجهة المشكلة بامكانياتهن الذاتية .. ولذلك فهن مطالبات بأن يتقدمن للاسهام فى حلها .. اما اتجاه الوزارة بخدماتها الى الاسر الفقيرة المحتاجة الى خدمات الحضانة فان هذا يصدر من احساس منها بمسئوليتها تجاه هذه الاسر ..

ودور الحضانة التى تقيمها الوزارة فى الوحدات الاجتماعية القروية والحضرية او التى تقيمها الهيئات الاجتماعية لاطفال هذه الفئات هى الحد الادنى الذى ينبغى توفيره لرعاية هؤلاء الاطفال واعطائهم الفرصة التى يحصل عليها غيرهم من ابناء الفئات القادرة ..

الاسرة المنتجة

● هناك دراسة حول مشروع الاسر المنتجة .. فما هى النتائج التى وصلت اليها الوزارة ؟ ..

وقال الدكتور خليفة :

بدأ مشروع الاسر المنتجة بداية محدودة ونحن نعمل الآن على التوسع فيه مفهوما ونطاقا .. ان شروط الانضمام الى المشروع ستتسع بحيث تستفيد منه كل اسرة تحتاج الى مورد تستعين به فى حياتها او تسعى الى زيادة مواردها رغبة فى تحسين مستواها .. وانطلاقا من هذا تسعى الوزارة الى توفير كل الامكانيات والموارد التى تمكن من تحقيق هذا التوسع .. ان الجانب الاكبر من اعتمادات الضمان الاجتماعى التى تصرف حاليا على شكل معاشات ومساعدات ستوجه الى مشروع الاسر المنتجة ..

ولقد انتهينا من وضع التنظيم الذى يكفل تنفيذ المشروع على النحو السليم .. ويضمن مشاركة كل القوى والجهود فى نجاحه .. ستكون هناك جمعية عامة للاسر المنتجة على مستوى الجمهورية وجمعية على مستوى كل محافظة تتولى توجيه وتدعيم النشاط الذى تنهض به الهيئات الاجتماعية الشعبية متعاونة مع الاجهزة فى الوزارة .. وهناك تخطيط متكامل للمشروع فى مجالات التدريب والتمويل والتسويق .. واذكر بهذه المناسبة ان الوزارة قررت اصدار يانصيب الاسرة الذى سيطرح فى الاسواق بعد ايام .. وستساهم جوائزه فى حل مشكلات الاسرة حلا عينيا .. وقد قررنا تخصيص ايراد هذا اليانصيب لتدعيم مشروع الاسر المنتجة

وهنا قلت للدكتور خليفة .. اننى تتبعت مشروع الاسرة المنتجة منذ بدأ .. وفى رأيى ان المشكلة الحقيقية بالنسبة لمشروع الاسر المنتجة ليست فى نقص الآلات والمواد الخام وانما هى فى نقص التوجيه الفنى الذى يترتب عليه رداءة الانتاج وصعوبة التسويق .

قال الدكتور خليفة :

– ان التدريب والتوجيه الفنى عامل لا يمكن اغفاله فى نجاح المشروع .. وربما كان هناك بالفعل نقص فى هذه الناحية وهو نقص نلمسه ونعمل لمواجهته مع الاتجاه الى التوسع فى تنفيذ المشروع .. حيث يصاحب التوسع فى المشروع تنفيذ مشروع آخر وهو تعميم انشاء مراكز للتدريب المهنى فى مختلف المحافظات .. ولقد بدأ بالفعل تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وهى انشاء سبعة مراكز للتدريب المهنى فى سبع محافظات توافرت فيها الامكانيات المكانية والفنية اللازمة .. وعهد بتنفيذ هذه المراكز الى الجمعيات النشيطة المتخصصة فى هذا المجال .. وصرفت لها بالفعل الاعانات الانشائية اللازمة ..

والمشروعان يمضيان معا .. وهناك ارتباط كامل بينهما .. ان خريجى مراكز التدريب سيتحولون بعد تخرجهم الى اسر منتجة يتوافر لها الاعداد الفنى اللازم لجودة الانتاج .. ان العناصر الممتازة من خريجى هذه المراكز ستتم الاستفادة بها فى تدريب الاسر المنتجة وتوجيهها والارتفاع بمستوى منتجاتها .. وعلى هذا النحو يتم التوسع فى مشروع الاسر المنتجة على النحو السليم ..

حكمت عبد الحكيم



ماذا فى قانون الأحوال ؟

■ رفع سن الحضانة

■ تعدد الزوجات موجود

حديث : محمد عبد الحميد

المحامية مفيدة عبد الرحمن عضو مجلس الامة تنفى عن نفسها الاتهام الذى يقول انها تتخلى عن بنات جنسها فى لجنة الاحوال الشخصية .!

انها تقول : ان الدفاع عن المرأة يعتبر تحيزا صارخا ولذلك فاننى أدافع عن الاسرة كلها .. والمرأة هى جزء من الاسرة ..!

ومضى الحديث الى قانون الاحوال الشخصية الجديد ..

● وقالت مفيدة عبد الرحمن : لقد رفع قانون الاحوال الشخصية الجديد سن الحضانة .. من سبع سنوات الى تسع سنوات بالنسبة للولد .. ومن تسع سنوات الى احدى عشرة سنة بالنسبة للبنت .. ولاشك ان هذا التعديل يتيح فرصة أكبر لأى الزوجين فى حضانة الطفل ليأخذ أكبر قسط من الحياة المستقرة .. والحنان الذى يدفعه لمواصلة الحياة دون أذى .

● شىء آخر .. فى القانون القديم .. كان الصغير ينزع من امه بمجرد زواجها من غير الاب .. أما القانون الجديد للاحوال الشخصية .. فقد أعطاها الحق فى ابقاء الطفل فى حضانتها ولو تزوجت بعد الطلاق .. ولكن القانون أعطى تحفظا هو .. الا اذا كان هناك خطر على وجود الطفل فى حضانة الام بعد الزواج .. والذى يثبت الخطر هنا أيا كان نوعه هو الزوج .

● كذلك استحدث قانون الاحوال الشخصية مبدأ هاما للغاية .. وهو فى رأيى ضمان كبير للاسرة .. فى الماضى كان حكم النفقة يستغرق وقتا طويلا يصل الى سنوات لنفاذه والحكم به ليصبح نهائيا .. وقد تكون الاسرة بلا مورد .. ولا مال فتعيش فى فقر ومشاكل لا نهاية لها .

أما قانون الاحوال الشخصية الجديد .. فانه يقضى فى الجلسة الاولى لحكم النفقة بنفقة اولية .. نفقة تفتح بيت الاسرة .. ولا تعرضه للانهيار .. حتى يبت فى موضوع النفقة نهائيا أمام المحكمة بعد تقرير ظروف الزوجين .

● بالنسبة للطلاق .. كان لى رأى داخل اللجنة .. كنت أرى ايجاد نوع من الاجراءات تصل فى النهاية امام القاضى .. ولا يقع الطلاق الا بعمل هذه الاجراءات اولا .. ثم يعرض الموضوع على القاضى .. وبهذه الطريقة يمكن أن نعطى فرصة للزوج الراغب فى الطلاق .. أو الزوجة اذا كانت فى يدها العصمة .. نعطيهما الفرصة للتروى .. ومراجعة نفسيهما .. وبهذه الطريقة يمكن أن نمنع حالات من الطلاق تتم فى حالات الغضب الشديد او فقدان الوعى والشعور .. او المرض .

ولكن اللجنة وجدت أن الطلاق حسب الشريعة يقع بمجرد أن يلفظ الزوج كلمة الطلاق .. لذلك جاء قانون الاحوال الشخصية الجديد .. بمبدأ وسط .. حاولنا استخلاصه من المذاهب الاربعة .. عن طريق « التلفيق » .. التلفيق الشرعى .

قلت لها ..

– وما هو التلفيق الشرعى ؟

وقالت مفيدة عبد الرحمن :

– ان نأخذ من المذاهب ما يكون رأيا وسطا عدلا فيه النفع للاسرة .. !

تعدد الزوجات بشرط

وقلت لها :

– نعود مرة أخرى .. لما جاء فى قانون الاحوال الشخصية حول الطلاق ؟

وتابعت الحديث وقالت :

– المبدأ الوسط .. هو ان الطلاق لا يقع .. ولا يتم الا امام شاهدين .. !

● أما مبدأ تعدد الزوجات .. فقد أعطت الشريعة الاسلامية الحق فى التعدد .. اى الزواج بأكثر من واحدة .. وكانت هذه محور نقاش جاد .. واستغرق وقتا طويلا .. ولم نستطع أن نحدد الزواج بأكثر من واحدة .. فمثلا زوج مرضت زوجته .. طبعا من حقه أن يتزوج أخرى .. والا انحرف الزوج المتضرر .. ولكن القانون الجديد أعطى الزوجة المتضررة من التعدد .. اى من الزواج بغيرها ، حق طلب الطلاق .

وانا لى رأى فى هذا الموضوع انه على عاتق كل اسرة أن تحارب التعدد .. بمعنى الا تزوج بنتها .. او بناتها لرجل سبق له الزواج .. بمعنى ان تقاطع الازواج المتزوجين .. والاسرة .. او البنت التى توافق على الزواج من رجل عنده زوجة اخرى فهذه مسألة ترجع اليها .. وعليها أن تتحمل نتيجة ما فعلت . أما الزوج الذى طلق .. أو ماتت زوجته فهذه مسألة اخرى .. لان الزوج فى هذه الحالة يكون من غير زوجة فى عصمته .. من حقه الزواج . ولا ينطبق عليه الرأى الخاص باضراب الاسرة عن تزويجه باحدى بناتها .

● أما بالنسبة لحكم الضم .. فهو فى القانون القديم غير انسانى .. وغير سليم .. ويجب أن يكون للطفل رأى .. لكى يذهب الى المكان الذى يرى أنه موافق له .. لذلك رفعنا سن الحضانة .. حتى يؤخذ رأى الطفل فى البيت الذى يريد ان يعيش فيه .. هل هو بيت الام المتزوجة من غير الزوج ؟ هل هو الاب ؟ هل هى الجدة ؟ ام الام ؟ أم الجد للاب .. أم العم !

ولا بد أن يذهب الطفل للبيت الذى يجد فيه العناية والرعاية والحنان .. والمستقبل .

وسكتت مفيدة عبد الرحمن عن الكلام .. وظهرت ابتسامتها الرقيقة على شفتيها .. وقالت هل تعتقد اننى ما زلت متهمة !! هل ما زلت فى قفص الاتهام ؟ اننى ام .. قبل كل شىء .. وربة اسرة .. فلا يمكن ان انسى المرأة .. او لا اهتم بالاسرة .. اننا الآن فى مجتمع اشتراكى متطور يفرض ثقته على كل شىء .. !

محمد عبد الحميد

أحدث أسلوب عملى اشتراكى

يظلل الأسرة بأكملها .. ويؤمن مستقبلها



للتأمين على الحياة

فيها معنى الجماعة .. لا الفردية

فيها النظرة الشاملة .. لا الجزئية

بأقل من جنيه واحد شهريًا ...



تأمين + ادخار + ٤ فرص متجددة كل سنة لتربح ١٥٠ جنيهًا نقدًا

.. ولك الحق فى الحصول على ٥ وثائق فى حدود ٧٥٠ جنيهًا بدون كشف طبى

اطلب النشرة التفصيلية من مكاتب وفروع :

شركة التأمين الأهلية المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين

سرى

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

■ مؤامرة فيصل لربط الجنوب بالسعودية

■ خطة بريطانيا الجديدة للبقاء فى عدن



بالجريمة الغادرة تصوروا انهم يقضون على الثوار فى عدن ..

وبالارهاب الدموى تصـــوروا انهم يكتمون انفاس المناضلين فى الجنوب العربى بالتعذيب .. وبالقتل .. بالسجون وبالمعتقلات .. تصـــوروا انهم يضعون الحد النهائى لمقاومة الشعب العربى ضد الوجود الاستعمارى فى شبه الجزيرة .. ولكنها لم تكن فى حقيقتها اكثر من اوهام وخيالات نسجها الاســـتعمار البريطانى والرجعية السعودية للهروب من الواقع ومن الحقيقة ولذلك جاءت النتيجة بعكس تصوراتهم ، فقد ازدادت الثورة اشتعالا .. وتضاعف النضال قوة .. واتسعت المقاومة نطاقا وتحولت جنة عدن الى جحيم ملتهب بالوطنية والحماس .. ولن يتوقف سريان النار ولن تخمد جذوتها مادامت بريطانيا تحاول البقاء بقواتها وعملائها فى المنطقة بكل طرق التـــآمر وبشتى وسائل التزييف .. !

وقد تصورت القوى الاستعمارية ان فى مقدورها خداع الشعب العربى فى عدن ، ووضعت فى تقديرها ـ ايضا ـ امكان تضليل الامم المتحدة عن حقيقة المطالب الوطنية ، ولجـــأت السلطات البريطانية الى تنفيذ مخططها الجديد واخذت تمارس لعبتها التقليدية لتصوير الموقف فى الجنـــوب على انه صـــدام ســـياسى داخلى بين حكومة السلاطين وبين جبهة الثوار ، والتأكيد ذلك بدأت تستعد لسحب قواتهـــا الى داخل معسكرات القاعدة بينما يحل مكانهـــا حرس اتحاد السلاطين لمواجهة الثوار .

وهـــكذا تكشفت معـــالم المخطـــط واتجـــاهات المؤامرة : العربى يقتـــل العربى .. بينما الانجليز بعيدون عن القتـــال ولا دخل لهم بما يجرى بين العرب .. !

وقد وضحت اطراف المؤامرة بعـــد الغضبة العارمة التى اجتاحت عـــدن وبعد المظـــاهرات الشعبية التى شملت ارجاءها فى اعقاب الجريمة الاخـــيرة ، وكانت جنازة الشهداء الثلاثة تأكيدا للتأييد الشعبى والالتفاف الكامل حول جبهة التحرير ، وفى نفس الوقت كانت استفتاء جماهيريا للثقة المطلقة فى نضال الثوار ..

وكل ذلك جعل السلطات البريطانية تفقد اعصـــابها وتتخلى عن مخططاتها القديمة بعد ماتأكدت ان جبهة التحرير اصبحت تســـيطر تماما على الموقف ، وبعد ماعرفت ان النضال المسلح يزداد ضراوة وصلابة يوما بعد يوم فى ارجاء الجنوب ..

ولم يكن ذلك العامل الوحيـــد الذى دفع بريطانيا الى تغيير مخططاتها وانما كان هناك عامل آخر مفاجىء تداخل فى الموقف ، فقد اصيب العملاء والسلاطين بالذعر الشديد بعد الانتفاضة الشعبية الاخيرة وابدوا خوفهم من غضبة الجماهير وانتقامها فى حالة خروج بريطانيا نهائيا من عدن ، ولذلك اصروا على ضرورة بقـــاء القوات البريطانية فى الجنـــوب واحتفاظها بقاعدتها حتى تساند حكومة السلاطين ، وتحت هذا الضغط الرجعى يمضى المخطط الاستعمارى الى اتجاهين رئيسيين :

● الابقاء على الجيش البريطانى وقواعده العسكرية فى الجنوب بعد انتهاء الانتداب لحمـــاية حكومة الاتحاد الفيدرالى غير الشرعية •

● الاعتماد على حرس السلاطين وكتائبه فى مقاتلة الثـــوار وفى محاولة السيطرة على عدن بدلا من القوات البريطانية بعـــد تزايد نشاط الفدائيين •

ويشارك العملاء والسلاطين فى تنفيذ هذا المخطط مع السلطات البريطـــانية ـ من الداخل ـ لتزييف الصورة امام البعثة الثلاثية للامم المتحدة خـــلال وجودها لدراسة الموقف فى الجنوب ، ولذلك فان مقاطعة جبهة التحرير للبعثة ـ بشكل قاطع ونهائى ـ ليس نابعا من موقف معـــاد تجاه الامم المتحدة انما لانتقاد جازم بعدم جدوى مثل هـــذه البعثة تحت الظروف القائمة فى المنطقة ، وسوف تكون مهمتهـــا مجرد مضـــيعة للوقت مع وجود حكومة السلاطين غير الشرعية فى مركز السلطة .. !

وليس هـــذا المخطط الاســـتعمارى ـ وحده ـ الذى يجرى تنفيذه لضرب النضال الشعبى فى الجنوب ..

وانما هناك مؤامرة اخرى تشـــارك حكومة الســـعودية فى تخطيطها ـ من الخـــارج ـ لفصل حضرموت وبيحـــان والواحدى ويقوم الملك فيصل بتمويل تلك المؤامرة والضغط على السلاطين لقبولها ، ويهدف من وراء ذلك كله الى تكوين اتحاد فيدرالى آخر بين شريف بيحان الخائن وسلطان الواحدى الجديد ـ عميل السعودية ـ والسلطان القعيطى ليربط هذا الاتحاد الجديد بالسعودية ومن تلك النقطة يبرز المخطط الثـــانى للاستعمار والرجعية وتتحدد مراحله فى نقطتين :

● المرحلة الاولى .. تشكيل حكومة جـــديدة من العمـــلاء البريطانيين والسعـــوديين تعتبر امتدادا لحكومة السلاطين مع اضافة بعض العناصر الموالية •

● المرحلة الثانية .. فصل جزء من الجنوب العربى وربطـــه بالحـــكم الرجعى فى السعودية لتفتيت الوحدة الوطنية فى المنطقة وتمزيق كيانها بعد انتهاء الانتداب

وهذا هو السر الخفى وراء الترابط الواضح والتنسيق المستمر بين مخططات الانجليز وبين خطط السعودية فى الجنوب بدرجة امتداده الى الامم المتحدة ولم يعد التعاون المشترك بين وفودالسعودية وبريطانيا خافيا على احد ودفع الملك فيصـــل ـ بذهبه واتصالاته ـ لدعم المخططات الاستعمارية على المكشوف !

ولا يقتصر التعاون بين الملك فيصل والانجليز على مجرد التخطيط والتمويل وانما يحاول الاثنان خلق شخصيات من الحكام والسلاطين مواليـــة ـ تماما ـ للسعودية وخاضعة لتعليمات بريطانيا ويشترك فيصل مع السلطات البريطانية فى اختيـــار المستشارين الســـياسيين للسلاطين وفى عزل العناصر الوطنيـــة وتعيين العملاء فى الحكم بديلا عنها ، وتشـــارك المخابرات الســـعودية مع المخابرات البريطانية فى اجراء تحريات واسعة حول كافة الموظفين فى الجنوب بحيث اذا حامت الشكوك حول اى منهم فانه يزاح من الطريق ويطرد من وظيفته فورا .. وفى نفس الوقت يتدفق الذهب السعودى بشكل رهيب على عـــدن ويصرف فيصل اموالا طائلة على المؤامرات وعمليات التزييف وشراء الســـلاطين .. وقـــد دفعت السعودية مبـــالغ ضخمة للحصول على وثائق مزورة لاظهار حكومة السلاطين كسلطة شرعية امام اللجنـــة الثلاثية والتأثير بالتالى على قراراتها حول الجنوب .. ويمكننى ان اؤكد ان الملك فيصل قام باتصالات مباشرة مع بعض المشايخ العملاء للحصول على هذه الوثائق بالاضافة الى الاسماء الوهمية التى سجلتها السلطات البريطانية خلال عملية التزييف .. !

وعلى هـــذا النحو تمضى المخططـــات الاستعمارية والمؤامرات الرجعيـــة .. وتحارب بكل الاسلحة .. وتسلك كافة الطرق .. للوصول الى اغراضها ..

بريطانيا من ناحيـــة تحاول ابقـــاء وجودها العسكرى ونفوذها السياسى من وراء حكم السلاطين والقنعة العملاء .. والسعودية من ناحيـــة اخرى تحـــاول تطويق ثورة اليمـــن وضرب النضـــال الثورى فى الجنـــوب واخضاع شـــبه الجزيرة لاطماع الملك فيصل ..

وبرغم كل ذلك فان الايمـــان يزداد عمقـــا .. والثورة تزيد اشتعالا .. والاصرار يشتد صلابة .. فى كل شبر من ارض الجنوب العربى .. !

عبد القوى مكاوى

يرســـمه :

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

احصائية تقول: الزواج السعيد مدته ١٤ سنة فى المتوسط!

● آخر احصائية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تقول. ان مدة الحياة الزوجية السعيدة فى الجمهورية العربية لاتزيد فى المتوسط على ١٤ سنة ، ومن جملة حالات الطلاق التى تحدث تتم ٢٧٪ من هذه الحالات فى أول سنة بعد الزواج ، و ٥٧٪ منها قبل انتهاء ثلاث سنوات على الزواج .. كما ان ٧٠٪ من حالات الطلاق تحدث بعد زواج لا يدوم أكثر من ٥ سنوات .. اما حالات الطلاق التى تحدث بعد زواج اكثر من ١٥ سنة فلا تتعدى نسبتها ٥ر٥٪ فى جملة حالات الطلاق .. وتقول نفس الاحصائية ان معدلات الطلاق فى الجمهورية العربية انخفضت من ٢ر٣ لكل الف من السكان فى سنة ١٩٥٢ الى ٢ر٢ لكل الف من السكان فى المتوسط خلال السنوات من ١٩٦١ الى ١٩٦٥

العقل الالكترونى يرسم صورة عبد الناصر



● استطاع خبراء الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء رسم صورة للرئيس جمال عبدالناصر بواسطة العقل الالكترونى فى مدة لاتزيد على ثانيتين وضع هؤلاء الخبراء برنامجا حسابيا امكن للعقل الالكترونى بواسطته رسم الصورة بالارقام والحروف فى هذه الفترة القياسية من الوقت .. وفى نفس الوقت قام خبراء الجهاز المركزى باعداد برنامج خاص امكن للعقل الالكترونى بواسطته تأدية السلام الجمهورى بدون تسجيل موسيقى ! .. ويقوم العقل الالكترونى بتأدية السلام الجمهورى بواسطة هذا البرنامج الحسابى كلما طلب اليه ذلك !

شرطة بغداد لا تنفذ أحكام الطاعة!

● قلت لرشيد الجادلى .. المحامى القادم من العراق :

– هل تقوم الشرطة فى العراق بتنفيذ احكام الطاعة ؟ ..

قال : ليس فى القانون العراقى .. وليس احكامه الشريعة الاسلامية ما يسمح بجلب الزوجة بالقوة الجبرية لتنفيذ احكام الطاعة ..

قلت له : وماهو رأيك فى الغاء احكام بيت الطاعة نهائيا من المجتمع العربى ؟ ..

قال : الطاعة الزوجية واجبة وفق الشريعة الاسلامية .. ولكن بقيود معينة .. وفى رأيى ان التآلف بين الزوج وزوجته فى حدود الشريعة الاسلامية ضرورى ، وفى حالة ما اذا تركت الزوجة بيت الزوجية رغم قيام الزوج بجميع التزاماته ، فانها تكون ناشزة ولا تستحق أية نفقة ، وعلى العكس اذا لم يقم الزوج بالتزاماته لاتكون الزوجة ناشزة ، وتستحق النفقة ..

قلت له : هل ترى فائدة من استخدام رجال الشرطة فى تنفيذ احكام الطاعة ؟

قال : لا اعتقد .. لان الزوجة تستطيع ان تغادر بيت الطاعة من جديد ، ولن يستطيع رجل الشرطة أن يفعل شيئا !

والمحامى رشيد الجادلى .. عضو فى مجلس نقابة المحامين العراقى .. وقد حضر الى القاهرة لاول مرة بمناسبة انعقاد مؤتمر المحامين العرب فى القاهرة .

ترجمة حرفية للقرآن تظهر فى باريس!

● ترجمة جديدة للقرآن الكريم ظهرت باللغة الفرنسية فى باريس .. قام بالترجمة المستشرق الفرنسى بلاشير ، ويقولون انه قد التزم فى ترجمته بالنص العربى للقرآن بدقة وامانة محافظة على روعة البلاغة ودقة الاسلوب فى القرآن ..

تلميذة تفتتح حفل المحافظ بتلاوة آيات الذكر الحكيم



● طالبة فى الجامعة افتتحت فى الاسبوع الماضى حفلا اقامه سعد زايد محافظ القاهرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم ، والطالبة اسمها مها محمد عبد العزيز الساعاتى ، وهى ابنة شقيق الدكتور حسن الساعاتى عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس ، وقد اقام المحافظ هذا الحفل لتسليم جوائز عيد العلم الى ابناء محافظة القاهرة الذين لم تسمح لهم الظروف بالاشتراك فى احتفالات عيد العلم

يعود بعد ١٥ سنة ليفتش عن أهله ليتعرفوا عليه!



● احمد مصطفى الشامى .. مواطن عربى سافر منذ ١٥ سنة الى أوربا ، وكان عمره ١٠ سنوات .. ان كل ما يذكره هو انه استقل احدى البواخر اثناء عبورها القناة .. وفى أوربا عاش سنوات كفاح طويلة حتى وصل الى وظيفة رئيس المطبخ فى أحد الفنادق الكبيرة .. وفجأة اشتد به الحنين الى وطنه .. وعاد الشاب الى القاهرة بلا جواز سفر .. وبلا جنسية .. وهو يعيش الآن فى أحد الفنادق على امل ان يتعرف عليه اهله الذين تركهم وهرب الى أوربا على ظهر احدى البواخر اثناء مرورها فى قناة السويس !

صورة من دمشق



الأتاسى يرحب بالوزير محمد فائق

* ترأس الوزير محمد فائق وفد الجمهورية العربية المتحدة الرسمى والشعبى فى احتفالات سوريا بالذكرى الرابعة لثورة ٨ آذار (مارس) – وهو اليوم الذى قامت فيه القوى التقدمية فى سوريا واطاحت بحكم الانفصال .. وفى الصورة الدكتور نور الدين الاتاسى رئيس الدولة السورية ، عندما استقبل الوزير محمد فائق فى دمشق

السيرك القومى يدفع ٢٠٠ جنيه ثمنا لـ ٤ أسود!

● دفع السيرك القومى ٢٠٠ جنيه ثمنا لاربع أسود صغيرة قام بشرائها من حدائق الحيوان بالجيزة . ويتراوح سن كل واحد من هذه الاسود بين ٣ و٤ شهور . وفى العادة تبيع حدائق الحيوان الاسد الواحد فى هذا السن بـ ٦٠ جنيها ، وقد وافقت على تخفيض ١٠ جنيهات فى ثمن كل اسد حتى الاسود المباعة للسيرك القومى !



● مدت احدى الفتيات الامريكيات يدها الى كلاى وطلبت اليه ان يوقع لها بامضائه على كف يدها ، ورفض كلاى فى بادئ الامر ولكن ازاء الحاح الفتاة الامريكية وملاحقتها له قام بالتوقيع لها على كف يدها !

سرى جداً

عمان ـ يقول تقرير ان حكـومة الملك حسـين بدات تعمل من الان على وضع العراقيل امام الحجاج المسيحيين الذين سيتوافدون على القدس فى اواخر شهر ابريل القادم ، اعلنت الحكومة الاردنيـة انها ستغلق مطار القدس ابتداء من اول ابريل القادم لمدة ثلاثة اشهر للتحسينات ، وطلبت الى شركات الطيران حمل هؤلاء الحجاج الى مطار عمان على ان تنقلهم السيارات بعد ذلك الى القدس ..

وكانت الجمهورية العربية قد وافقت على سفر ١٤٠٠ حاج مسيحى هـذا العام الى القدس . واتفق على ان تتقاسم شركة الطيران العربية ، وشركة عالية الاردنية نقل هؤلاء الحجاج الى الاردن ثم الى القاهرة !

وفى الاسبوع الماضى طلبت حكومة الملك فيصـل فى السعودية الى البواخر التى تحمل الحجاج ، انزالهم فى مينـاء ينبع على ان تنقلهم السيارات الى جدة !

جـدة ـ ابرقت الحكومة السعودية الى حكومة الملك حسـين فى الاردن تقترح عرقلة سفر الفلسطينين للحج هذا العام لاسـباب تتعلق بالامن فى المملكة السعودية !

لنـدن ـ اصبحت جمهورية ليبيريا فى غرب افريقيا الدولة البحرية رقم واحد .. وفى هذا يقول التقرير السنوى للغرفة البريطانية للنقل البحرى .. ان حمولة البواخر التى تحمل علم ليبيريا قدر بنحو ٢١ مليون طن ، وتليها بريطانيا (٢٠ مليونا فقط) ثم الولايات المتحدة (١٩ مليونا) ثم النرويج (١٦ مليونا) فاليابان ١٣ مليونا .. ثم الاتحاد السوفيتى واليونان (كل منهما ٧ ملايين طن) .. ثم ايطاليا والمانيا الغربية (كل منهما ٥ ملايين طن) .

وفى العام الماضى زادت حمولة البواخر التجارية من ١٥٣٫٩٦٤ طنا فى سنة ١٩٦٥ الى ١٦٢٫٨٥٢ طنا فى سنة ١٩٦٦ .

الاسكندرية ـ صرف نادى الاتحاد الاسكندرى ١٧٠٠ جنيه حتى الان كمكافآت تشجيعية للاعبين من اعضاء فريقه . حصل كل لاعب اشترك فى المباريات على ١٢٠ جنيها .. اما اللاعبان الاحتياطيان فقد حصل كل منهما على ٦٠ جنيها فقط !

برلـين ـ لاول مرة سيصبح للالمان جنسيتان مختلفتان . وافق البرلمان فى المانيا الشرقية على مشروع قانون خاص باعلان الجنسية الالمانية الديمقراطية ..

الخـرطوم ـ فشلت المفاوضـات بين حزب الشعب الديمقراطى والحزب الوطنى الاتحادى لادماج الحزبين فى حزب واحـد والسبب المذكرة التى تقدم بها السيد اسماعيل الازهرى رئيس الحزب الوطنى الاتحادى الى الهيئة البرلمانية لحزبه .. وفيها يؤيد اجـراء الانتخابات التكميلية فى جنـوب السودان ويطالب بضرورة مد عمر الجمعية التاسيسية الى شهر ديسمبر القادم مع عرض الدستور الدائم عليها للموافقة عليه ..وهو ما يتعارض مع المطالب الرئيسـية لحزب الشعب الديمقراطى التى قامت على اساسها . المفاوضـات للاندماج مع الحزب الوطنى الاتحادى فى حزب واحد !



زهور البلاستيك آخر تقليعة من ايطاليا

* آخر تقليعة انتشرت فى ايطاليا هى هذه الزهور الصـناعية التى تلصقها الحسناوات على الجليـد لتظهر كالوشم المزخرف بالالوان الزاهية .. وفى ايطاليا تبيع المحلات تشكيلات مختلفة من هـذه الزهور لتختار كل حسناء منها الزهور التى تفضلهـا حتى تتزين بها ، وفى الصورة الممثلة الايطالية الحسناء روزاليا جروتيس ، وقد تزينت بزهرة البانسية التى تحبها ، وتفضلها عن بقية الزهور

سارتر يخلع الطاقية تحية للمحافظ ابراهيم بغدادى !



● اهدت شاهنده حرم الشهيد صـلاح الدين حسين طاقية صوف وجلابية الى سارتر اثناء زيارته لبلدة كمشيش ... كما اهدت منديل « بأوية » الى سيمون دى بوفوار . وكانت مفاجأة عندما لبس سارتر الطاقية فوق رأسه . فقد أخذ الفلاحون يصفقون له .. وانطلقت هتـافات الفـلاحين له باللغة الفرنسية لتحيته هو وسيمون دى بوفوار .. وقد ظل سارتر مرتديا الطاقية ولم يخلعها الا تحية للسيد ابراهيم بغدادى محافظ المنوفية عندما دعاه لتناول الغداء على مائدته . فقد خلع سارتر قبعته لتحية المحافظ كعادته عندما يخلع قبعته للتحية !

الممثل الأمريكي الذى طردته انجلترا !

● رفضت السلطات الايرلندية المختصة منح الممثل الامريكى جورج رافت تاشيرة دخول الى البلاد بحجة انه شخص غير مرغوب فيه .. كما رفضت السلطات البريطانية ايضا منحه تاشيرة دخول الى بلادها بحجة انه ايضا غير مرغوب فيه!

كما رفضت أن تقول شيئا عن اسـباب منعه من دخول بلادها !

مسرحية جديدة تجرى حوادثها حول شجرة !

● انتهى انور كامل من كتابة مسرحية ((الحارس الثامن)) وعرضها على مسرح الجيب ليبدى كرم مطاوع رأيه فى امكانية اخراجها . قرا توفيق الحكيم المسرحية فى جلسة واحدة . وقد استرعى نظره الجمع فيها بين الحركة والضوء والصوت فى تشكيل اعد لخشبة المسرح .. وكرم مطاوع فى راى الحكيم هو اقدر الناس على اخراج هـذه المسرحية التى تجرى احداثها تحت شجرة يابسة والصراع الذى يدور حياتها



بطل العالم لكمال الأجسام يتزوج فى الأسبوع القادم

* يحتفل عبد الحميد الجندى بطـل العالم لكمال الاجسـام فى الاسبوع القادم ـ وبالضبط بعد ١٠ ايام ـ بزفافه على عروسه امينة صلاح الدين شريف الطالبة بليسـانس كلية الاداب بجامعة القاهرة ، أبرق عبد الحميد الجندى الى محمد على كلاى بطـل العالم فى ملاكمة الوزن الثقيـل ، يدعوه للاشتراك فى حفل زفافه ، وكان عبد الحميد الجندى قد التقى بعروسه لاول مرة فى حفـل تكريم محمد على كلاى فى القـاهرة .. وينتظر ان يواصل الجنـدى تمريناته اثناء شهر العسل استعدادا للمباراة القـادمة فى شهر اكتوبر القـادم فى طوكيو !



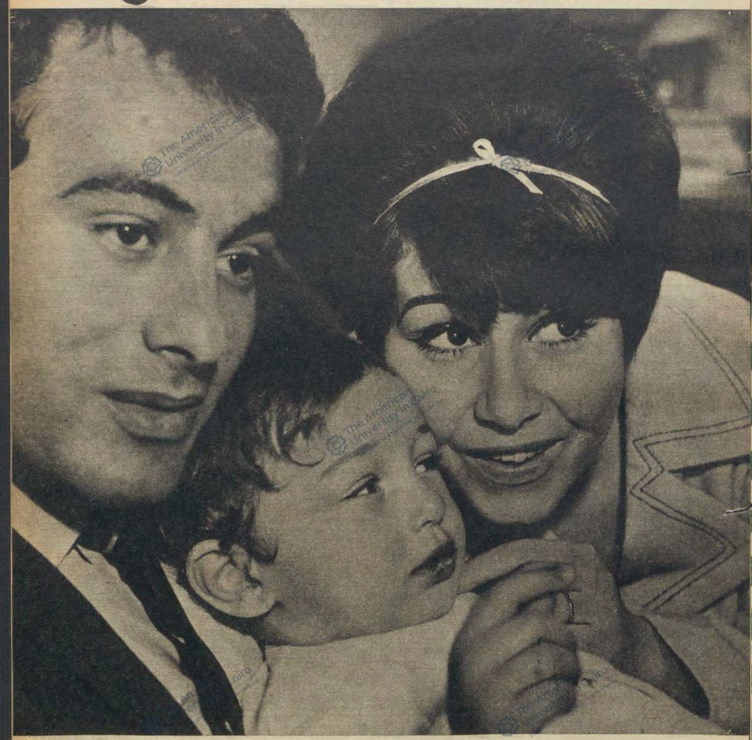
جنوب أفريقيا تطارد سائق تاكسى من القاهرة !

* اعتقلت السلطات فى جنـوب افريقيا مواطنا من القـاهرة إسمه عبد المعطى السـيد على لمدة شهرين كاملين بحجة انه شخص غير مرغوب فيـه ، وعبد المعطى (٤٤ سنة) هاجر الى جنوب افريقيا منذ ١٨ سنة حيث عمل « سائق تاكسى » ، وتزوج من افريقيـة من أصل صينى وقد انجب منها ٧ اطفال ، وبعد الافراج عنه منحته الحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا مهلة لمدة ٣ اشهر ليغادر بلادها وهددته بتوجيه تهمة دخول بلادها بطريقة غير مشروعة !



أجمل الهدايا في عيد الأسرة
مجموعة عطور
كارفن
پاريس
ماجريف
روب دان سوار
ڤيرايه بلان
carven
eau de Vétiver
pre shave
after shave
★ مَاء ڤيتيڤير
★ ڤيتيڤير قبل الحلاقة
★ ڤيتيڤير بعد الحلاقة
وللرجال
مجموعة ڤيتيڤير
paris
carven
france

الأسرة ..



أسرة جديدة

● صوره الاسرة العربية الشابة .. الاب ، نجم الكرة مروان كنفانى ، فلسطينى قادم من ســوريا ، والام ، نجمة التليفزيون العربى الشابة نجوى ابراهيم .. يضمان فى حنــان ورفق وحيدهما ((الحكم)) ١٨ شــهرا ، وقد اصابته نزلة برد مفاجئة ، اقلقت بال والديه عليه ! ..

"إحنا عاوزين إيه .. ؟ نشغل الأولاد ونجوزهم"

عبارة انسانية بسيطة ، لخص بها .. الرئيس جمال عبــد الناصر كل مشاكل الدولة ..
فكل أحلام الدولة وأمجادها ينبعان من هذه الخلية الصغيرة المسماة ((بالاسرة)) ..
.. وحتى يتربى الاولاد ويشــتغلوا ويتزوجوا فلا بد من مشــوار طويل ..
يقطعــه كل رجل وامرأة وطفــل ..
مشوار يبدأ بــكلمة الحب .. وينتهى بالخطبة .. فالــزواج .. فالاولاد ..
ـ واحيــانا بمشــاكل ما بعــد الزواج ـ
تعال معى نمشى المشــوار الذى تقطعــه كل أسرة .. حتى آخــر الطريق ..!

الحكاية تبدأ .. دائما .. بالحب..
بذلك اللقاء الخالد بين الفتى والفتاة..
وسواء كان اللقـــاء هادئا كالنسـيم ،
أو عاصـــفا كالرعـــد .. فانه ينتهي
في الغـــــالب ... بزغـــرودة
حــلوة ، ودبلة أكثر حــــــلاوة ..

مشوار طويل اسمه الحب!

تحقيق : حامد سليمان



الحب فى الخارج .. عملى جدا .. يلهث معظمه وراء المتعة السريعة .. ويلتقى فيه الطرفان ـ ويفترقان ـ على هذا اللون (الصريح) من العلاقات ..

لاشك أن الحب هو «البسمة الاولى» فى حيـــاة كل زواج سعيد ..
واذا كان هذا صحيحا، فنحن ـ ولا شــك ـ شعب سعيد جدا .. لان الحب ليس غريبا علينا ولسنا غرباء عليه ..
فقد كان الحب ـ وما زال ـ هو القيثـــارة التى تعزف ـ دون ملل ـ أعذب الالحـان فى حياتنا ..

وحتى عندما كنا نصاب ـ لسبب أو آخر ـ بنوع من الافلاس العاطفى فى حياتنا اليومية ، كنا ـ أيضا ـ نحب ، ونستمر فى الحب ، كنا نهرب الى الخيال نفرغ فيه كل أحاسيسنا بالعطش والفراغ ..

ومن هنا ..

كانت عشرات الاساطير فى حياتنا من أول اســطورة «ايزيس وأوزوريس» الى ... «حسن ونعيمة» ..

فنحن شعب محب ..

بل .. شعب واقع دائما فى الحب .. اما بقلبه أو خياله .. وقد استطاع ان يســجل للعالم مشاعره منذ نعومة اظفاره .. منذ أن عرف كيف ينبش على الحجر ، ويكتب على اوراق البردى .

ورغم كل ما عاناه شعبنا على مر العصور فانه ظل متمســكا بتلك العاطفة الفياضـــة ، تملأ حياته بالامل عندما تفيض باليأس وتغمر قلبه بالسعادة عندما يتفجر بالشقاء ..

ولاننا نقدس الحب ، فاننا نراه دائما وراء كل لقـــاء ناجح بل وراء كل عمل عظيم أو بسيط ..

ما زالت أذكر تلك القصة التى قيل لنـــا انها مسجلة على ورقة بردى موجودة بمتحف مدينة «ليون» بهولندا ..

انها رسالة من مصرى قديم ماتت زوجته ، ثم مرض بعد وفاتها .. فاعتقد أن روح زوجته هى الســبب فكتب لها رسالة تمس شـــغاف القلوب .. رغم مرور ٣٠٠٠ ســـنة على كتابتها ..

«احببتك فى شبابى ، واخترتك زوجة لى ورغم تقلبى فى شتى مناصب الدولة فما تخليت عنك يوما واحدا وما صدقت انســـانا يهمس فى أذنى بشىء يمس سمعتك وما أخفيت عنك سرا طوال حياتى .

وما أسأت اليك قط ..

ولا عاملتك معاملة السيد ..

وما هجرتك ، أو دخلت دارا غير دارك

اى أذى الحقته بك ؟

هل تذكرين يوم عينت قائدا لمشاة فرعون ، وأحضرت الجميع ليسجدوا لك .

هل تذكرين عندما دهمك المرض فأسرعت بك الى كبير الاطباء ..

وهل تذكرين رحلتى مع فرعون ، وكيف كانت افكارى طوال الشهور الثمانية تحوم حولك ..

فماذا حدث ، وما الذى جرى »

واذكر اننى قرأت ذات مرة أن الحب أيام القدماء كان ينتهى دائما بالزواج ، ولم يكن حبا بلا حدود ، أو حبا بلا أمل !

وقد سجل فلاسفة القدماء وصــاياهم الى الشباب على جدران المعابد .. فقــال أحدهم «تزوج فى صــباك ، حتى تستطيع أن تحب

..حسن ونعيمة!



لا يستطيع الحب عندنا أن يتنفس الا فى المناطق ((الشاعرية)) وما زال ((معظمه)) غارقا فى ذلك الجو ((العذرى الذى ورثناه عن (قيس وليلى)



الحب ـ فى الخارج ـ يمكن أن يبدأ فى أى مكان .فى الاتوبيس فى الترام على الرصيف .. ويخلو ـ فى الغالب ـ من الجو ((الرومانسى)) الذى نعرفه هنا فى الشرق



جلسة حب فى سفح الهرم .. مشهد لا تراه الا فى مصر .. حيث يطول الحديث .. وحيث يغيب وجدان الطرفين بين اعذب الآمال والاحـــلام

تصوير : فاروق ابراهيم

زوجتك ، وتستطيع هى أن تبادلك هـــذه الحب))

وقال حكيم آخر يدعى ((بتاح حوتب)) : ((أحبيب زوجتك فى حدود العرف ، واشبع جوفها ، واستر ظهرها ، وعطر بشرتها بالدهن المعطر ، واسعدها ما حييت ، ولا تتهمها عن سوء ظن ، وامتدحها تضعف شرها ، واستمل قلبها بهداياك ، ولا تضع لها ((ضرة)) فى دارك .. !))

وقال شيخ آخر من القدماء فى القرن السادس ق. م وكان يدعى ((آنى)) لغلامه : لا تقس على زوجتك واسعدها فى دارها ، ولا تسألها عن شىء أين موضـــعه ، وافتح عينيك وانت صامت تدرك فضائلها ، واذا أردت السعادة فاجعل يدك معها وعاونها ..

عندما احب كيوبيد ..

وقد يكون فى هذه الحكايات الرد على ذلك الاتهام الذى يوجه دائما للفتاة المصرية ، التى تربط دائما الحب بالزواج .. فقد تكون متمسكة بظلال عادات جداتها .. ومع ذلك فما هو العيب فى ذلك .. أليس الحب هو مجـــرد رغبـــة فى امتلاك الطرف الآخر والاحتفاظ به واسعاده .. وأليس الزواج هو أروع صـــور هذا الامتلاك .. ؟

وتمضى قصة الحب ، حتى أيام اليونان .. لتمر بمرحلة الاساطير ولتروى لنا أعظم قصص الحب بين آلهة اليونان .. قصص فينوس الهة الجمال ، واورفيوس اله الموسيقى وديانة ربة القمر ..

الحب العذرى .. !

وهكذا ارتبطت معظم قصص الحب .. حتى تلك الاساطير التى حفظناها عن عهد اليونان بتلك النهاية السعيدة : الزواج .

ولكن ..

ما هو سر تلك ((العذرية)) التى سيطرت على العلاقات العـــاطفية عندنا ، فترة ما .. وما زالت تترك ظلالهـــا .. على بعض قصص الكتاب والافلام السينمائية ..

الواقع .. أن العرب ـ بعد الفتح الاسلامى لمصر ـ هم المصدر الوحيد لهذا النوع الغريب من الحب .. بما حملوه معهم من قصص سواء قبل الاسلام .. أو بعده وخاصة أيام الامويين التى انتشرت فيها موضة الحب العذرى بين الشباب .. وعلى رأس هذه القصص قصـــة قيس وليلى التى نعرفها جميعا .

وقد برز هذا اللون بشكل ظاهر بين الشباب المصرى خاصة فى أوائل القرن العشرين ..

كان الشاب المصرى خلال هـــذه الفترة .. يحمر وجهه اذا رأى فتاة ويغض من بصره اذا التقى صدفة بجارته الحسناء .. ويعاملها فى منتهى الحلو والاحترام .. فاذا ما أحبها .. أخفى عواطفه فى صمت مثير .. حتى عن أعز أصدقائه .. فاذا ما أراد أن يكلمها .. أو يعبر لها عن حبه .. فلا يجد سوى الرسائل ، ينجح فى ارسال بعضها ، ويفشل فى ارســـال أغلبها .. وفى النهاية لا يجد مفرا من التقدم لها ((رسميا)) حتى يستطيع أن يلتقى بها ، ويروى لها ـ فى حياء شديد ـ كوامن حبـــه الصامت الكبير ..

وهكذا كان الزواج فى مرحلة ما .. وسيلة للحب .. ثم تحـــوّل الحب مرة أخرى الى وسيلة للزواج .

وتطور الى ((الاشكال)) التى نعرفها هذه الايام ..

و ... تعددت قصص الحب .. فى كل حى .. فى كل شارع وحارة .. فى كل مكان يعمل فيه فتى وفتاة .. فى كل عمارة فى كل شقة ينبض فيها قلب .. أو يخفق بها فؤاد ..

و .. تعددت الافراح .. والليالى الملاح ..

حامد سليمان

.. وفي أيام الخطبة .. تختلط المشاعر الرومانسية ، بالمشاكل الحادة .. وقد يطول المشوار أو يقصر ولكنه ينتهى دائما بجلسة لا تنسى ، أمام رجل طيب .. اسمه المأذون ! ..

البحث عن شقة أول مشاكل الخطوبة !





مشاكل الخطوبة .. المهر والشبكة وتأثيث البيت الجديد .. مشكلة قديمة كانت منذ خمسين سنة عملية بيع وشراء .. وعندما تغيرت مفاهيم الحياة اصبحت المشكلة تتمثل فى عدم توافر الامكانيات المادية للشباب .. وقديما كان الزواج قسمة ونصيب فاصبح الآن وعيا وارادة .. ومع ذلك فانه يصطدم بالماديات التى تحول قصة الحب والتفاهم الجميلة فى أيام الخطوبة الى سلسلة طويلة كل حلقة فيها تتفق مع الاخرى لتمثل مشكلة مادية .

فعندما يتم الاتفاق يبدأ البحث عن شقة ..والشقة عند أصحاب البيوت.وصاحب البيت عاوز مقدم سنة أو سنتين .. والعريس لا يملك هذا المبلغ .. فما هو الحل ؟ .

كيف يجد الخطيبان الشقة التى يبحثان عنها ؟ .. وكيف نمنع صور الاستغلال الموجودة عند الملاك ؟ لقد تغير ((خلو الرجل)) فاتخذ اسم ((مقدم الايجار)) الذى لا يستطيع أن يدفعه أى شاب مقبل على الزواج .. وقد يستغرق البحث عن شقة عاما او عامين وتطول فترة الخطوبة لتصبح فترة مليئة بالمتاعب .

وعندما يجد العريس الشقة بعد جهد كبير يواجه مشكلة اخرى وهى ارتفاع ثمن الاثاث .. ومؤسسات القطاع العام لم تنتج الى الآن الاثاث العملى البسيط بالسعر المناسب ..

ان أحلى فترات العمر وأجملها تتحول بسبب هذه المشاكل الى فترة من العذاب والياس .. ولكن الامل كبير فى أن ينزل القطاع العام الى ميدان المنافسة فى الاثاث البسيط فينتجه انتاج جملة ليساهم بنصيب فى حل مشاكل فترة الخطوبة .

المعتاد .. أن يضطر العمل الزوج الى السهر خارج البيت ، ولكن في أسرنا الجديدة تقتضى بعض الاعمال التي تقـوم بهـا المـراة ، أن تسهر الزوجة خارج البيت ! ...

ماذا يحدث عندما

تعمل الزوجة طول الليل ؟



الدكتور الشافعى .. ومدام صبرى .. وابنتهما وكلبهما .. نموذج من الاسرات الجديدة الثرية .. التى تستعيض بالشغالة والطباخ عن غياب الزوجة !

فى مجتمعنا نوع جديد من الاسرة تضطر الزوجة فيه الى السهر فى عملها خارج المنزل الى مابعد منتصف الليل .. بل قد يضطرها العمل الى المبيت خارج المنزل .. وأحيانا لمدة ثلاث أو أربع ليـال تسـافر فيها بعيدا عن أسرتها ..

ـ هـذه الاسر التى تعبر عن التطـور الجديد فى مجتمعنا كيف تسير بها الحياة ؟!

فى شقة فاخرة .. من عمارة ضخمه بشارع قصر النيل اسـتقبلنى الدكتور الشافعى وزوجته ((مدام صبرى)) .. وهو اسم شهرتها فى العمل .

((فمدام صبرى)) تعمل مرشدة سياحية .. تستقبل السـياح وتزور معهم مختلف الاماكن السياحية .. صحيح أن الدكتور الشافعى يقضى فترة الصـباح فى عمله الرسمى .. وفترة بعد الظهر فى عيادته الخاصة .. وهذا قد يقلل من شعوره بغياب زوجته الطويل فى عملها الذى قد يشغلها الى الساعة السادسة من مساء كل يوم اذ انه ينهى العمل فى عيادته فى التاسعة مساء ..

ولكن ((مدام صبرى)) تضطر فى أحيـان كثيرة أن تبتعد عن منزلها ثلاثة أو اربعة أيام حين تكلف بمرافقة بعض السائحين الى الاقصر وأسوان .. وهنا تبرز صورة الاسرة التى تتغيب فيها الزوجة عن المنزل كثيرا ..

وبعد جلسة هادئة اقنعنى الزوجان بأنهما فى غاية السعادة .. وأن غياب الزوجة لمدة ثلاثة أواربعة أيام لايعكر صفو الحياة

ويتحدث الدكتور الشـافعى عن تجربته مع أسرته فيقول : ((أنا من أشد أنصار الزوجة العاملة .. ومن أعدى أعداء الزوجة ((ست البيت)) ..

فقد تزوجت مرتين .. فى المـرة الاولى كانت زوجتى لاتعمل .. لذلك كانت دائما تعـانى من وقت الفراغ .. وكان كل عملها أن تراقب الشغالة وهى تنظف المنزل .. وتحاسب الطباخ على نفقات الاكل .. ثم .. لاشىء ..

وكان زواجى الثانى بمدام صـبرى زواجا سعيدا .. لانها تعمل .. ولذلك هى مشغولة عن الامور التافهة .. مقدرة لعملى .. وبالتالى متفاهمه فى كل الامور ..

زوجتى تعمل ١١ ساعة يوميا

السيدة سميرة مرقص تعمل مضيفة فى كافتيريا فندق أطلس .. وعملهـا يقتضى أن تقضى ١١ ساعة خارج المنزل كل يوم .. ففى ثلاثة أيام من كل اسبوع تغادر منزلها فى السـابعة صباحا لتتسلم عملها فى الثامنة .. وينتهى العمل فى الخامسة مساء لتعود الى منزلها فى السـادسة .. وفى الثلاثة الايام الاخرى تترك منزلها فى الرابعة مساء لتتسلم عملها فى الخامسة مساء لتعود فى الثانية من صباح اليوم التالى ..

كل هذا بالرغم من أنها متزوجة .. ولديها طفلان صغيران احدهما فى السابعة والآخر فى التاسعة من عمره ..

ويحكى زوجها جورج وهو ترزى قصة اسرته قائلا :

ان سميرة تتغيب مدة طويلة خارج البيت لتساهم فى رفع مستوى الاسرة .. وفى هذه الحالة احاول من جانبى أن أساهم فى تحمل بعض المسئوليات داخل البيت .. فحياتى أنا وزوجتي شركة من أجل حياة أفضل وأسعد لنا ولأولادنا ! ..

سمير عبد المطلب



سميرة مرقص .. وزوجها جورج الترزى .. نموذج للاسرة المتوسطة .. التى يضطر فيها الزوج الى مساعدة الزوجة فى ادارة شـئون المنزل !



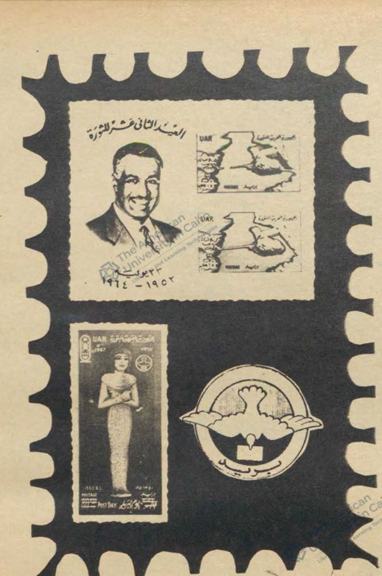
متعة باقية ..
وهواية رفيعة ..

لكل فرد فى الأسرة

طوابع البريد
التذكارية

لمسات رائعة من الفن
وقطع حية من التاريخ
تسجل اهم احداث البلاد

وثروة تتزايد
قيمتها
يوما بعد يوم



خير هدية فى عيد الأسرة البوم يحتوى
على الطوابع التذكارية فانها ثقافة
وفن ووسيلة مضمونة **للادخار**





هيئة البريد

عندما يتزوج الرجل .. من مفعوصة!

● بقلم : محسن محمد

رأيت في حياتي زيجات كثيرة تتحطم فجاة .. وتنهار بلا مقدمات ..

وشهدت بيوتا سعيدة تحولت فيها البسمات الي دموع ..

وعرفت أزواجا تركوا شريكات الكفاح وزميلات الفقر والعرق ليتزوجوا فتيات «مفعوصات» في سن أولادهم .

وقرأت يوما في أكبر مجلات العالم توزيعا ـ قصة رجل لامع. قتل زوجته التي احبها وفتن بغرامها سنوات . وكان لنبأ زواجهما دوى كبير .. ولكن قصة الحب انتهت بمشهد عاصف دام فاز الزوج قتل زوجته .. دعاها لترتدي فستان الزفاف بعد سنوات من الزواج .. ثم أطلق عليها الرصاص وهى تظن أن زوجهـا يريد أن يستعيد الذكرى الحلوة .

.. وحتى تعرف احدى الصحفيات الحقيقة ظلت شهرا كاملا تطوف بالجيران والاقارب والاصدقاء تجمع من هنا خبرا .. ومن هناك لقطة أو مشهدا . وسألت الصحفية الخدم وبائع اللبن والبقال والبواب وموزع البريد والخبر عن الزوجين .. ومن افواه الجميع التقطت المحررة تفاصيل القصة .. التي نشرتها المجلة عن الحب الكبير وكيف يتحول الى حقد وكراهية ودماء سائلة !

ولايمكن للحب أن يموت في لحظة ..

ولايمكن للغرام أن يذوب مرة واحدة الا اذا كانت هناك أسباب واخطاء .

والمرأة ـ في رأيي ـ هي التي تستطيع أن تصنع ـ دائما ـ نهاية سعيدة لكل حادث .

تستطيع أن تمنع تمزق الاسرة . تستطيع أن تحتفظ للحب ببريقه او ـ على الاقل ـ برماده . فالرجل منذ بداية الخليقة كان طوافا ، جوالا ، صيادا ، والمرأة كانت تكتفي بمهمة جمع الطعام لان ذلك لايبعدها كثيرا عن بيتها وأولادها .

والحب لايتوقف نبضـه .. انه في بعض الاحيان ينام ، لكن بعين واحـدة ساهرة ، والاخرى نائمة او شبه نائمة .. وحتى يستمر النبض العاطفي يجب أن تعرف كل زوجة أن الحياة قصيرة .. وان من واجبها انتجعل هذه الحياة .. حلوة .. ماأمكن !

ان الزوجة ـ أي زوجة ـ تضيع سنوات من عمرها في اعداد الطعام والاشراف على شئون البيت ، وتربية الاولاد ، وتفصيل الفساتين ، والذهاب الى الكوافير .. وتعنى في الاحتفاظ بصداقة زميلة أو قريبة أوجارة لها. ثم تهمل بعد ذلك أهم انسان في حياتها .. لا تبذل مجهودا ـ ـ ولو ضئيلا ـ للاحتفاظ به .

انها تجدد في طريقة قص وتسريح شعرها .. وتطيل فستانها او ترفعة فوق الركبة .. وتنسى مهمتها الاولى وهى أن تتفنن في اكتشاف طرق جديدة لاسعاد زوجها .

انني اتمنى أن أسمع عن زوجة قالت لزوجها ـ وبلا مناسبة ـ انها تحبه اكثر مما تحب عرتبه أو البيت الذى يظلهما معا .

اتمنى ان اسمع عن زوجة تهمس في اذن زوجها عبارات الحب بدلا من أن تسأله وهو متعب قلق مثقل باعباء الحياة ..

ـ بذمتك بتحبني

فلذا قال وهو خانق

طبعـــا !!..

أجابتـه :

ـ أمال مابتقولشى ليه ؟

ويصمت .. ولسان حاله يقول ولو ماكنتش باحبك .. كنت اتجوزتك ليه ؟!

واعرف زوجة اعتاد زوجها ان ينسى عيد ميلادها وعيد زواجهما .

ولقد سالته :

انت تدعي النسيان .

فأقسم بأولاده .. وكان معتـادا ان يحلف بحياة زوجته .. انه ينسى فعلا .. وانه اشترى الهدية قبل عيد ميلاد زوجته بأسبوع ولكنه نسى تقديمهـا .

... ومثـل هؤلاء الازواج في حاجة الى من يذكرهم ..

.. واذا كانوا قد اصيبوا بعادة نسيان تقديم هدية رمزية .. فيكفي أنهم قدموا لزوجاتهم كهدية السنوات السعيدة الجميلة .. في حياتهن

ولقد فوجئنا نحن الاصدقاء بطلاق واحدهم **الشـلة لزوجة دون انذار .. بعد ان قارب** الخمسين .. ثم تزوج في نفس الاسبوع بفتاة صغيرة لاتعرف زوجته الا بعد السن .

سألته عن السبب فالتمس لنفسه عذرا وهو انه اعتاد في المدة الاخيرة ان يبادره وزوجته الفاظ قاسيه

والحقيقة أنها الطفولة الثانية للرجال ..

الرجل بين سن الاربعين الحمقاء ..وسن الخمسين الساردة يمر بما يمكن أن نسميه الطفولة الثانيه .

وفي هذه المرحلة يكون مركب الزوج قد تحسن .. والاولاد تزوجوا واستقروا في بيوتهم .. وعمله لم يعد مضنيا كأيام الشباب .. باختصار أصبح يتمتع بدخل اكبر وافراغ اكبر .

وزوجته تكون ـ في معظم الاحيان ـ قد تغيرت مثله .. ازدادت بدانة وازدادت هدوءا ، وهو يريد من يطمئنه على شبابه وعلى انه لم يعد بعد سحره القديم ..

فقد تشاجر مع زوجته ، مرة ، وانصرف بعد أن أغلق الباب في عنف .. بقيت الزوجة صامتة لاتتحرك ولاتفعل شيئا .

وغاب الزوج اياما .. وعرفت الزوجـة أن رجلها أقام في فندق صغير .. ولكنها ـ في الزوجة ـ لم تبذل جهدا .. ولم توسط أحدا .. ولم تسع الى الفندق .

ويوم عرفت ماجرى لزوجها وانه التقى بفتاة صغيرة أكدت له انه لايزال شابا ولذلك تزوجها فورا .. يومها قالت الزوجة

ـ الحقيقة انى فكرت يوما في أنه سيرتكب هذه الحماقة .. حقيقي كنا نتخانق باستمرار .. ولكن أن يتزوج هكذا مرة واحدة فامر لايصدق

ونسيت الزوجة أن رجلها ضاق فعلا بتلك **الخناقات المتكررة وأن بعض الرجال ـ مثل بعض الطيور ـ يهربون من القفص اذا فتح لهم الباب ولو مرة واحدة .**

وسالت يوما زوجـة عرفت وتاكدت من أن زوجها معلق القلب بفتاة أخرى .

ـ هل أخبرت زوجك

قـالت :

ـ لا

ـ ولم لا تكلمته ؟

ـ ولماذا أفعل .. انا لا يمكن أن أسمح لنفسي بأن أجعلها معركة مع هذه ((المفعوصة)) انا لن « اذل » نفسي لاحتفظ به ..

وربحت ((المفعوصة)) الحرب .. بلا قتال !

ان الزواج قلعه .. ومن واجب صـاحبة القلعة ـ الزوجة ـ أن تحارب الى آخر الشوط .. والا تسلم زوجها ((للعدو)) أبدا .

اننا نرى في أفلام السينما كل يوم مشهد الزوجين وهما يقفان أمام المذبح والزوجة تقسم بأن تحب زوجها في الفقر والغنى .. في السراء والضراء .. في الصحة والمرض .

وعندما يصاب الزوج ((بهرشة)) السبع سنوات أو يعود للطفولة الثانية .. فمن واجب الزوجة أن تعرف انه مريض يحتاج اليهـا لتقف بجواره وتقدم اليه الدواء من حنانهـا وحبها ولا تتركه يذهب منها بسهولة الى الحياة الزوجية أو العاطفية الثانية ..

والزواج رواية او حكاية او فيلم سينمائي .. ودور الزوجـة عادة هو دور البطلة .. والبطلة لا تعود لتمثيل الادوار الثانوية ولا تقنع بها الا اذا فقدت موهبتها أو ((شاخت)) .. بينما الفيلم يحتاج الى فتاة شابة .

اذا أخطأ .. سامحيه فلا يوجد ما يضايق الرجل أكثر من أن يجد أمامه ((شهيدة)) دائمة .. حزينة دائمة .. تذكره في كل لحظة بأنه أخطأ وانه لولا ((عفوها)) لكان البيت قد تحطم .

واذا زادت متاعب العمل .. كوني رحيمة .. لا تنفجري ساخطة في وجهه أو غاضبة لمجرد انه عاد للبيت من العمل بوجه مقبض محنق .. انه لا يعبس في وجهك أنت .. ولا يعنيك أنت بالتكشير .. انه عابس الوجه للحياة .. لا لزوجته

... باختصار مفروض فيك انك رفيقته في السراء والضراء .. شجعيه على أن يصعد من جديد .. ويشعر من جديد .

والاسرة مثل أية مؤسسة .. وكل مؤسسة لا بد لها من رئيس والا غرقت ..

والمرأة تصلح رئيسة للاسرة اذا اثبتت تفوقها وقوة احتمالها .. ولكن هذه حالة شاذة .. فالزوجة ـ أي زوجة ـ تريد دائما رجلا تعتمد عليه .. والزوج أيضا أمنيته أن يرى في زوجته مخلوقة ضعيفة رقيقة تتوكأ على كتفه القوى ..

تظاهري بالرقة والضعف .. حتى يحس بقوته ..

وهناك زوجات يعتقدن ان الزواج هو حالة حرب .. وفي الحروب تكسب وراءنا الاصدقاء والحلفاء .. والزوجة تجند أولادها ليقفوا معها ضد الاب المسكين .

انها تطلب من زوجها ان يتولى مهمة ((تأديب)) الاولاد ((العصاة)) .

واذا طلب الابنة أو الابن سببا مستحيلا قالت لهما :

ـ اسألوا بابا ..

... وعمليات التحريض المستمرة ضد الاب لانه تأخر في الخارج و لانه يهتم باصدقائه اكثر مما يهتم بأسرته لن يكون لها الا نتيجة واحدة .. أن يكره الاطفال اباهم .. والكراهية وباء معد سريع الانتشار .. اذا بدأ في أي بيت يقتل كل عاطفة فيه ..

والحديث عن الاطفال يجر الى نقطة اخرى .. هناك زيجات مهددة بالطلاق والفشل .. والزوجة في هذه الحالة تلجأ الى انجاب اطفال .. ليدوم الزواج .. وهذا الحل في رأيي مؤقت .. لا بد من علاج الاسباب الجذرية أولا .. فالحياة الزوجية اذا استمرت من أجل طفل مؤلمة ومحزنة .

ومشكلة المشاكل الان .. عمل المرأة .. كل الزوجات سيعملن .. والمدارس والجامعات تستقبل كل يوم أفواجا جديدة من الفتيات ..

وعمل المرأة يخلق مشاكل أهمها من الذى يقوم بشغل البيت .. الزوجة تعمل وتربح ومن حقها أن تجد من يساعدها .

فاذا تطوع الزوج للمساعدة فأهلا وسهلا . واذا لم يتطوع .. فلا تقـولي له أبدا ((ساعدني)) .

في بعض الدول الرجل طبقا للقوانين ملزم بالمساعدة .. ولكن نظرة الرجل الشرقي الى ((شغل)) البيت لا تزال نظرة استعلاء .. ولا ننسى انه رغم اشتغال المرأة فان الزوج في بلادنا هو الذى يتحمل عمليـا عبء الاسرة ومسئوليتها وأى خطأ في عمله يؤدى الى قلق الاسرة كلها ..

ان الزمن سيرغم الرجل على المساهمة في ((شغل)) البيت .. ولكن لا تتعجلي الزمن . وعمل المرأة يجعلها تتحرر اقتصاديا



ـ اعمل حسابك لازم تحدد النسل

واذا كانت المعدة هى بيت الداء للفرد .. فالمال في هذه الحالة هو بيت الداء للاسرة

ولا بد في هذه الحالة من ((مصروف)) خاص لكل منهما لا يخضع لرقابة الطرف الثاني .. مصروف حر .

ولا بد في هذه الحالة من مساهمة الزوجة في نفقات البيت .. حتى ولو اسرف الزوج في الحديث الشعرى البطولي ـ ايام الخطبة ـ عن انه سيترك لها مرتبه .. فهذا كله من قبيل خيالات الخطبة واحلامها الوردية .

المهم ان الزوجة في بلادنا لا تزال تنظر الى موضوع مساهمتها المالية في الحياة الزوجية نظرة أمها وجدتها .. انها ترى ان الزوج يجب أن يكون العائل الوحيد .

اعرف فتاة فسخت خطبتها لان خطيبها سألها :

ـ حاتدفعي كام في البيت ..

... وكانت الخطيبة ـ ككل خطيبة ـ مستعدة للدفع برضائها .. أما أن ترغم على ذلك فهذا أمر يدعو للرعب .. والفـزع .. وفسخ الخطبة .

والحل الوحيد لتفادى هذا المأزق الا يقال فلوسي أو فلوسها .. يقال فلوسنا .. ومرتبنا .. واذا بدأ أحـد الزوجين بالتضحية .. فالتضحية هي الاخرى معدية ..

وكثير من الاباء يهربون من البيت بسبب الاطفال .. صراخهم .. ضجتهم .. لعبهم .. متاعبهم .

والزوجة تهتم دائما بأن توفر لعبة هنيبـه ((لبابا)) ومكانا لقمصان بابا وبدلته وجواربه .. والافضل من كل هذا مكان لبابا نفسه .. والا هرب من البيت للقهوة وزملاء القهوة !

وماذا عن الرسائل الخاصة

ولا مجال هنا للغيرة .. الرسـالة موجهة باسم شخصي للزوج أو الزوجة .. وأنا لا أقر الاعتداء على الحرية الشخصية .. وانني كنت انصح دائما بأن تعطي الزوجة رسائلها لزوجها ليقرأها .. وكذلك هو .. ليس بين الزوجين .. أو لا يجب أن تقوم أسرار ..

بقيت بعد ذلك مسألة أخيرة وهي الحماة .. أقصد أم الزوج ..

وأنت تلجأين الى والدتك طبعا للنصيحة .. فلم لا يلجأ هو الى امه ايضا .. لم لا تعتبري نصيحة أمك تدخلا في شئونكما الخاصة بينما ترين في نصيحة أمه عدوانا عليك ..

لقد عاش زوجك مع أمه عشرين أو ثلاثين عـاما قبـل أن يتزوجك ولا يمكنـه ان ينساها كلية ..

انك لن تستطيعي أبدا الانتصار عليهـا ولذلك أنصحك بالانضمام اليها .

أعرف عروسا جاءتني باكية لتقول أن زوجها يضربها دواما ..

يعذبها دواما ..

قلت :

ـ كيف ؟

قالت :

ـ كلما طهوت له طعاما ابدى نوعا من عدم الرضاء وقال امى كانت تطبخ بطريقة أفضل .

قلت لها :

ـ تعلمي الطبخ .

وتعلمت .. وبلا نتيجة .. كانت أمه دائما هي الطباخة المثالية في نظره .

ومرت سنوات والتقيت بالزوجين معـا وكانت ملامح الزوجة تغطيها السعادة..وانتحت بي جانبا وقالت لي :

ـ مش عرفت السر .

قلت :

ـ ايه .. اتعلمتي الطبيخ كويس

قالت :

ـ اهو انت دايما رأيك في وحش .. اللي حصل اني يوم سبت الاكل على النار ..انحرق شوية وقدمته لزوجي وانا بارتعش .. انما النتيجة كانت غريبة .. اول ما داق الاكل قال .. هو دا ماما كانت بتعمل الاكل بالطريقة دي

واضافت الزوجة :

ـ ان حماتي كانت دائما ((تحرق)) الاكل .. وابنها لم يكن يدري !!! ومن يومها وهو بياكل الاكل محروق !!!

محسن محمد

الأزواج واقعون فى غرام الألوان .. ولامانع عند الزوجات !

الفنان عز الدين حمودة .. والفنانة زينب عبد الرحمن .. وعمل مشترك.. بلا حدود .. بلا مشاكل من اجل الفن !

الفنان يوسف فرنسيس .. ورشته

سؤال هام جدا ٠٠ عندما يتزوج الفنان من فنـــانة ٠٠ هل يتحول عشهما الصغير الي جنة ٠٠ أو الي جحيم ، منالمعروف ، في كل المهن ، ان اصحـــاب المهنة الواحدة لا يتزوجون ، والفنانونبالذات ، وكفى ، يبدو ان نظرتي ـ بعد زيارتي لبيوت الفنانين ـ بدأت تختلف !

زواج المهنة الواحدة .. يلغى المسافة بين الزوجين!

• بقلم: حسين بيكار • تصوير: محمد بدر

النشار .. (زوجتى تدرك مشاكلى) !



الفنانة زينب عبد الرحمن .. وابنتاها

كنت دائما أعارض فكرة الزواج بين الفنانين من أصحاب المهنة الواحدة ٠٠ وكنت وانا استاذ بكلية الفنون الجميلة أحرض الطلبـــة على عدم الزواج من زميلاتهم مهما كانت درجـة استلطافهم لهن ٠ فقد كنت أعتقد أن مثل هـــذا الزواج كارثة زوجية ٠ وان هذا الشئ المشـــترك بينهما الذى يسمى « فن » سيكون السبب الاول فى هدم كيـــان الاسرة ولذلك فمن الخير الابتعاد عنه ٠٠ وبالرغم من تحذيراتى المتعددة فقد كثر التزاوج بـين طلبة الـكلية ٠ وتعـددت الاسر الفنية٠ واسفرت عنبيوت سعيدة يخيم عليها التفاهم التام والحب المتبادل

كان أول باب سعيد طرقته هو باب الفنـــان (عبـــد الرحمن النشار) زوج الفنانة (زينب السجينى) وكلاهما يعمل اســتاذا فى المعهد العالى للتربيـــة الفنية بالزمالك .. وتجمعهما شقة صغيرة جدا فى الروضة مكونة من ثلاث غرف يتحركان فيها بغـــاية الصعوبة اذ لاتتسع لهما ولابنتهما (ايمان) التى بدأت تشاركهما هذا الحيز الضيقوتحتل جزءا من فراغه.. وخاصةان الاستوديو الذى يعملان به يحتل احدى الغرف الثلاث ، وهو يضم جميع الادوات والاصباغ والاوراق (وكراكيب الرسم)

ولكن هذا الضيق لم يمنع الاسرة الفنية من الانتاج الغزير واقامة المعارض كما توافر لهـــا هذا الانتاج ..

ويقول (النشار) .. اننا نتمتع بمساواة كاملة فى هذا البيت، مساواة تامة فىالحقوق والواجبات الزوجيـــة والمهنية ، غير أن زوجتى تحـــاول أن تســـطو على القسط الاكبر من الحقـــوق ، فتطلب منى اعـــداد وتجهيز الالوان والبراويز واللوحات التى سترسم عليها ، وتكلفنى بجميع الاعمال التى تحتاج الى مجهود عضلى ، وماعليها الا ان ترسم (على الجاهز) وانى اطالب فى هذه المسألة بالمساواة التامة ..

ويقول (النشار) اننى سعيد جدا بزواجى من فنانة لانها تدرك مشاكلى الحقيقية فهما جيدا لانها نفس مشاكلها ، فهى على الاقل لا تثـــور عندما (اكركب) البيت،وأوسخ ما حولى بالطلاء والالوان ، وهى لاتغضب عندما ترى بقعة من اللون فوق بدلتى لانها هى الاخرى عرضة لهذا .

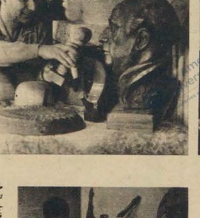
وهناك نعمة أخرى يفتقر اليها بقية الازواج ، وهى مسألة مصروف البيت ، فزوجتى لاتطالبنى بفلوس للخياطة أو الكوافير او الكماليات الاخرى لانها تعرف ان مانوفره فى هذه الكمالياتيساعدنا على شراء الادوات التى تساعدنا على الانتـــاج بالرغم من يقيننا بانه ليس هناك عائد مادى من هذا الانتاج .. ان استقطاع جزء كبير من ميزانية البيت يرهقنا كثيرا ولكننا لانشتكى من ذلك ..

ولاينـــكر (النشار) انهما يختلفان فى الرأى احيانا ، ولكن هذا الخلاف لايؤدى الى خصـــام زوجى ، فكل منهما يحترم رأى الاخر ، واذا أخفق احد الطرفين فى ايجـــاد حـــل لمشكلة فنية فان الطرف الاخر يهون عليه الامر ، ويحاول جاهدا معاونته لانه ايضا معرض لهذا .. .

وتقول (زينب السجينى) يخطىء من يقول ان الزوجـة لا تتـــأثر بفن زوجهـــا ، فاننى رغم استقلالى باسلوبى الفنى الذى يختلف عن أسلوب زوجى تماما .. فاننى لا أنكر اننى تأثرت كثيرا بما أفادنى فى تعميق هـــذا الاسلوب الذى كان يغلب عليه الطابعالزخرفى فأصبح أكثر تصويرية ودسامة بفضل معايشتى لفن زوجى ..

وهى تقول أيضا عندما سألتها عن موقفها من الاحساس بالتنافس المهنى ؟ ان كل فنان يشعر بروح المنافسة بينه وبين زملائه الفنانين ، ولكن هذا التنافس يتضاءل فى حياتنا ، فانا كزوجة

عبد الرحمن النشار .. وزينب السجينى .. وابنتهما ايمان.. جمع بينهم الفن واللوحات والالوان .. يتمتعون بمساواة كاملة فى حقوق وواجبات الزوجية والمهنية تحت سقف واحد ..





...الة ، وزوجته تلميذته (فايزه) ، وولداهما (آسر وغادة) وفهم كامل لمعنى الحياة !

شرقية احب أن تكون الاضواء كلها مسلطة على زوجى ، لاننى اذا امتصصت من نصيبه مزيدا من الضوء فسوف يصيبنى الحرج ، وهذا مالا أرضاه لنفسى كزوجة ..

ويقول الزوج .. لقد تفادينا هذا الحرج بلباقة وذلك بالانفصال فنيا فى المعارض ، فقد كنا قبل ذلك نعرض أعمالنا معا فى قاعة واحدة ، وكان الجمهور دائما يقارن ويفاضل بين أعمالنا ، وكان هذا يسبب لنا بعض الحـــرج ، لذلك قررنا أن ينفرد كل منا بمعرضه وجمهوره ، ويصفق لزميله عندما يصيبه شيء من النجاح .

ويعيش الفنان (يوسف فرنسيس) فى زحمة مسئولياته المتعددة الاطراف ، فهو يصور للاهرام ويصور لنفسه ، ويكتب ، ويقرأ ، ويخـــرج للتليفزيون ، ويصنع السيناريو للسينما ، ثم الى جانب كل هذا مطالب بأن يعطى بعض وقته لأسرته التى يحبها كما يحب عمله وفنه ..

ولقد بدأ الاثنان حياتهما الزوجية بالعمـــل الوظيفى ، فكانت هى تعمل بادارة المتاحف ، وكان هو يعمل رساما ومحررا فنيا فى الصــحافة ، واستمرت هذه الحالة الى ان أنجبا (آسر وغادة) فلم تقو الزوجة على توزيع وقتها على جبهتين ، وآثرت الاستقالة من عملها والتفرغ لمنزلها وزوجها واولادها ، واصبحت ست بيت بالمعنى الكامل .

وتقول الفنانة (فايزه) زوجة الفنان وتلميذته اننى لم اندم على زواجى من فنان،فانا مقتنعة تماما بان الفنان لاتفهمه الا فنانة مثله .. ان هناك شيئا آخر غير العلاقة الزوجية العادية تقوى من الرباط الزوجى ، وهو الفهم المشترك ..

ويقول يوسف فرنسيس .. ان الفنان فى حاجة دائما الى ناقد مخلص قريب منه ينقد أعمــــاله اولا بأول .. وليس هناك افضـــل من الزوجة الواعية كناقد من الطراز الاول .

وتقول (فايزة) زوجة الفنان المفكر ، ان هذا لايعنى اننا لانختلف احيانا فى وجهـــات النظر الفنية ، فقد يحدث أن اختلف معه ، ولكن موقفى امام الناس يكون مختلفا ، اذ يتصارعنى احساسان متباينان : الدفاع من وجهة نظر زوجى بالرغم من عدم اقتناعى بها ، أو ابداء رأيى بصراحة وهذا يضعف من موقفه أمام الناس .

ويظل السؤال حائرا على شفتى الزوجـــة الفنانة بدون جـواب ..

وعندما قلت للفنان الحالم ان هنـــاك تهمة موجهة اليـــك ، بأنك ترسم جميع حسناواتك الملائكيات شبيهات بزوجتك ، فهل تستعين بهـــا كموديل .. قال .. لا والله .. ان هذا التشابه يأتى تلقائيا من غير قصد ، وما ذنبى اذا كنت أحب هذه القسمات التى تفضح ميلى ومزاجى !!

وسألت الزوجـة ، هـــل تشعرين بمــرارة لاضطرارك الى هجر الفن وتكريس وقتك وطاقتك للاسرة ، قالت .. كان لابد من التضحية بأحد العـــزيزين .. اما الفن .. واما أولادى .. وانتصرت الامومة على الفن ..

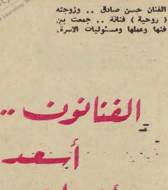
والذى يزور الفنــــان (عز الدين حمودة) الاستاذ بكلية الفنون الجميلة فى شقته الفاخرة بالزمالك يلاحظ تغيرا ملحوظا فى نظام الشقة ، فقد انتقل الحامل والدوسيهات والادوات الى الصالون ، وجلس الفنان يعمل فى هذا الجـو المتـــانق ..

ويهز الفنان كتفية ويقول .. اعمل ايه .. لقد استولت كريمتى الكبرى على الغرفة التى كنت استعملها كاستوديو .. ولم يعد لى مكان للعمل غير الصالون ..

قلت له .. ولكن كيف تستطيع توزيع أوقات العمل فى هذا الركن بينك وبين زوجتك .

وهنا تدخلت الزوجه الفنانة (زينب عبـــد الرحمن) الاستاذة بمعهد التربيـــة الفنية ، الحمد لله لان الاستوديو لا يسبب مشكلة عندى فجميع لوحاتى ارسمها خارج البيت .. فى الشوارع والحقول والازقة ، ولذلك لن ازاحم زوجى فى ركنـــه الصغير .. فالطبيعة بأسرها استوديو بلا حدود لى ..

وتتجول العين بين قطع الاثاث الانيقة الموزعة بذوق رفيـــع فى أركان الشقة ، كل قطعة من



الفنان حسن صادق .. وزوجته (روحية) فنانة .. جمعت بين فنها وعملها ومسئوليات الاسرة.

الفنانون .. أسعد الأزواج ..

طراز مختلف ، وبالرغم من ذلك لا تشعر بأدنى تنافر بينها .. ويعلل الاستاذ حمودة ذلك بان جميع الفنون الاصيلة والعريقة تتلاقى عنـــد قمم متساوية فى الارتفـــاع .. فأعلى مستويات الفن الفارسى مثلا تتلاقى مع أعلى مستويات فن النهضة أو المصرى القـــديم ، واذا تجاورت فى اى اطار فان نوعا من التفاهم المعنوى يربط بينها ويؤلف منها وحدة متجانسة .

ويقول الفنان حموده ان العشرة الزوجيـــة السليمة عبارة عن وحدة فى التفكير قبل وبعـد الزواج ، ولذلك لايمكن أن يحدث خلاف على درجة من الخطورة بين الزوجين الفنانين .

ويسكن الفنان (حسن صادق) الاستـــاذ بكلية الفنون الجميلة وزوجته الفنانه روحيه رئيسة قسم الخزف بالمتحف الزراعى ، فى نفس العمـــارة التى تسكنها نجاة الصغيرة ومحمود المليجى بالزمالك ..

ويقول الزوجان فى صوت واحد ، ان التفاهم بين الزوجين فى اى ناحية من النواحى يقوى من الروابط الزوجية ، فما بالك عندما يلتقى الزوجان فى أسمى درجات الفكر .. فى الفن .. الذى يصبح محور حياتهما .. وسعادتهما ..

وتقول الفنانه روحية .. لقد تتلمذت على زوجى ثلاث سنوات عندما كنت طالبة بكلية الفنون الجميلة .. فهو زوجى واستاذى .

وسألت الفنان حسن صادق هل تشعر بشيء من الغيرة اذا أصابت زوجتك شهرة جعلت منها نجما متألقا .. فأجاب .. ما من انسان يكره الشهرة والمجد .. وسوف يختار المجد قطعا فنانا ما ليضعه فوق القمة ، وانى أفضـــل الف مرة أن تحصل زوجتى على هذا المجـــد من أن يحصل عليه شخص غريب .. انه مجد يشرفنى ويشرف الاسرة جميعا .

وعبثا حاولت ان أعثر بين أعشاش الفنانين على شيء يؤكد نظريتى ، فقد كانت جميع الاسر الفنية التى زرتها سعيدة رغم أنفى .

حسين بيكار

الابحاث العلمية تتجه الآن الى معرفة نوع الجنين .. ان القلق الذي يساور الآباء والامهات حول نوع الطفل القادم ليس له حدود .. وليست هذه بدعة في العصر الحديث ، فمنذ آلاف السنين كان المصريون يربطون بين نوع الجنين وظهور القمح .. كيف ؟ .. هنا تجد الاجابة : ...

ولد .. أو بنت ؟!

تحقيق : سالم عزام
تصوير : مكرم جاد الكريم





السؤال الخالد الذى يساور كل أم تنتظر مولودا هو : ولد ام بنت :: وفى القاهرة الآن أبحاث علمية متقدمة تحاول التنبؤ بنوع المولود قبل ولادته بأربعة شهور ..

ما هى طبيعة الابحاث .. وماذا تعنى ..؟ وكيف ستكون الاسرة بعد تحديد نوع الجنين ..

فى قصر العينى كانت أول اجابة للدكتور عباس الشربيني على سؤال السيدة الحامل هى : ولد !.. وكانت آخر اجابة قدمها فى البحث الذى يجريه هى ولد أيضا لزوجة طبيب شاب وام لطفلين !

والدكتور الشربينى تنبأ لـ ١٨ سيدة بنوع المولود قبل الولادة بشهور .. وأكدت غرفة الولادة صدق نبوءته ..

والحقيقة المؤكدة أن التجربة التى تجرى فى القاهرة ليست أول تجارب العلم للاجابة على السؤال الخالد .. فلقد بدأت محاولات البشر لمعرفة جواب السؤال منذ آلاف السنين ..

فى مصر كان الفراعنة يروون القمح والشعير بمياه السيدة الحامل فاذا أنبت القمح كان المولود ذكرا .. واذا أنبت الشعير كان المولود أنثى

وفى كل مكان من العالم كان الناس يحاولون الاجابة على السؤال بطرق عديدة .. حتى اكتشف العلم الطريقة العلمية الوحيدة لتحديد الجنين قبل ولادته ..

ودخلت القاهرة التجربة لأول مرة منذ عام .. وبعد عام كامل من التجارب أصبح من الممكن الاجابة على سؤال كل سيدة حامل ..

ويقول الدكتور اسماعيل رجب أستاذ أمراض النساء بكلية طب عين شمس : « ان نتيجة التنبؤ بنوع المولود صادقة بنسبة ١٠٠ ٪ .. وان التنبؤ بنوع المولود هو الاجراء الروتيني العادى لأى سيدة تدخل الآن مستشفى أمراض النساء بكلية طب جامعة فيينا .. لكنه لم يعرف فى مصر من قبل »

كيف تتم التجربة ..

كيف يمكن تحديد نوع الجنين ؟

ان الدكتور فاروق فكرى يقول : ان المشكلة ببساطة .. أنه من داخل بطن كل سيدة حامل كيس مغلق يضم داخله الجنين اسمه الكيس الامينوسى .. فى داخل هذا الكيس سائل يحيط بالجنين وتسقط فيه عادة بعض الخلايا من جلده .. لو أمكن اخراج عينة من هذا السائل وفحصها بالميكروسكوب لأمكن بسهولة تحديد نوع الجنين .. فالخلايا التى يثبت الفحص أنها خلايا أنثى تدل على أن الجنين أنثى .. والخلايا التى يقول الميكروسكوب أنها خلايا ذكر تؤكد أن الجنين ذكر ..

لكن المشكلة دائما هى كيف يمكن اخراج عينة من السائل الذى يضمه الكيس المغلق داخل البطن؟

ان الوسيلة الوحيدة حتى الآن هى ابرة طويلة - كأى حقنة - تخترق جدار البطن وتصل الى الكيس وتسحب عينة من السائل .. هذه العينة يقوم الطبيب بصبغها بصبغة خاصة .. ثم يضعها على شرائح يقوم بفحصها بالميكروسكوب ..

وتحت الميكروسكوب يتضح له نوع المولود الذى يضمه الجنين .. تظهر خلايا الجنين واضحة فوق الشريحة .. اذا ظهرت فيها النقطة السوداء التى تميز خلايا المولود الذكر بنسبة تزيد عن ٢٥ ٪ يكون المولود ذكرا .. والنقط السوداء هذه اسمها العلمى « كروماتين الجنس »

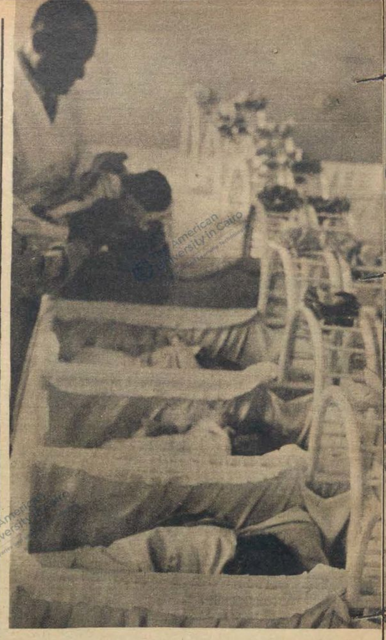
واذا كانت نسبة النقط السوداء فى خلايا الجنين لا تزيد عن ٤ ٪ فقط فالمولود أنثى .

بهذه الطريقة نجحت التجارب العلمية التى تجرى الآن فى تحديد نوع المولود

حالات الفشل

وفى العادة تصدق تنبؤات الطبيب فى كل الحالات ما عدا حالة واحدة .. عندما يكون داخل بطن الحامل اكثر من جنين واحد ..

وحتى الآن لا يستطيع الطبيب أن يجيب على



التوائم فقط لا يمكن معرفة نوعها!

سؤال السيدة الحامل قبل مرور خمسة أشهر على الاقل على بدء الحمل » ..

ويقول الدكتور اسماعيل رجب أستاذ أمراض النساء أن السر فى ذلك هو أن الكيس ابتداء من الشهر الخامس فى الحمل يتضخم فيصبح من السهل ادخال الابرة فيه بغير أن تصطدم بأمعاء الحامل .. وبغير أن يمثل خطرا على الجنين لو اصطدمت به الابرة بعكس الشهور الأولى التى يكون الجنين فيها صغيرا يمكن أن تؤذيه الابرة الطويلة لو اصطدمت به

ولكن ..

لماذا يجهد العلم نفسه ليجيب على سؤال يمكن أن تجيب الطبيعة عنه بعد عدة شهور ؟

ان بعض الاطباء يقولون أن تحديد نوع المولود قبل ولادته مجهود لمجرد ارضاء الفضول التقليدى لدى السيدة الحامل لكى تعرف ماذا تحمل داخل بطنها ..

والدكتور فاروق فكرى يقول ان التجربة ليست مجرد محاولات للاجابة على سؤال السيدة الحامل .. وانما هى خطوة فى طريق البحث العلمى لاكتشاف أسرار الجنس .. وان التنبؤ بنوع الجنين يمكن أن يقدم للدنيا خدمات أخرى .. فهى أول طريقة علمية لاكتشاف نوع الجنين الكامن داخل بطن الحامل بعد أن فشلت كل المحاولات على مدى آلاف السنين .. وبعد أن فشل تصوير الجنين داخل بطن الحامل بالاشعة وتحديد نوعه لان صورة الاشعه لا تكشف سوى عظامه ولا تظهر منها اعضاؤه فيمكن الحكم بها على نوعه ..

على أى حال .. انها محاولة علمية .. تعتبر مجرد بداية لتنطلق بعدها جهود العلماء لمحاولة «التحكم» فى نوع المولود الذى حدد البحث نوعه .. وهو ما زال قطعة من اللحم تسبح فى كيس مغلق . بعدها تستطيع الأم أو الأب أن يختار ابنه .. وأن يحدد نوعه : ولدا .. أو .. بنتا

سالم عزام

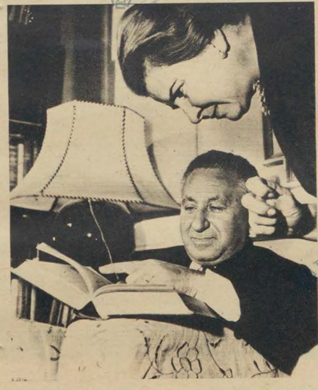
تحت الميكروسكوب .. يقوم الطبيب باكتشاف نوع الجنين ارضاء لفضول الحامل



مشكلة من نوع آخر..

ليس صحيحا ان الاسرة يجب ان تتوقف عن الاستمرار او تصبح بلا هدف في حالة عدم وجود الطفل .. ان التوافق بين الزوجين .. الحب والتفاهم ، مصدر سعادة أكبر ، وهما ، بعد كل شيء مصدر الاستمرار الرئيسي للأسرة !

بيت .. بلا طفل .!



((لاشك ، ان الطفل هو زينة البيت)) لكن البيت ، يمكن أن يقوم بدونه أيضا ..

هكذا قال الطبيب الكبير الدكتور عبدالمحسن سليمان ، وأضاف قائلا ، وهو ينظر في حنان ورقة الى زوجته ..

– انني لاأتصور حياتي وبيتي دون زوجتي سميحة .. لقد وقفت الى جانبي ، وشدت من ازري حتى وصلت الى ما وصلت اليه .. في طب جراحة العيون .. لقد أصبحت بفضلها نائبا لرئيس المنظمة الدولية لمكافحة كف البصر، والممثل الافريقي الاسيوي لهذه المنظمة العالمية. ونائبا لرئيس مؤتمر التعليم الطبي الدولي ..

وسالت الدكتور عبد المحسن سليمان عما اذا كان عدم وجود اطفال قد سبب له أي نوع من التعاسة في حياته .. فاجاب :

– مافائدة الاولاد في جو عائلي لاتسوده المحبة .. والتفاهم .. انني اعيش في بيت تسوده كل أنواع المحبة .. وان زوجتي هي ابنتي ، وهي كل سعادتي ..

وأضاف الدكتور سليمان قائلا :

– ان كل لوحة جميلة تراها في البيت هي من عمل سميحة ..

– ومكان الطفل في حياتكما ؟! ..

– اننا نحب كل أطفال الدنيا .. اجابت الزوجة ، وانني اتمتع بمشاهدة الاطفال في المدارس وهم يمثلون ، أو يتغنون ويرقصون .. انني احس انهم كلهم اولادي !.

خالد عبد السلام



الدكتور عبد المحسن سليمان وزوجته السيدة سميحة .. وهوايتهما المشتركة



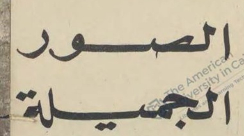
شهرتنا .. من تخصصنا
فى انتاج ارقى الأقمشة
الحريرية والقطنية التى
ترسم خطوط الموضة الحديثة
شركة مصر حلوان للغزل والنسج

كتاب جديد

SIMONE DE BEAUVOIR

LES BELLES IMAGES

آخر ساعة تنفرد بتلخيص هذه الرواية التى لم تترجم الى العربية من قبل .. وهي آخر مؤلفات الكاتبة الفرنسية الكبيرة سيمون دى بوفوار .. التى كانت فى ضيافة بلادنا فى الايام الاخيرة.



الاسرة البرجوازية فى اوربا الغربية .. هل تعيش فى عالم من «الصور الجميلة»؟ .. هل تستطيع ان تتجاهل آلام الدنيا وويلاتها ؟ والملايين من الجوعى والمشوهين والمعذبين فى الارض فى مختلف ارجاء العالم ؟ .. انها قد تنشىء لنفسها اسوارا متنوعة لانقاذ امتيازاتها .. ولكن حقائق العالم وآلامه تتسرب اليها من الف باب ..

تناقشت مع سيمون دى بوفوار فى القاهرة من كتابها الاخير (الصور الجميلة) ..

و (الصور الجميلة) التى لم تظهر فى فرنسا الا منذ (شهرين) رواية وصفها النقاد على انها تختلف كثيرا عن مؤلفات سيمون بوفوار السابقة .. قالوا عنها انها تطرح قضية الالام البشرية ، وباية وسائل ، يستطيع الضمير الانسانى التغلب عليها .. ويضيف النقاد : ان مأخذ سيمون دى بوفوار الرئيسى ضد افراد طبقة البرجوازية ، الانانية والتافهة ، هو فى التحليل الاخير عجزهم تماما من ان يتصوروا مقدار الالام التى يعانيها الجزء الاعظم من البشرية ، وتحمله مآسى الجوع ، وآثار العنف والاضطهاد ..

قالت لى سيمون دى بوفوار :

ـ ان النقاد فى فرنسا لم يفهموا مطلقا الدلالات الحقيقية التى تنطوى عليها هذه الرواية .. أرادوا أن يكتشفوا فيها دراسة سيكولوجية .. وهى فى حقيقة الامر ادانة اجتماعية حاسمة للبرجوازية المعاصرة ، فى اكثر صورها نفاقا ، وتفاهة ، وتجردا من كل قيمة حقيقية ..

وقصة الرواية فى غاية البساطة .. زوجة (لورانس) ، تعمل فى مجال الاعلان ، وصناعتها هى ابتداع (صور جميلة) لتعريف منتجات متنوعة مثل معلبات جديدة من صلصة الطماطم .. او فيلم قصير يجذب انتباه الجمهور الى صنف مبتكر من الصابون ذى الرغوة المعطرة ! ..

وزوج (جان شارل) .. مهندس معمارى يعمل عند المصمم المعمارى الطليعى (فيرنى) .. ويصنع هو الاخر (صورا جميلة) لديكور وبيوت الفئات المترفة من البرجوازية ، الباحثة عن الوان جديدة من التنعم بالمناظر ! ...

وللعائلة طفلتان (كاترين) واختها الصغيره (لويز) .. و (كاترين) فى السن التى تبدا فيها الاطفال تتطلع ببراءة الى معرفة العالم الذى يحيط بها .. وتوجه الاسئلة عما يدور حولها ..

والعائلة تتحرك فى وسط من يريدون ان يتفاءلوا بمنجزات العلم والتكنولوجيا المعاصرة .. تلك الفئة التى تدين لدوائر المال والاعمال بحياتها المترفهة ، والتى تتمتع بهذه الامتيازات لان مهمتها هى صنع (الصور الجميلة) التى تنعم بها هذه الدوائر .. فئة طفيلية ممن يتقاضون مرتبات مرتفعة ويعيشون حياة رغدة سهلة لمجرد بيع (افكار لراحة ومتعة اصحاب المصالح الحقيقية ! .. وهى فئة بسبب وضعها هذا تريد ان تتحصن ضد حقائق هذا العلم ونكباته وآلامه .. وتتطلع الى تربية اولادها على اساس تجاهل هذه الحقائق ، والانصراف عنها كأنما هى غير موجودة ! ..

ولكن آلام الدنيا ، وأنين الجوعى والمشوهين والمعذبين فى الارض يتسرب من الف باب .. وينجرح عالم (الصور الجميلة) بالف طريقة .. وينكشف كذب هذا العالم المفتعل .. ونهوضه كله على اسس هشة مصطنعة ..

وتتسرب الحقيقة من خلال الاسئلة التى توجهها (كاترين) .. ببراءة .. الى امها :

ـ ماما ... احنا موجودين ليه ؟

ـ يا حبيبتى .. لحزننا قوى بابا وانا ، لو ما كنتوش موجودين ؟ ..

ـ ولكن .. لو ماكنتوش موجودين انتو كمان؟

ـ انت مش مبسوطة النهاردة ، ان انا .. وانت .. وكلنا موجودين ؟

ـ ايوه ! ..

ـ احنا موجودين عشان نسعد بعضنا البعض !! ..

ـ والناس اللى مش مبسوطين ... ليه هم موجودين ؟ ...

وتبدأ هذه الاسئلة تشغل (لورانس) .. وهى تحاول ان تبحث عن الوسائل الكفيلة بحماية بنتها من هذه الهموم .. تتساءل : ما هو مبعث هذه الافكار السوداء ؟ .. هل هى تقرا الحوادث فى الصحف ؟ .. هل هو سبب الافلام التى تشهدها فى التليفزيون ؟ ..

وتكتشف بعد قليل ان بنتها على صلة صداقة قوية مع فتاة يهودية فى المدرسة (بريجيت) .. ويقول (جان شارل) :

ـ تعلمين ان الاطفال اليهود يتميزون بنضج يدعو الى القلق ، وبحساسيات مفرطة ..

• • •

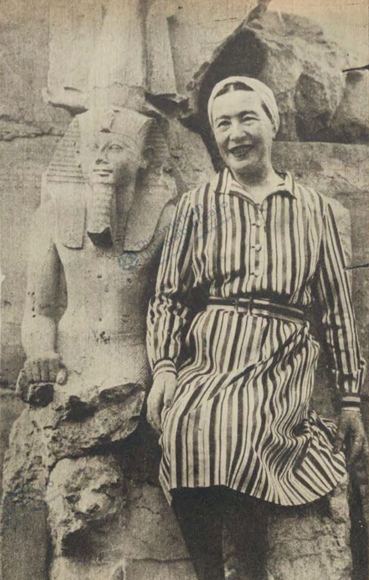
ولكن .. تكتشف (لورانس) ان عالم الترفه والتفاهة الذى تعيش فيه خاو .. وفارغ .. واجوف من مائة وجه .. لقد انصرفت منذ مدة طويلة من الانشغال باى شىء ذى قيمة .. لم تعد تجد متعة خاصة فى القراءة .. لا فى الادب ولا فى الموسيقى ولا فى الفن .. وهى تنظر بعين الشك الى ماتراه فى افلام التليفزيون التسجيلية .. وفى اقوال زوجها (جان شارل) .. وزوج امها (جلبير) .. عما ستكون عليه فرنسا بعد ٣٠ او ٤٠ عاما .. عالم الرفاهية للجميع بفضل الثورة التكنولوجية ! ...

يقول (جان شارل) ان مفهوم الانسان ينبغى ان يعاد النظر فيه .. ففى كل المجالات .. مجال الادب ، والموسيقى والتصوير والفن المعمارى .. يلفظ الفن الحديث انسانية الاجيال السابقة .. ويجب نبذ كل مقاييس النقد التقليدية .. نحن فى عصر التكنيك المنتصر ..

ويستطرد قائلا : ان الرجال فى كل البلاد ، فى المجتمعات الراسمالية والاشتراكية على السواء ، يرزحون تحت نير التكنيك ، ويفقد العمل بسببه كل قيمة حية ، بل اصبح قيدا ثقيلا .. وكلما ستبتدع احتياجات جديدة ، سيزداد الشعور بالخيبة .. ولذلك فثورة اخلاقية وحدها ـ لا ثورة اجتماعية ولا ثورة سياسية ولا ثورة تكنولوجية ـ تستطيع ان تعيد للانسان حقيقته المفقودة ! ...

ولكن هذه الادعاءات الرنانة لا تجد صدى عند (لورانس) .. لقد عانت فى حياتها بعض التمزقات الحادة .. وانفعالات مختلفة .. ونوعا من الوحشة .. والاضطراب .. والاحساس بالفراغ .. وشعرت بالملل .. خاصة ، الملل .. والملل لا ينشده احد ..

واختارت (لورانس) لنفسها عشيقا (لوسيان) .. ولم يكن يعنى ذلك انها لم تكن تستمتع بمعاشرة زوجها .. فبعد زواج دام عشر سنوات ، توصلا الى توافق جنسى كامل .. ولكن كما وجدت نفسها زوجة (لجان



بقلم : سيمون دى بوفوار • عرض وتلخيص : محمد سيد احمد

شارل) ، وجدت نفسها عشيقه (للوسيان)!. وكانت تذهب لتقضى ساعات بجانب عشيقها كلما غاب زوجها ، أو سافر لاسباب تتعلق بعمله ..

وكانت تتساءل : هل أحببت (جان شارل)؟ هل أحببت (لوسيان) ؟

انها تشعر أن الناس يجاورونها فقط ، ولا يعيشون داخلها .. باستثناء طفلتيها .. ولكن ربما كان ذلك لاسباب عضوية ! ...

وتستطرد (لورانس) وهى تسائل نفسها : اننا نعتقد اننا نرتبط برجل .. ولكننا نرتبط فى الحقيقة بفكرة منه ، بتصور من الحرية ، بتصور لما هو غير متوقع .. بسراب .. وتتساءل : هل هذه التأملات حقيقة .. أم تنبع من طبيعة عملى ؟ ..

ولكن الخيانة اصبحت بدورها شيئا عاديا فى حياتها .. والاحتكاكات الناجمة عن أنها لا تقدم للعشيق ما كان ينتظره منها ، كانت فى الماضى تحرك عواطفها ، ولكنها أصبحت الآن تثير اعصابها ..

يجب انهاء هذا الوضع .. ولكن كيف ؟ .. وما الذى يدعو الى تفضيل (جان شارل) بدلا من (لوسيان) ؟ .. هل لمجرد اننى احببت رجلا فى سن الـ ١٩ ، فمحكوم على أن أرتبط به لبقية حياتى ؟ ..

ان هذه التمزقات لا تعبر عن نفسها فى مشاعر نبيلة .. قابلة لان تمجد فى قطعة موسيقية .. ولكنها تتمثل فى شعور بالقرف .. ورغبة فى القىء ! ..

• • •

والجميع حول (لورانس) احالوا (الصور الجميلة) الى سلع تباع وتشترى ..

(جان شارل) يسلم بأن (فرنى) الذى يعمل عنده .. هو اكثر المهندسين المعماريين فى فرنسا (طليعية) .. تصميماته تثير مناقشات صاخبة على صفحات الجرائد .. وسبق ان تقدم (فرنى) بخدمات جليلة (لجان شارل) فى وقت كان يمر فيه بأزمة مالية .. ولكن يقرر (جان شارل) التخلى عنه .. والعمل بمكتب منافسه (مونو) الذى سيكفل له ضعف المرتب ..

و (دومينيك) ، والدة (لورانس) .. امرأة قد اخترقت طريقها فى المجتمع عن طريق ازالة كل العوائق والحواجز بدون تردد .. أطلقت زوجها (والد لورانس) ، لانه شخص يتمسك ببعض المثل ولا يستبيح لنفسه عمل اى شىء ، للتقدم فى السلم الاجتماعى ، والاثراء الفاحش .. وتزوجت بعد طلاقها من (جلبير) .. وهو رجل يحتل مكانا مرموقا فى المجتمع ومعروف عنه انه من اغنى الناس فى فرنسا ..

ولكن (جلبير) يستدعى (لورانس) ليحيطها علما بأنه قرر الطلاق من أمها ، للتزوج من فتاة فى التاسعة عشرة ، هى بنت عشيقة سابقة له ..ويبلغها انه قرر ان يواجه دومينيك بالموقف، وعليها أن تقوم باللازم للتخفيف من حدة الصدمة ! ...

ان كل هذه المشاكل تثير عند (لورانس) حالة من التأزم والاضطراب .. أنها قلقة من اجل والدتها .. و (كاترين) بنتها تطرح مشاكل .. و (جان شارل) زوجها فى حالة عصبية بشعة .. و (لوسيان) عشيقها مشكلة اخرى .. انها تشعر بكتلة من الهموم تستوعبها كلية .. وهذه الهموم تلازمها باستمرار ، واخذت تلون حياتها ، وتحدد ملامحها ...

وتأتى اخت (لورانس) .. (مارت) .. لتتقدم لها ((بحل)) لمشاغل بنتها ولتؤكد ان المخرج الوحيد ، هو تربية دينية متاصلة .. وانه لا بد من نور الايمان لمواجهة آلام الدنيا وويلاتها ...

• • •

وتثور (دومينيك) بعنف لقرار زوجها (جلبير) بالتخلى عنها .. آنها لا تعلم فى بداية الامر انه يلفظها من أجل هذه الفتاة فى سن التاسعة عشرة..وتعتقد انها مجرد نزوة لزوجها .. ورغبة منه فى التقرب مرة أخرى من عشيقته السابقة ، أم الفتاة .. ولكن بمجرد ان تكتشف دومينيك) الحقيقة ، تغضب وتنفعل وتفقد صوابها .. انها ضربت فى كبريائها ..

وفى كل مخططاتها التى كانت ترسمها بدقة من أجل الصعود فى السلم الاجتماعى .. لاول مرة، كانت شيخوختها سببا فى هزيمة ..

تفاتح (دومينيك) بنتها (لورانس) فى رغبتها فى الانتقام القاسى .. سوف ترسل خطابا للفتاة تكشف صلة (جلبير) السابقة بأمها .. ولن تتورع عن فضح تفاصيل مزرية .. تنزعج (لورانس) وتنصحها بالامتناع عن هذا التصرف الاهوج .. ولكن الام لا تستطيع .. ان كبرياءها المجروحة افقدتها كل اتزان ، كل احترام لشخصها .. ترسل الخطاب .. وينفجر (جلبير) غضبا .. ويأتى ليصفعها على وجهها .. وتفقد احترامه نهائيا ..

وتتمزق (لورانس) بين عواطفها حيال امها .. وصدمتها نتيجة لهذا السلوك المشين .. وتتراكم الاحداث التى تشككها فى كل شىء..

كادت فى يوم ، وهى تقود سيارتها وزوجها (جان شارل) جالس بجوارها ، أن تصدم شابا ، يسير بلا مبالاة فى وسط الشارع .. تجنبته بحركة سريعة ، ولكن السيارة انقلبت ، ونجت هى وزوجها من الحادث بأعجوبة .. اما السيارة ، فقد تهشمت تماما ..

وذهلت لورانس لاول كلمة قالها (جان شارل) بعد ان فاق :

– السيارة غير مؤمنة .. وسنضطر لشراء غيرها .. لم يكن من الممكن ان يؤخذنا احد لو كانت السيارة صدمته .. فمن الواضح تماما انه هو المخطىء .. وكان سيصاب فى أسوأ الاحوال ، بكسر فى ساقه ! ...

وتساءلت (لورانس) : هل كنت عملت على تفاديه – كما فعلت – لو كان الاولاد معنا ؟.. وهل يجوز ان يعرض شخص للموت .. لمجرد توفير مبلغ من المال ؟ ..

واخذت كل هذه (الاكتشافات) تتضارب فى وجدانها ! ...

ذهبت تطلب النصح من والدها .. فهو الشخص الوحيد المتزن فى هذا الوسط العجيب .. لقد تقبل بروح صافية ، انفصال زوجته عنه .. وكان يجد فى القراءة .. والثقافة .. والتأمل فى شئون العالم ، براحة بال وبدون انفعال ، ما يعوض عن مآس كثيرة ..

كما قررت الانفصال عن (لوسيان) .. لم تعد العلاقة تعبر عن شىء .. حسمت المشكلة بعد شىء من التردد ..

وينصحها والدها بأن ترافقه – وحدها – فى رحلة الى اليونان .. للخروج من هذا الجو الكئيب .. واسترداد شىء من راحة البال .. بين أطلال المعابد القديمة .. وشمس الشرق الساطعة ...

• • •

وتذهب (لورانس) مع ابيها .. وتذهل لمقدار علمه .. ومقدار اعجابه وتحمسه .. لتفقد الآثار القديمة .. وتجاوبه الروحى مع هذه القيم الحضارية الاصيلة ..

ثم لا تكتشف فى اليونان فقط كنزا حضاريا قديما .. بل ايضا فقر اليونان الحديثة .. الفلاح الذى يعمل فى أرضه ، ويمد يده للشحاذة فى الطريق العام .. لاول مرة ، تنفعل انفعالا مباشرا بآلام الدنيا فى صورتها الحية .. الواقعية .. الحقيقية .. بعيدا عن عالم الكذب والنفاق .. عالم (الصور الجميلة).. والرحلات المرفهة بالطائرات لقضاء ليلة عيد الميلاد فى (بوينس ايرز) .. او (لشبونة) .. أو (كابرى) ! ...

وتسمع من يونانيين بسطاء فى مقهى أن هناك معتقلين سياسيين .. يناضلون من أجل حرية اليونان .. ويعاملون معاملة فظيعة فى جزر نائية ..

وتعود مع أبيها الى باريس .. وتتنازعها مشاعر متضاربة .. الفرح للالتقاء بأولادها .. ورغبة كامنة فى القىء ..

كان (جان شارل) قد قرر أن خير الوسائل لعلاج (الصور السوداء) التى تنتاب (كاترين)، هو ارسالها لطبيب نفسانى .. للبحث فى أسباب التفاتها الى مآسى العالم وآلامه !..

ويقرر الطبيب ان السبب فى هذا الوجوم .. هو معاشرة صديقتها (بريجيت) ..وينصح بتدبير خير وسيلة للفصل بينهما ! ...

وكانت (لورانس) قد وعدت (كاترين) بانها ستقضى الاجازة مع بريجيت .. يقول (جان شارل) :

– ما رايك .. نأخذها معنا الى روما .. فلا شك أنها ستفضل الرحلة الى روما عن قضاء الاجازة مع صديقتها ..

ولكن (كاترين) لا تبدى حماسا ..

و (لورانس) تساورها الشكوك فى هذا العلاج النفسانى المزعوم ..

قال ابوها انه يعتقد ان هذا العلاج ليس سوى لون من الوان الشعوذة .. ولكن اباها منذ عودته من اليونان يبدى تفهما متزايدا للعودة مرة ثانية الى زوجته القديمة .. و (دومينيك) من ناحيتها تجد ان العودة اليه خير لها من البقاء بدون زوج .. وكل الاصنام تتحطم فى نظر (لورانس) .. لقد ابدى ابوها رأيا فى العلاج النفسانى امام اهله ، يختلف عن الراى الذى أبداه فى اليونان ..

وتزداد (لورانس) انفعالا .. وتنفجر فى وجه زوجها :

– أنا المسئولة اولا عن تربية بنتى .. لا اومن بهذا العلاج النفسانى المزعوم .. لن أقبل الحلول التى يقترحها الطبيب ... لن نسافر الى روما .. ستقضى كاترين الاجازة مع صديقتها (بريجيت) ! ..

• • •

وقد استخدمت سيمون دى بوفوار سياقا مبتكرا فى عرض الكتاب.. انها تقدم الشخصيات من طريق أسلوبها فى الكلام ، بدون استطرادات لا ضرورة لها ... ومعظم الرواية عبارة عن حياة (لورانس) الداخلية .. انفعالاتها .. وردود افعالها .. وتفاقم أزمتها .. ولذلك تتجاوز العبارات التى تشير اليها ، وبعضها فى صيغة (أنا) والبعض الآخر فى صيغة (هى)، بدون فصل بينهما ...

والايجاز الشديد فى العرض ، مع استخدام تعبيرات لا تكتسب كل مدلولها الا بالفرنسية ، تجعل ترجمة الرواية عملية شاقة للغاية ، وتكاد تكون مستحيلة ؛ قالت سيمون دى بوفوار :

– لا اتصور هذه الرواية مترجمة .. رغم انها ترجمت بالفعل اخيرا الى اللغة العربية!.. واضافت سيمون :

– ان بعض النقاد اليساريين سلموا بالفعل بأن (الصور الجميلة) عبارة عن وصف عنيف للبرجوازية الفرنسية فى صورتها الراهنة .. ولكنهم ابدوا اعتراضهم لعدم شمول الرواية اية ((شخصيات ايجابية)) .. ولكن هل كان يمكن – بدون افتعال – تصور أن أحد هذه الشخصيات كان يمكن ان يذهب الى ابعد ، فى التحرر من نفاق هذا العالم الكذاب الذى يعيش فيه ! .. ان اقصى ما كان يمكن ان تصل اليه (لورانس) .. هو شعور جامح بالقىء !! ...



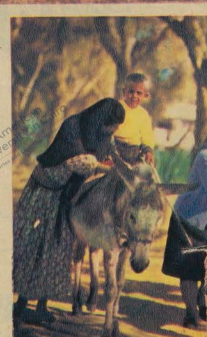
.. رحلة اليوم السابع

.. حتى ينكسر الملل الذى يمكن ان تعيش فيه اى اسرة خلال رحلة العمل التى تستمر ستة ايام فى الاسبوع .. حتى يبدأ الاب والام والاولاد يوما سابعا مفعما بالحيوية .. فلابد من أن تتعود الاسرة عندنا على التقليد المتبع فى العالم كله بان تنطلق الاسرة كلها فى اليوم السابع .. فى رحلة !

وليس من المهم أن تذهب الاسرة فى هذه الرحلة الى بعيد جدا .. فهى رحلة ليوم واحد .. الى اقرب مكان يبعد عن ضجة الحياة اليومية ورقابتها .. ان أى اسرة تسكن القاهرة مثلا تستطيع بلا تفكير ان تختار ان تكون رحلتها الى الهرم .. او القناطر .. أو حلوان .. أو الفيوم .. أو شاطىء البحر الاحمر ..

ان أى مكان من هذه الامكنة يسحر القادم الاجنبى بالوان الجمال التى تتفجر منه .. ان كثيرا من اسرنا مازالت تقضى يومها السابع بطريقة تزيد من مللها ولا تخفف من متاعبها .. اننا فى حاجة الى أن نفتح عيوننا على الآخر الى الوان الجمال حولنا .. ولو ليوم واحد .. فى نهاية الاسبوع !

مفيدة حلمى



بعد عشرين عاما وسط مليون مشكلة ...

يطاردها كابوس اسمه الامتحان !..

تحقيق : ايفلين رياض



امينة السعيد

فى شارع النخيل بالدقى .. وفى المنطقة الهادئة التى لاتزال معظم اراضيها خالية من المبانى .. وفى وسط السكون الشامل تقف بأناقة وثقة الفيللا الجديدة المحلاة بيافطة نحاسية لامعة مكتوب عليها برشاقة : (بيت العيلة) .. وبيت العيلة يمثل اسرة السيدة امينة السعيد الكاتبة الكبيرة ورئيسة تحرير مجلة حواء ..

وداخل الفيللا شعرت بان كل شىء يبدو جديدا لامعا زاهيا .. وبدت لى الالوان وتناسق قطع الاثاث هادئة مريحة للاعصاب .. والاثاث القديم لم يتغير فى الفيللا الجديدة ولكن وصلت اليه اللمسات الفنية الرقيقة فاعادت اليه الشباب ..

وعلى الرغم من الطابع (الإنسيل) الذى يسيطر على الاثاث كله فقد طالعنى باب زجاجى عليه رسم تجريدى لزهرة كبيرة بالوان زاهية .. اصرت السيدة امينة على انه رسم لراقصة بريشة الفنان صلاح طاهر .

وبجانب الباب الزجاجى عدة رفوف عليها تذكارات صغيرة من بعض رحلاتها .. والبلاد التى زارتها امينة السعيد خلال حياتها الصحفية هى .. لبنان وسوريا وفلسطين والاردن والسعودية والكويت واليونان وقبرص وانجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وهولندا والبرتغال والاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا وكوريا والولايات المتحدة وغانا وغينيا وكينيا وتنجانيقا والهند والباكستان ..

وفى كل مرة قابلتها كنت ابادرها بكلمة (حمد لله على السلامة) او (مع السلامة) . فعدد المؤتمرات التى حضرتها خارج البلاد لايمكن أن تتذكرها .. وكان اولها مؤتمرا نسائيا عقدته هدى شعراوى فى لبنان سنة ١٩٤٤ ومن ذلك التاريخ الى الان لم تتوقف عن السفريات الطويلة والمرهقة والشاقة لحضور كل مؤتمر تدعى اليه وكان آخرها مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى الذى عقد بقبرص فى الشهر الماضى .

باب اسالونى

وعلى الرغم من القصص الطويلة والقصيرة والتحقيقات الصحفية ومعالجة مشاكل المراة فى المقالات الطويلة فان اسمها يرتبط فى اذهان الناس بباب اسالونى الذى اكمل هذه السنة عشرين عاما من حياته الصاخبة التى تتبلور داخلها جميع مشاكل الاسرة عندنا منذ مايقرب من ربع قرن الى الان .. وعدد الخطابات التى تصل يوميا الى باب اسالونى تتراوح بين ٢٥، ٣٠ خطابا ويصل عددها منذ ولد هذا الباب فى مجلة المصور الى مايقرب من ربع مليون

وامينة السعيد أم لثلاثة هم .. انجى المعيدة بكلية الزراعة وحازم الذى يعمل مهندسا وباسل الطالب فى بكالوريوس زراعة .. وجدة لطفلين ماجد وداليا ..

وعلى الرغم من الكفاح ومراعاة مواعيد العمل بدقة تامة والقراءات الطويلة والارهاق الذهنى المستمر بعد أن اختارت الصحافة والكتابة مهنة لها فان امينة السعيد تعتبر ست بيت ممتازة ، ونستطيع أن نلمس هذا من بيتها الانيق بالبساطة والنظام الدقيق الذى يسوده وهى تعمل فى بيتها كأى ست بيت عادية ولم يصبها الغرور لحظة واحدة بعد أن نالت كل هذه الشهرة وهذا النجاح ..

وعادت ذاكرتى الى الوراء .. الى مايزيد عن عشر سنوات وكنت فى زيارتها .. وتذكرت عندما عاد باسل وهو اصغر أبنائها من مدرسته الابتدائية ثائرا غاضبا وسألته امه عن السبب فقال لها :

- جاءتنا مفتشة فى المدرسة اليوم فقالت لها مدرسة الفصل (باسل هو ابن الكاتبة المعروفة امينة السعيد) ..

وثار الطفل لذلك ورد عليها قائلا :

- (أنا مش ابن امينة السعيد انا ابن الدكتور عبد الله زين العابدين رئيس قسم الاراضى بكلية الزراعة .

وضحكت امينة السعيد بسعادة فهى تعلم أن زوجها نجح فى عمله كما نجحت هى تماما ولكن الفارق الوحيد بينهما انها عملت فى ميدان له شهرة ..

وفى رحلة سريعة داخل العقل الذى حاول ايجاد الحل لاكثر من نصف مليون مشكلة بعضها على شكل خطابات والاخر من لسان الذين يتكبدون فى بعض الاحيان السفر من بلادهم والحضور الى القاهرة لمقابلتها شخصيا . ويزيد عددهم عن عشرين زائرا يوميا .

سألتها :

- ماهى اهم صفة للنجاح فى نظرك ؟

- المثابرة والاخلاص ..

- وافضل طريقة لتنظيم ميزانية البيت ؟

- تقسيم الدخل بين البنود وعدم تخطيها . الشىء الذى مازلت أحاول تنفيذه .

- ما هو الحل لمشاكل الام العاملة ؟

- الام العاملة تعتبر مشكلة المشاكل . وبعض مشاكلها لايمكن حلها الا بمعونة الدولة وبتضامن النساء العاملات لوضع الحلول .

- ومشكلة المطلقة او الارملة فى المجتمع ؟

- لا اعترف بوجود فارق بين المتزوجة او الارملة أو المطلقة فى المجتمع المتحضر .. ويجب أن تعامل المرأة نفسها بهذه الطريقة وتتغلب على عقدة المراة الوحيدة فتتصرف بطريقة طبيعية لان هذه المشكلة تعتبر مشكلة نفسية اكثر منها مشكلة اجتماعية ..

- مدى حرية الفتاة الحديثة ؟

- كل أم تستطيع أن تحل مشاكل ابنتها فى سن المراهقة .. اذا رجعت بذاكرتها الى الوراء واستعادت فى ذهنها بأمانة مشاكلها الشخصية فى هذه الفترة من حياتها ..

- نصائحك بالنسبة لفترة الخطوبة ؟

- فترة خبرة وتجربة .. واذا فشلت التجربة فيجب أن تفسخ الخطوبة فورا ..

- وللعروس ؟

- ان تتقبل النواحى الضعيفة فى حياتها الجديدة بنفس الطريقة التى تتقبل بها النواحى الجميلة وان تعلم جيدا أن النجاح وطريق السعادة هو الالتقاء فى منتصف الطريق . وان تكون واقعية فتعلم اننا بشر ولنا اخطاء .

- افضل طريقة لتأثيث البيت الجديد ؟

- البداية بأقل القليل ثم التوسع مع مضى الزمن ..

- الزوجة التى لم تنجب اطفالا ؟

- التبنى .. وهو عمل انسانى من الدرجة الاولى ويستطيع أن يشبع غريزة الامومة عند المرأة ..

- مرتب الزوجة ؟

- جزء لايتجزأ من ميزانية البيت .

- عندما تختلف مواعيد عمل الزوجين ؟

- يجب ان تعالج بتبادل التسامح فى تقدير الظروف ..

- المرأة الحديثة وفرص الزواج المناسبة ؟

- اذا تعذر الاختيار الشخصى فانها تصبح مسئولية الاهل والاصدقاء .

- افضل سن للزواج ؟

- ٢٢ سنة للفتاة و ٢٧ سنة للشباب او ما حولها .

- مشكلة ازمة المساكن ؟

- حلها الوحيد فى التساهل مع القطاع الخاص وتشجيعه بكل الوسائل ..

- افضل طريقة لتنظيم النسل ؟

- الطريقة التى تتناسب مع صحة المراة .

- موقف المراة عندما تصبح رئيسة للرجال

- الجمع بين الحزم واللباقة .

- مشكلة الحماة ؟

- معقولها محتمل .. ويمكن التغلب عليها بشىء من المنطق وتوزيع العواطف بطريقة سليمة

- من هى المراة المسرفة فى نظرك ؟

- التى تنفق كل دخلها ولاتبقى منه شيئا للزمن والمفاجات .

- هل من حق المراة ان تتدخل فى مشاكل عمل زوجها ؟

- لا تتدخل فى مشاكل العمل انما تفتح صدرها لزوجها ليشكو لها همومه واذا احتاج الامر الى نصيحة فرأيان افضل من رأى واحد .

- ما الفرق بين المشاكل من ٢٠ سنة والآن ؟

- خروج المراة الى مجالات العلم والعمل خلق مشاكل جديدة .

- هل هناك مشكلة لايمكن ان تنسيها ؟

- اكثر من مشكلة من الصعب نسيانها .. واكثرها مشكلة الفتاة التى هددتنا بالانتحار اذا لم نحل لها مشكلتها العاطفية ولم نصدقها فانتحرت بالفعل ..

- اغرب شخصية صادفتك من قراء (اسالونى) ؟

- الشخص الذى هددنى بالبوليس اذا لم احل له مشكلته .

- الحل لمشاكل فترة الشيخوخة ؟

- ان نتقبلها بسماحة ورضا ونستمتع بأن نجنى فيها ثمرات كفاح السنوات الطويلة ويمكن أن تصبح اجمل مراحل العمر لو عرفنا كيف نعيشها وكيف نستغلها فلا نطبق عليها نظام فترة الشباب او مرحلة النضج لانها مرحلة محدودة الابعاد .. وفى البلاد المتحضرة يقولون أن الحياة تبدأ بعد الستين .. فبعد هذه السن يصبح لدينا الوقت الكافى لعمل كل ماحرمنا منه اثناء فترة الشباب .

- ماهى اقسى تجربة تمر بالانسان ؟

- مواجهة الفشل ومحاولة التغلب عليه

- آمالك بالنسبة للدستور الدائم ؟

- تأكيد مكانة الأسرة وحمايتها .

- احسن طريقة لقضاء اوقات الفراغ ؟

- السفر بعيدا من البيت والعمل

- هل تؤمنين بالحسد ؟

- لا .. أبدا

- هل هناك حلم معين يتكرر ويطاردك ؟

- كابوس .. فأحيانا أحلم اننى ذاهبة الى الامتحان وعاجزة عن الوصول لمكانه

- هل لك عادات غريبة ؟

- أخاف من الالوان فى الاكل والشرب .. وهذه العقدة لم استطع التغلب عليها .. فانى افضل ان تقتلنى ولا اشرب شيئا أحمر أو أخضر او اصفر ..

- اكثر شىء تخافين منه ؟

- الدبور والصرصار والفار .. وأفضل أن اقابل الاسد وجها لوجه ولا أقابل الصرصار

- هل هناك افكار كنت تؤمنين بها وتغيرت ؟

- كنت اعتقد ان المثالية موجودة ومع الخبرة تأكدت ان المثالية أمر مستحيل ومطلب عسير

- هل كنت تأملين فى هذا المستقبل ؟

- كنت طموحة جدا

- هل هناك شخصية معينة تأثرت بها ؟

- تأثرت بالكفاح الاجتماعى لهدى شعراوى

- ما رايك فى الجوب التى ترتفع عن الركبة بعشرين سنتى ؟

- قلة ادب !

- ماهى آمالك بالنسبة للمستقبل ؟

- أن أستمر قادرة على العمل الى آخر لحظة فى حياتى

- ما اكثر مايضايقك فى الاخرين ؟

- التلامة والغباء

- ما اكبر عيوبك ؟

- العصبية وسرعة الغضب

- واكبر خطأ وقعت فيه ؟

- التعود على التدخين

- اكثر ماتكرهينه فى الرجل ؟

- الكذب والغش !

- اجمل سن تبدو فيها المراة ؟

- حول الثلاثين

- اقبح عيوب الانسان ؟

- الغرور والتعالى

- ابغض شىء الى نفسك ؟

- ثقل الدم .

قصة الطلبة المحتاجين

وفى ركن من مكتب امينة السعيد وجدت مجموعة كبيرة من الشباب .. وعندما سألتها عن سبب وجودها داخل مكتبها .. قالت لى ان احدى السيدات ارسلتها اليها لتوزيعها على الطلبة الفقراء .

وبعد أن عرفت أمينة السعيد عن قرب اكتشفت انها تضعف امام أى مشكلة يرسلها احد الطلبة او الطالبات ويكون سببها العجز عن دفع نفقات الجامعة او الظهور بين الزملاء فى ملابس مناسبة .. وقد بدأ هذا الاهتمام بالطالب الفقير منذ كانت هى تلميذة فى المدرسة وكان والدها يشجعها على مساعدة زميلاتها المحتاجات فى الخفاء ..

وبدأت مساعدة الطلبة الفقراء بشكل كبير عندما جاء الى مكتبها أحد الطلبة الذي ارتكب جريمة بسبب فقره وقضى سبع سنوات فى اشغال شاقة عقابا لجريمته .. وكان فى حالة ضياع كامل ومع ذلك كان على استعداد للتكفير عن خطئه والبداية من جديد . . ونشرت السيدة امينة قصته كاملة فى باب اسالونى فأرسل لها شخص كويتى رفض أن يذكر اسمه سبعين جنيها ليبدأ بها الشاب حياة شريفة . وبدل هذا المبلغ مصير الطالب الخارج من السجن بعد أن استغله فى مشروع تجارى ناجح .. ولم يتوقف المحسن الكويتى عن ارسال المعونات للطلبة الفقراء حتى انه ارسل فى هذا العام مبلغ ألفى جنيه لمساعدة كل طالب فقير ومتفوق ..

وبدأ المشروع الخيرى يأخذ شكلا رسميا فأصبح عمداء الكليات هم الذين يرسلون اليها أسماء الطلبة المحتاجين بعد عمل الدراسات الاجتماعية عن حالاتهم .

وعلى الرغم من المجهود الذى تبذله امينة السعيد بجانب مسئولياتها الاخرى المتعددة فى هذا العمل الانسانى الكبير فانها تشعر بالسعادة الكاملة وبالرضا التام عندما يتخرج أحد الطلبة الفقراء ويأتى الى مكتبها حاملا معه شهادة البكالوريوس فى الهندسة أو الطب أو اى دراسة عالية تستطيع أن تمنحه مكانة فى المجتمع وتفتح الطريق امامه ليؤدى دورا ايجابيا ناجحا فى معركة الحياة ..

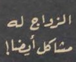
ايفلين رياض



لماذا تجتذب جميع
الفتيات الجميلات إليه ؟

لانه يدخن سيجارة ال ام
ان سيجارة ال ام لديها الكثير
من المميزات - انها تزيد
الرجولة أناقة
ان سيجارة ال ام تعطيك نكهة
غنية وافرة وكاملة ، نادر الحصول
عليها فى أى سيجارة فلتر
وفى نفس الوقت سيجارة ال ام
سهلة التدخين وتمتاز بهدوء المذاق
فعمومًا ان ال ام سيجارة فريدة هادئة ووفيرة المذاق

السيجارة الوفيرة المذاق



الزواج له
مشاكل أيضا!

صورة ألغاها .. وزير العدل!

• نبت اليوم ، المرجو لحصاد الغد ، ايحق لاحدان ينال بسوء عوده الاخضر الغض ؟ وهذا العود الاخضر الغض .. هذه النفس البريئة البيضاء .. اتقبل من احـــد ان يجعلها منهاة في مأساة ؟ .. لاتدرك عنها شيئا .. لم تخطفيها حرفا .. لم تنسج منها خيطا ؟

.. وهذه النفوس البريئة ، الصافية ، البيضاء .. اطفال اليوم ، رجال الغد ونساؤه ، وبناته كتفا الى كتف ، وقلبا الى قلب ، أغلى ما تملك ثورتنا من ثروة ورصـــيد .. من ذا الذي يملك ان ينالها بعدوان .. او يمسها بسفه او تبديد ؟ »

من كلمات عصام الدين حسونة وزير العدل في مجلس الامة وهو يعلن الغـــاء تنفيذ أحكام رؤية الاولاد في أقســـام الشرطة

تصوير : أحمد عبد العزيز

شئ معقول

اكتفى هذا الاسبوع بعرض « فقرات » من كلمات بعض اعضاء مجلس الامة فى الجلســـة العاصـــفة ٠٠ بدون تعليق ٠٠

يكتبها : حامد سليمان



بريشة : مصطفى حسين

النسوان ثلاثة أصناف

وقال الشيخ محمد حافظ سليمان عضو مجلس الامة عن سوهاج :

× ما هو البديل لعدم تنفيذ احكام الطاعة بواسطة الشرطة ٠٠؟

× لقد استمعت من الوزير الى اسلوب ادبى بليغ ولكننا لم نصل بالضبط الى الفهم بوضوح لقراره

× لقد قال الوزير انه لم يصدر قرارا ٠٠ ولكنه قال بعد ذلك ان ضميره لا يقبل ان تساق المرأة الى منزل الزوجية بعصا البوليس كما تساق البهائم (ضحك)

× ان النساء صنفان طيب وخبيث، وقد نص القرآن الكريم على معاملة كل صنف بما يستحق ٠٠ ثم تساءل ٠٠٠ ماذا يحدث لو ان المرأة لم تطع زوجها؟ الجواب للسيد الوزير وفيه صنف من النسوان (ضحك) ٠٠٠

نوال عامر : هذه الفاظ نابية

حافظ سليمان : ليست الفاظا نابية يانوال ٠٠ فيه فى القرآن الكريم سورة النساء وسورة الطلاق

× ان الوزير استشهد بالآيات التى تقرر واجب الازواج نحو الزوجات ولكنه لم يذكر آية واحدة من الآيات التى قررت واجب الزوجات نحو الازواج ٠

انور السادات : انا لغاية دلوقت مش فاهم هل انت موافق على اجراء وزير العدل ام غير موافق ٠

محمد حافظ سليمان (بهدوء) : لا ٠٠ لست موافقا

أنا عجوز !

قال مصطفى كامل مراد عضو مجلس الامة عن مصر القديمة :

× أنا عضو برلمانى عجوز ٠٠ قبل ان يصبح الوزير ٠٠

× انت لازم تتحمل المسئولية وستتحملها ، ولابد ان تتحملها

× ماذا كان يضيرك ياسيادة الوزير لو اتيت الى هذه القاعة وقلت لنا ٠٠ اننى أريد الغاء تنفيذ أحكام الطاعة بواسطة الشرطة ٠٠ كنا وافقنا ، احنا لا نعترض على القانون ولكن على المخالفة الدستورية

× ما هى صيغة القرار اللى اصدره الوزير الى المحاكم ، لازم نعرف صيغة القرار قبل ان تنتهى هذه المناقشة ٠٠ لازم الوزير يجيب لنا قانون ٠

مصطفى مراد : ان تغيير اسلوب التنفيذ يترتب عليه وقف القانون

مصطفى مراد : تعديل الاجراءات اوقف تنفيذ احكام القضاء ٠٠ وهذه مخالفة دستورية يتحملها وزير العدل (تصفيق من اعضاء المجلس)

جسم الجريمة

وقال صبرى القاضى : عضو مجلس الامة عن البحيرة

× ان الموضوع دقيق وضخم ٠٠٠ فامامنا الآن وزير العدل الحارس على سيادة القانون والقضاء ٠٠ واننا نتهمه الآن بالخروج على القانون والانحراف عليه

× ان القرار اللى اصدره وزير العدل ٠٠ هو جسم الجريمة ٠٠ عاوزين جسم الجريمة ٠٠

× انا معى مضمون القرار ٠٠ لقد غير اسلوبا من اساليب التنفيذ ، واذا كان الوزير يقول انه مجرد قرار « ادارى » فانا اقول له ٠٠ حضرتك بتغالط ٠٠ انت ابطلت نص قانون صريح وقرارك يحمل فى حد ذاته تغييرا لأسلوب التنفيذ ٠

× مهما كان الامر فالوزير ابطل قانونا ٠٠ انا كنت مهذب صحيح وانا اسأل عن مدى « قانونية » قرار وزير العدل ٠٠ انا اقول لك انك الغيت قانونا بقرارك ٠٠

× هل المسألة مسألة « بروباجندا شخصية » ان ضميره (نقح) عليه ٠٠ اننا نسير هنا طبقا لقواعد دستورية ٠٠ لا نسمح لأى شخص كان ان يغير هذه القواعد او يخالف الدستور ٠



بقلم : حسن شاه

عندما تكلم .. الرجل الذي لا يتكلم !

تساءلت .. وانا اختار مكانى فى شرفةالزوار فى مجلس الامة وسط عـــدد لا بأس به من الصحفيين .. وبين عشرات السيدات اللاتى ازدحمت بهن شرفات الزوار .

تساءلت .. باى صفة حرصت على حضور هذه الجلسة بالذات ؟ ! بصفتى صحفية .. ابحث عن المتاعب والهث وراء الاخبار ؟

أم بصفتى واحـدة من ذلك الجنس الاخر الذى أعلنت ضيفتنا الكاتبة العظيمة سيمون دى بوفوار وما زالت تعلن انه لم يحصل على حقوقه كاملة فى اى بقعة من الارض .. ولا فى اى مكان !

ونظرت الى يمينى .. كان هناك الزميـل الكبير موسى صبرى رئيس تحرير « الاخبار » يجلس متحفزا للجلسة التى كان يدرك بخبرته البرلمانية الطويلة انها لا بد وان تكون مثيرة .. ونظرت الى شمالى ، كان يجلس الزميل عبدالله امام ينتظر فى هدوئه الشديد دخول الســيد انور الســادات رئيس مجلس الامة ليعلن افتتاح الجلسة .. وادركت من التحفز السعيد لموسى صبرى .. ومن الهدوء المطمئن لعبد الله امام انني فى موقف لا بد مختلف عن موقفهما !

ومددت رأسى من فوق حاجز الشرفة ارقب وفى اعماقى شحنة هائلة من التأييد والحماس رجلا يضع على عينيه نظارة سوداء يجلس وحده فى الصف الثانى المخصص للوزراء .. وتمنيت لو كان بامكانى .. وبدون اجهزة ارســال او استقبال .. ان ابعث الى الرجل الجالس وحيدا فى الصف .. برسالة اضمنها ما يدور فى نفس تجاهه فى تلك اللحظة .. رسالة أقول له فيها باختصار :

سيدى وزير العدل انت .. انسان !

وفكرت وانا اتأمل الانسان الجالس وحيـدا فى الصف انه معروف عنه انه نادر الكلام .. انه الرجل الذى اطلقت عليه الصحافة اسم « الرجل الذى لا يتكلم » .. وتساءلت فى قلق صاحب الحق الذى يخشى على حقه من الضياع .. ترى ما الذى يمكن ان ينطق به « الرجل الذى لا يتكلم » .. عندما يتكلم ؟ !

ونظرت الى عشرات الوجوه النسائية التى تجلس قبالتى فى الشرفة .. كان فى الوجوه كلها تعبير عن القلق ..

وتخيلت ان وزير العدل يتلقى فى نفس هذه اللحظات التى سبقت افتتاح الجلسة رسائل تتشابه مع رسائلى من مائة وخمسين ســيدة كن يزحمن شرفات القاعة .. وقلت فى نفسى : مستحيل الا يكون الوزير قد شعر بدفء اشعاعات التأييد التى تبعث بها اليه بلا صوت .. كل الحاضرات !

وسرت اشاعة فى الشرفة بين السيدات اللائى تعلقت آمالهن وابصارهن بالرجل الذى يجلس وحيدا فى الصف .. بأن الرجل فى هذا اليوم متعب .. وزادت الاشاعة بانه اليوم مريض .. وساد الانزعاج جو الشرفة .. وسرت الهمسات تدعو له من القلب .. « يبعد الشر عنه » !

وحاولت وانا ارقب الرجل الذى يقال انه متعب .. مريض .. بأن اطمئن نفسى بأن استجمع معلوماتى عنه .. وهى معلومات وان كانت قليلة الا انها تدل دلالة واضحة على من يكون ؟ !

... قبل الثورة كان وكيلا للنيابة .. ولكن فى كل مرة كان يجد ان عليه ان يختار بين تطبيق قانون ظالم ، وبين ان يقف بجـــانب الحرية والحق .. فانه كان رغم الحظر يختار ان يقف بجانب الحرية .. والحق !

.. بعد الثورة .. كان يعمل قاضيا فى غزة اثناء الاعتداء الثلاثى .. وعندما وصل اليهود الى هناك اعتقلوه وزوجته الطبيبة التى كانت تقوم بواجبها الانسانى .. واعتقلوا ايضا بناته الاربع الصغيرات .. وظل هو وعائلته جميعا فى الاسر مدة ستة اشهر .. ظل فيها صامتا لايتكلم رغم كل محاولات اليهود .. ومن هنـا جاءت تسميته « بالرجل الذى لا يتكلم » ! ..

وعندما يتكلم عصام الدين عن تلك الفترة العصيبة فانه لا يتحدث عنها بمرارة .. وانما يتذكرها كتجربة هامة فى حياته .. وهو لايتحدث أبدا عن موقفه المشرف اثناء الاسر .. وانمـــا يتحدث عن شجاعة زوجته فى مواجهة الموقف .. وعندما تأتى سيرة بناته الصغيرات يبتسم وهو يحكى فى حنان كيف انهن ما زلن يذكرن طريقة رفع الايدى الى اعلى .. فحتى البنات اللاتى لم يكن قد اجتزن دور الطفولة كان اليهـــود يطلبون منهن يوميا ان يرفعن ايديهن الى فوق .. وما زالت البنات يمارسن هذه « اللعبة » احيانا !

وعصام الدين حسونة يقول دائما ان عنده خمس بنات .. وعندمايسأل .. كيف .. السن اربعة فقط ؟ فانه يرد فى طيبة .. زوجتى هى ابنتى الخامسة !

وحديث عصام الدين حسونة عن امه ينبض بالاجلال والاعزاز والحب الشديد .. انهحديث ابن بار عن ام عظيمة .. انه يقول : « عندما جئنا من الزقازيق الى القاهرة انا وامى كنا لا نملك شيئا .. وقد جاهدت هذه الســيدة الطيبة جهادا عظيما من اجل تربيتى » ..

هذا هو موقف الرجل من الام .. من الزوجة .. من البنات .

ابن بار .. وزوج طيب .. ووالد حنون .. وعلى الاخص والد حنون .. فحبه لزوجتـه يجعلها تصبح فى نظره كما لو كانت ابنته الصغيرة .. وحبه لبناته جعله يهتف ذات مرة عندما قيل امامه : كيف يدافع الرجال عن قوانين ظالمـة للاحوال الشخصية مع ان هذه القوانين تطبق على بناتهم ؟ ..

هذا السؤال جعله يخرج عن هدوئه المعتاد ويهتف فى اصرار : « اذا أحزن احدهم ابنتى .. فالويل له » !

وشعرت باطمئنان شديد .. فان رجلا هذا تاريخه .. هذه حياته .. هـذه افكاره ... لا يمكن أن يضع نبض عقله وقلبـــه وفكره فى سبيل الدفاع عن قضية .... ثم يقف أى شيء عائقا فى طريقه ... حتى ولو كان متعبا .. حتى ولو كان مريضا !

وانطلقت شرارة فى الجلسة مؤذنة ببدء الهجوم على الرجل الجالس وحـــده فى الصـــف ... وكان موقد الشرارة قاضيا سابقا .. وبمعنى اخر زميل سابق لوزير العدل ... وهتف العضو فوزى شـاش فى ثورة عنيفة .. فى جدول اعمال المجلس سؤال غير دستورى موجه الى وزير العدل من السيدة بثينــة الطويل .. لانه يطلب الغاء قضـــية حكم .. كيف نسجل فى جدول الاعمال سؤالا غير دستورى ؟!

وفتحت جدول أعمال المجلس وقرأت فيــه سؤال السيدة بثينة الطويل وهو تأييد لوزير العـــدل فى قراره بالغـــاء تنفيذ حكم الطاعة بواسطة الشرطة .. ومطالبة للوزير بأن يأمر بالغاء تنفيذ أحكام رؤية الاطفال فى اقســـام البوليس)) .

هكذا اذن ســــندور المعركة .... لن يتكلم احد عن رأيه فى تنفيذ حكم الطاعة بالبوليس ... ولا عن رؤية الاطفال لآبائهم وسط المجرمين والمشوهين ... وانما سوف يتناقش الجميع حول دستورية أو عدم دستورية قرار الوزير؟!

ونظرت الى القاضى الســـابق فوزى شاش ... فأنا اعرفه منذ أكثر من خمسة عشر عاما ... انسانا طيبا .. وزوجا طيبا .. وأبا طيبا ... ولم أستطع أن أمنع نفسى من التساؤل ... لماذا هو ثائر هذه الثورة ؟!

من أجل دستورية قرار وزير العدل بالغاء التنفيذ فى البوليس أو بواسطة البوليس ؟! وما علاقة الدســـتور بأسلوب من أســاليب التنفيذ ؟!

لو أن غيره قالها لفهمت ... ولكنه رجـل قانون ... ويعرف ان الدســـتور يهتم فقط بالقواعد الاســاسية ... وليس له شـــأن بالتفاصيل !

لا شأن للدســـتور بما اذا كان الاب الذى يحكم له برؤية ابنه ان يراه فى قسم الشرطة أو فى حديقة عامة ؟!

وربما لو استطاع الدستور ان يتكلم — وهو ابو القوانين ومصدر العـــدالة — لما رضى ان يرى الاب ابنه فى قسم البوليس !

وسكت العضو فوزى شاش بعـد ان طلب السيد أنور الســادات رئيس المجلس من السيد وزير العدل أن يرد على الاسئلة الموجهة اليـه دفعة واحدة ... وكانت هناك خمسة أسئلة ... اثنـــان منها موجهان من سيدتين .. بثينة الطويل وكريمة العروسى ومضمونها التـــأييد والمطالبة بالمزيد ... وثلاثة أسئلة موجهة من ثلاثة أعضاء .. مصطفى كامل مراد .. ومحمد حافظ سليمان ، د صبرى القـــاضى مضمونها المعارضة ... والقول بعدم قانونية قرار وزير العدل ومخالفته للدستور .

واخيرا وقف ((الرجل الذى لا يتكلم)) .. ليتكلم !

وأرهفت اذنى لاســــتمع الى النغم الذكى الصادر من الرجل .. واحسست كلمـــا مضى الوزير فى الكلام .. كلمـــا ارتفع صـــوته او انخفض .. كلما ابتسم أو عبس .. اكد معانيه باشارة من اليـــد أو حركة من الراس ... حتى كلما سكت .. احسست باننى أمام متعة فنيــة لا تقل عن متعة الاســـتماع الى سيمفونية رائعة !

ومن بين أنغـام السيمفونية ظلت تتردد فى اذنى بعض أنغام أحببتها أكثر من غيرها ..

منها نغمة تقول :

((لقد قلبت النظر طويلا كانسان ومواطن ، ورجـــل قانون ، فى هـــذا الاسلوب الكريه من أساليب تنفيذ أحكام الطاعة موليا وجهى .. شطر الله وحده .. عله يلهمنى الصـــواب .. ولقد كان ! ذات صباح .. اطمـــان ضميرى القلق .. الى رأى .. بعد قلقه . لقد انتهيت الى رأى .. وجدت انه على مبلغ علمى وفهمى للقانون ، وأصول تفسيره ، يتفق مع القـــانون فى نفس الوقت الذى يتفق فيـــه مع الشريعة وكرامة الانسان ..

— وهل كان يجوز لى أن أحبسه بين الضلوع! فابلغته الى جهات التنفيذ ..

بذلك قضيت فرضا على ..

فلست اظن ، انى ندبت لوزارة العدل ، فى مرحلة التحول الاشتراكى الى الاعدل والافضل، كى ارمم مابقى من سجون المماليك ، وخرائب ال عثمان !

ذلك ان صح انه جائز ، فليكن من اختصاص الوزير المسئول عن الآثار والمتاحف ! اذا شاء ان يجمع رذائل الانســـان ومظاهر قسوته فى متحف على مثال متحف مدام (تاسو) فىعاصمة الانجليز .

لكنه ليس من اختصاصى على أى حال ! »

ونغمة أخرى تقول :

لقد استخدمت — حقا لى — رأى ضميرى انه يتفق مع القانون والشريعة وكرامة الانسان!

— حينئذ لم أجـد — وقـد تكشف لى وجه الحق — أن من حقى ان احـــرم شعبى ولو لساعة زمن ، من حق مشروع ، ثابت له .. مسلوب منه .. كذلك لم يكن من حقى بعـدئذ ولا فى طاقتى ان ادع طائفة من النـــاس ، ولو تمثلت فى امرأة واحـــدة مجهولة ، تعيش فى بقعة مجهولة فى أقصى الوادى .. لم يكن من حقى ولا فى طاقتى ان أدع هذه المرأة تبيت ليلة واحدة على فراش من ضيم وبؤس ويأس منهوكة الكرامة . مهيضة الجناح !

ونغمة تقول :

هل يرضى السادة السائلون .. ان رجلا ، فيه ما فى الرجال من نخوة ومروءة وشهامة .. يقبل أن يســتعين بالشرطة ، كى تســوق الى مخدعه ، زوجة مغلولة العنق ، مكبلة اليدين ! وما الفرق هنا .. فى شرعة الشهامة والكرامة، والرجولة الحقة ، بين الزواج والاغتصاب !

ونغمة تقول :

أيظن السادة السائلون .. ان ماجاء بالميثاق الوطنى .. وهم بغير شك مثلى ومثلكم جميعا ملتزمون به .. عن دور المرأة فى صنع الحيـاة الجديدة ، ايظنون ان ماجاء به لا يعدو بضعة حروف صبت من رصـاص ابكم .. رصت فى المطابع .. لتتشكل بضع كلمات جوفاء .. ثم ضمت الى بعضها كم تصنع شعارا خلابا لامعا .. قصد به ان يقال ولا يقال !

ونغمة تقول :

هذا جوابى على من يســـالنى .. لماذا لم تتمهل حتى يصدر قانون الاحوال الشخصية ! وهو القانون الذى اتعجله منذ توليت خـــدمة العدالة فى وطنى .

واقول ضميرى وحدى استشرت .

يسألنى البعض .. من استشرت ؟

وحـدى اذن احمل مسئوليـة ما فعلت .. وحدى اذن أحمل مسئولية ما اتخـذت امام مجلسكم الموقر وأمام الشعب العظيم !

ونغمة تقول :

ومن المرأة — أيها الاخوة — التى ينبغى ان نحفظ عليها — اليوم — كرامتها ؟ امى وامك .. اختى واختك .. بنتى وبنتك .

وعنـــدما انتهى الوزير من سيمفونيته .. وجدت نفسى أقف احتراما له واعجابا به .. وعندما تلفت حولى فى الشرفة وجدت أن مائة وخمسين ســيدة غيرى يقفن مثلى تحية واعجابا واجلالا وشكرا ...

وعندما عاودت النظر حولى .. من جديد .. اكتشفت على يمينى الزميل الكبير موسى صبرى جالســـا فى انبهار ... وعلى شــمالى الزميل عبد الله امام يجلس مبتسما فى اعجاب .... وبقية زملائنا الصحفيين كل واحد منهم مازال جالســـا فى مقعده يعلن عن رأيه فى سيمفونية الوزير !

لحظتها وأنا واقفة وحولى مائة وخمســـون سيدة أخرى وقوفا مثلى ادركت اننى لم احضر جلســة مجلس الامة هـذه بالذات بصفتى الصحفية .. وانما بصفتى الاهم والاخطر .. بصفتى واحـــدة من ذلك الجنس الذى هو كالزنوج لم يحصل على حقوقه فى أى بقعة من بقاع الارض .. ولا فى أى مكان !

تحية من ((الجنس الآخر)) الى ((الرجـل الذى لا يتكلم)) ... تحية الى الوزير الذى تتحول كلماته الى نغمات حب وطيبة وانسانية ... تحية الى عصام الدين حسونة .. ودعاء ودعوة لهبأن يكثر خلال الايام والاسابيع القادمة — أثناء مناقشة قانون الاحوال الشخصية — من سيمفونياته الرائعة... فما أحوج ((جنسنا — الآخر)) الى كلمة طيبة تقال من ابن بار .. وزوج طيب .. ووالد حنون .. وقانونى عظيم ... ورجل عدل من طراز جديد !

حسن شاه

علامة الخطر التي يضـيئها الرئيس جمال عبد الناصر في كل مناسبة منبها الى مشكلة تزايد السكان يجب ان نضعها دائما امام عيوننا .. فالمشكلة لا تهدد الاسرة وحدها .. وانمـا تهـدد كل خطط التنميـة والرخاء بالنسبة للمسـتقبل ! ...

لا مكان لقادم جديد .. !

اشترك في التحقيق : سالم عزام ، حكمت عبد الحكيم ، عواطف نشأت



مع كل الجهـد الذى يفوق القدرة البشرية العادية لرفع مستوى الدخـل وزيادة الانتاج ، فان سباق انتاج البشر وزيادة المواليد بلا تنسيق ولا توازن يكاد يبتلع هذه الجهود البالغه حد الاعجاز .. وتكاد موارد التنمية تصب فى اناء بلا قاع

لذلك بدأ النظر باهتمـام الى تنظيم النسل .. وعاد السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية ليراس الجهـاز التنفيذى للتنظيم .. ويحاول التغلب على المشاكل التى كانت تقف عقبـة فى سبيل تقدمه ..

فماهى هذه المشاكل .. ؟ وماهى المقترحات اللازمة للتغلب عليها .. ؟

وصل عدد المترددات على مراكز تنظيم الاسرة مليون و ۲۳۰ الف زوجة عرفن طريقهن الى ۲۳۰۰ مركز لتنظيم الاسرة ..

والرقم فى حد ذاته يدعو الى التفاؤل .. بالرغم من أن اغلب عدد المترددات كان فى المدن .. وقلت النسبة الى حد كبير فى الريف .. وهذا يعود فى اغلب الاحيان الى الوعى .. والى معرفتهم ان عدد الاطفال يؤثر احيانا – والى حد كبير – فى علاقة الزوج بالزوجة .. بل يؤثر كثيرا فى شكل الزوجة نفسها ..

الزواج وعدد الاطفال

ان الارقام – رغم جفائها – تقول اننا لو سرنا بنفس معدل الزيادة الموجودة الآن فاننا سنصبح بعد عشرين عاما ٥٢٫٥ مليون مصرى ومصرية . ستكون الجمهورية العربية – فى عدد سكانها – مساوية للجزر البريطانية او المانيا الغربية الآن

خلف العيال = ٥٢ مليون بعد ٢٠ سنة !

حينذاك لن تصبح المشكلة : رجل وامرأة . أو زواج ولا زواج .. ستصبح هناك مشاكل من نوع آخر يجد ترجمته فى شكل المسكن . والشارع والاتوبيس .. وان متوسط الذين يسكنون فى كل كيلو متر مربع من المساحة القابلة للسكن فى أرض مصر يبلغون أقل من الف نسمة .. لكن هذا الرقم يرتفع عشرين مرة فى القاهرة مثلا .. لذلك ، فالعمارات فى العاصمة تصل الى أربعين دورا .. وحجم الحجرات يضـيق .. و... الافراد الذين ينامون فى الحجـرة الواحـدة يزداد بما يهدد سعادة الاسرة .. ومشـكلة المواصلات تتفاقم والسيارات تبحث عن أنفاق جديدة .. لان مجرد المرور فى الشوارع مشكلة !

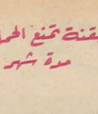
فماذا يكون الحال بعد عشرين عاما فقط .. عندما يصبح تعدادها ٢٢٫٥ مليون شخص !!!

ان عدد السكان فى كل مكان سـيزداد .. ستعرف القرية الدور الثانى والثالث والرابع فى منازلها .. ستزحف المدن المتاخمة للصحراء للصحراء على الارض الصفراء .. ولكن دون شك .. ستكون القاهرة ايضا هى اكثر المدن





.. مشكلة العالم .. ومشكلة كل مجتمع .. النسل .. وصورة من نزلة البطـــــران .. أن الازواج يعتبرون ان كثرة الاولاد رزق . . !!



حقنة تمنع الحمل مدة شهر !



حقنة جديدة تمنع الحمل لمدة شهر .. هذه الحقنة تقوم عليها عـدة تجارب الآن فى جامعاتنا لمعرفة مدى تأثرها مع البيئة المصرية ..

ولقد خرجت هذه الوسيلة الجديدة من مرحلة التجارب منذ عامين ونصف فى أمريكا .. وانتشرت الحقنة فى أوربا بعد أن ثبت ان نسبة نجاحها تصـل دائما الى ١٠٠٪ .. كما انها ليس لها اى مضار .. وتعطى هذه الحقنة فى العضل فى اليوم الثامن بعد الدورة الشهرية ..

والزوجة التى تاخذ هـذه الحقنة تفرز امعاؤها مادة زيتية – يوميا – بكمية توازى مايوجد منها فى حبوب منع الحمل .

والدكتور محمـد بيومى شعور مدرس امراض النساء بعين شمس يقول ان السيدة التى تاخذ هـذه الحقنـة لابد أن تكون قد امتنعت عن اخذ الاقراص او استعمال اللولب قبل اخذ الحقنة لمدة شهر على الاقل .





معاناة من ضغط السكان .. وربما يزيد العدد للحد الذى نجد فيه احصـائية من الجهاز المركزى للتعبئة أو من لجنة القاهرة الكبرى وتقول آن عدد السكان فى الكيلو متر المربع قد تضاعف .. اى أصبح ٤٠ الف نسمة فى الكيلو متر الواحد .. وهذا معناه انكماش نصيب الفرد من الارض الى ٢٥ مترا مربعا .. هى سكنه .. ومقر عمله والطريق الذى يوصله بين السكن والعمل ايضا .. سيكون هذا هو كل نصيبه من الحياة .. وهذا يرينا مدى الضيق الذى سيعيش فيه أبناؤنا ويوضح لنا ايضا أهمية تحديد النسل ..

صورة من نزلة البطران

وفى بحث أعده المركز القـومى للبحـوث الاجتماعية لتضـح حقيقة تقول ان التردد على مراكز تنظيم الاسرة فى الريف أقل منه فى المدينة .. وأن ٢٤٪ من الازواج فى القـريـة المصرية يعتبرون ان كثرة الاولاد رزق .. و ١٧٪ منهم يعتقدون أنه بالاحتفـاظ بالزواج يجب عـدم اللجوء الى تنظيم النسـل .. بل ان ١٠٪ من الزوجات يتعمدن على زيادة النسل حتى لايهجرهن أزواجهن .. و ٤٥ من الازواج اللاتى تقـل دخولهم عن خمسة جنيهات شهريا ذكروا ان كثرة الاولاد رزق .

رأى مدير الجهاز التنفيذى

والدكتورة محمـد أبو عـلم مدير الجهـاز التنفيذى يقول ان عدد الوحدات وصـل الى ٢٤٠ وحدة حتى الآن منتشرة فى كل انحـاء الجمهورية .. وفى كل محافظة مكتب تنفيذى يشرف على هذه الوحدات .. وتقوم بالدعاية التامة لهذا المشروع .. ولو أن التوعية مازال ينقصها الكثير حتى تؤدى دورها كاملا .. التوعية فى رأى الدكتـور أبو علم يجب أن تركز على أن الاقراص لاتؤدى الى ضرر أى سيدة .. كما أن العروس حديثة الزواج لاخوف عليها اطلاقا من اخذ الحبوب .. فان الامتناع عن اخذ الحبوب يعود بالسيدة الى حالتهـا الطبيعية وتحمـل بعدها فورا . .

وفى لقاء لنا مع مدير مسـئول عن تنظيم الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية قال ((يجب أن نعترف بصراحة وشجاعة أن هناك أكثر من خطأ وتقصير فى الجهود التى بذلها لتحـديد النسل .. وفى تصورى أن معرفة نواحى الخطأ ومواجهتهـا بشـجاعة يجب أن تكون بداية لمحاولتنا الجادة لمواجهة تزايد السكان ..

وسكت المدير المسئول برهة ثم قال : لاأدرى مثلا . لماذا تحارب وزارة الصحة وزارة الشئون فى هذا المجال .؟

واكمل بسرعة قائلا : يؤسفنى أن أقول انها أصبحت حربا لاهوادة فيهـا .. خلت من كل أنواع التعاون والتنسيق . وتحولت الى ظاهرة ضارة تكاد تشل العاملين فى تنظيم النسـل .. وتبعدهم عن الوصول الى هدفهم ..

قنطرة الامان

وبعيدا عن مشاكل وزارة الصحة ووزارة الشئون يثور سؤال : كيف نحقق النجـاح لعملية تحديد النسـل ..؟

والجواب هو أن التـوعية السـليمة التى تعرف كيف تخاطب الناس بمختلف مستويات فهمهم للحياة والتى تختار أحب الصور التى تنفذ بها الى قلوبهم .. هى التى يمكن ان تصنع قنطـرة العبور الى بر الامان .. الى حيث تعيش الاسرة بعدد معقول من الابناء .. وليس بذرية كبيرة العدد ترهق الاسرة وترهق الدولة بمطالبها ..

ولكن قنطرة العبور الى بر الامان فى عمليات تنظيم الاسرة لايمكن أن يقال انها متهالكة تماما .. ولا يمكن أن يقال أيضا انها تقف على أسس سليمة راسخة ..

وعندما تقترب العيون من صورة التوعية فى احدى القرى تكتشـف على الفور ان قنطـرة الامان تحتاج بالفعل الى دعامات جديدة .

وفى بعض القرى مازال نسبة وفيات الاطفال الرضع بالذات مرتفعة بعض الشىء .. وان كانت فى متوسطى العمر من الاطفال قد انخفضت من ١٦٥ فى الالف الى ١٠٨ فى الالف .

رجل الصعيد ..

واذا كانت مهمـة الاقنـاع فى قرى الوجه البحرى صعبة فهى تكاد تقرب من المستحيلات فى بعض قرى الصعيد ..

● لايزال فى حيـاة بعض الاسر ثأر قديم .. واقتناع بل وتصميم فى عقـول الاباء على الاخذ به يوما ما .. ولابد من كثرة الاولاد حتى لاتغلبهم على أمرهم أسرة أخرى .

والغريب ومع وجود هذه الافكار القـديمة الساكنة فى عقول الرجال – فانه لاتزال عملية تنظيم النسـل تشترط موافقة الزوج كتابيا .. وهو نوع من الشروط الغريبة الذى أصبح – فى التطوير الجديد – أن يختفى على الفور ..

وليس هذا هو الشرط الوحيد الذى يجعل بعض أزواج الصعيد – الذين قبلوا الفكرة على مضض – يرجعون على الفور فى موافقتهم – فانهم عندما يدخلون الى مركز تنظيم النسـل ويجدون أن طبيبا هو الذى يقوم بتركيب اللولب للزوجات فانهم يرجعون بزوجاتهم على الفور ..

أسلوب جديد ..

ومن خلال الاحتكاك المباشر مع واقع عمليات تنظيم النسل تبرز عدة اقتراحات كلها يمكن ان تكون موضع دراسة أمام الجهاز المسئول عن تنظيم الاسرة ..

● من الضرورى أن يؤخذ فى الاعتبار عنـد توزيع مراكز تنظيم النسـل الجديدة ان تكون وسط المناطق المكتظة بالسكان فانها بذلك تكون فى بؤرة المشكلة كما يقول التعبير العلمى ويمكنها بالتوعية ان تطلع العيون على الآثار الخطـيرة لاكتظاظ السكان فى منطقة ما .

● ومن تجربة خبراء جمعيـة الدراسـات السكانية مع مراكز تنظيم النسـل وجدوا انه من الضرورى البدء فورا فى اعداد دراسـة ميدانية بمعرفة باحثين متخصصين تبين مدى اقبـال الناس على تنظيم نسلهم .. ومدى معرفتهم بالوسـائل المنظمة ودرجة تفضيلهم لوسيلة دون اخرى .. ولان الاجابات سوف تأتى متباينـة بالضرورة فلا بد من اجراء البحوث الميدانية فى عدة بيئات ريفية وحضرية

● ويرى الاطباء ايضـا ان تتسع حلقات التدريب بينهم حتى تشمل ايضا الممرضات والمولدات ومسـاعدات المولدات وبعضهم يرى انه يمكن بالتدريب الافادة حتى من الدوسات فى القرى على أسـاس انهن وجوه معروفة لنساء القرية

● يقترح احد الاطباء انشاء معهد لتنظيم الاسرة فى القاهرة .. ويتدرب القـادة الذين يقومون بالتوعية على احدث اسـاليب العمل فى هذا الميدان .. كذلك يمكن ان يتدرب فى هذا المعهد كل العاملون فى الدول العربية والافريقية .. فيكون بذلك مركز تثقيفى للقارة والشرق الاوسـط ..

الفاعل مجهول ..

٢٥٠ شاهداً حتى الآن .. والبقية تأتي

عمر الابن الاصغر .. في حالة ذهول ، والسائق صديق الاسرة (احمد بكر) .. ما هي حقيقته ؟!.. صورة القتيلة .. وآثار الجريمة .. دم .. دم في كل مكان .. في حجرة النوم .

تحقيق : رأفت بطرس

« تصوير احمد عبد العزيز »

بدأت أعجب جرائم عام ١٩٦٧ باكتشاف جثة سيدة في الاربعين .. وقد اخترقت رأسها رصاصة من مسدس .. وحتى الآن .. وبالرغم من الجهود المتواصلة لرجال المباحث .. والتي ادت الى سماع شهادة ٢٥٠ شخصا .. لم تنقشع سحب الغموض التي تحيط بمصرع هذه السيدة ! ...

اخذت الخادمة تقرع باب الشقة بالحاح .. كانت متأكدة ان سيدتها بالداخل .. ولكن احدا لم يرد .. وبعد لحظات جاء الابن الاكبر من المدرسة .. فرعا الباب معا بشدة اكثر .. بعنف .. ثم بعصبية .. ولكن احدا لم يرد .. وكسر الابن احدى نوافذ الشقه .. وقفز الى الداخل ليفاجأ بوالدته تسبح في بحر من دمائها على ارض حجرة نومها ! ..

واذهلت المفاجأة الابن والخادمة .. فقد وجدا القتيلة ، مرضية طالب حلبوني ، تجلس القرفصاء في غرفة نومها .. وعلى السرير مجموعة من الدوسيهات تبعثر منها أوراق خاصة بأعمالها التجارية .. وخرج الابن مسرعا الى غرفة الصالون ليجد ان شباكها مفتوح وبها آثار استقبال ضيوف فيها .. وعلى المنضدة وجدت صينية بها آثار شاي مسكوب ..

وتطاير الخبر الى رجال المباحث .. فانتقل على الفور اللواء محمود السباعي مدير امن القاهرة والعقيد سامي اسعد مدير ادارة البحث الجنائي .. ولحق بهم المقدم علي حلمي رئيس المباحث بصحبته المقدم مصطفى عوض مفتش المباحث ..

ولاول وهلة ظهر امام رجال المباحث ان الجناة معروفون للقتيل .. وعلى علم بظروفها الخاصة .. فالجريمة ارتكبت اثناء وجود الاولاد الاربعة بالمدارس وفي الفترة التي ذهبت فيها الخادمة الى السوق .. وان القتيلة استقبلتهم في غرفة الصالون واعدت لهم الشاي ! ..

ونشطت اجهزة الامن للكشف عن الغموض الذي يحيط بهذه الجريمة . ورجعت التحريات لتقول : ان القتيلة كانت تعيش مع اولادها الاربعة : خالد ، عمر ، ومها ومنى ، بعد ان مات زوجها عبد الحميد القلمجي عام ١٩٦١ وترك لها مصنع كبريت في بهتيم وعمارة في الدقي وتوكيل صرف زيت تموين في بين الصورين .. بالاضافة الى مبلغ ٢٨ الف جنيه نقدا ! ..

واضافت التحريات بأن كل هذه الثروة كانت تديرها القتيلة بمساعدة سائقها [illegible] احمد محمد بكر الذي يحمل توكيلا عنها بالتصرف في جميع اموالها ! .. والذي كان يتمتع بمعاملة خاصة جعلته يتصرف في اموالها كيفما يشاء .. ويدعي انه خال اولادها ! ..

وجيء بالسائق فقرر انه يوم ارتكاب الحادث كان في الاسكندرية بعد ان اعطته القتيلة ١٥٠٠ جنيه لشراء زيت من هناك .. وثبت صدق كلامه .. ولكنه لم يستطع ان يعلل حياة البذخ التي يحياها .. فقد تبين انه ينفق ما لا يقل شهريا عن ٨٠ جنيها ، في الوقت الذي لا يزيد فيه مرتبه على ٢٤ جنيها

وجيء ايضا بأقارب القتيلة فقرروا ان اسرتها تقاطعها ولا تعلم عن ظروف حياتها شيئا

وقد كان واضحا ان القاتل او القتلة على جانب كبير من الذكاء والخبرة في ارتكاب الجرائم اذ ان القاتل لم يترك وراءه ما ينم عنه .. هكذا يقول المقدم علي حلمي رئيس المباحث الذي يقود حملة البحث عن الجاني .. والذي استدعت حتى الآن استدعاء ٢٥٠ شخصا .. واضاف المقدم علي حلمي بأن الذي سهل ارتكاب هذه الجريمة هو الظروف الخاصة بالقتيلة .. فالقتيلة يتردد عليها اشخاص كثيرون بحكم قيامها بأعمال تجارية

اما الرائد مصطفى عوض مفتش المباحث فيقول ان ظروف الحادث تشير الى ان المتهم ارتكب جريمته في خلال مدة لا تزيد على نصف ساعة .. وان هناك احتمالا كبيرا في ان الجاني او الجناة على علاقة تجارية بالقتيلة .. وأيد اشتباهه هذا بوجود عدة دوسيهات على سريرها تبعثر منها اوراق تجارية ساعة ارتكاب الجريمة ..

وجاء تقرير الطبيب الشرعي يقرر بأن الوفاة كانت نتيجة رصاصة واحدة استقرت في الفك وسبقتها اصابة سطحية بالرأس نتيجة ضربها بآلة حادة ..

ورغم كل الجهود التي تبذل في هذه القضية .. ورغم استدعاء ٢٥٠ شخصا حتى الآن لسؤالهم .. فما زال الغموض يكتنفها بشدة .. وما زال رجال الامن يسيرون وراء كل خيط عسى ان يوصلهم هذا الخيط الى الكشف عن سر هذه الجريمة !



جريمة

.. والفاعل أمريكا .. !



صوره ناطقة بالجريمة التى ترتكبها أمريكا ضد الاسرة فى فيتنام . . ان قنابل النابالم الحارقة . . والقنابل الميكروبية تصيب بلا تفرقة النساء والاطفال والشيوخ والرجال . . حتى . . الحيوان والمزروعات . . فالحرائق والفخاخ فى كل مكان . . والقنابل تصيب المخابىء الى عمق خمسة أمتار ! . . انها جريمة تستنكرها كل أسرة فى العالم تحلم بحياة يسودها السلم والطمأنينة والرخاء . . انها صورة تدفعنا لان نضم صوتنا الى أصوات المفكرين والبسطاء الذين ينادون فى كل مكان فى العالم :
أمريكا . . ارفعى يدك عن فيتنام ! .

هذه السيدة المسئولة عن مشاكل الأسرة

كيف تواجه مشاكل بيتها ..

صفية المهندس .. أصبحت ((أختا)) لكل ستات البيوت كما كان زوجها في الماضي ((أبا)) لكل اطفال مصر .

هذه السيدة التى تحل مشاكل الأسرة.. كيف تواجه مشاكل أسرتها الصغيرة..؟ .. وكيف تضع حلولها .. .. وكيف تصنع سعادتها في بيتها .. بعيـــدا عن أضـــواء التليفزيون .. وميكروفونات الاستديو ..؟

تحقيق : حميد عبد المطلب
تصوير : يحيى بدر



مشيرة نجيب جاءتها رسالة من مستمعة كانت سببا في انقاذ حياتها الاسرية ..

أماني ناشـــد .. تعلمت - عن طريق برنامجها الاخير - الكثير مما كانت تجهله .

كانت الزيارة الاولى لمنزل اقـــدم مذيعة موجودة حاليا فى الاذاعة وأول من اهتمت بتقديم برامج للاسرة المصرية فى الاذاعة .. صفية المهندس .. التى عملت فى الاذاعة عام ١٩٤٥ ..

ولم يكن فى اذاعتنا يومها أى اهتمام بالاسرة .. وفى عام ١٩٤٧ ظهر لاول مرة ((ركن المرأة)) وكان عبارة عن مجموعة أحاديث موجهة للمرأة وست البيت .. وتطور الركن .. أخـــيرا باسم ربات البيوت .. واصبحت تقـــدم للاسرة عدة برامج مثل ((ربات البيـــوت)) و ((المرأة العاملة)) .. و ((الخـــير والبركة)) .

وفى عام ١٩٤٧ فوجئت برئيـــسها ((محمد محمود شعبان)) الذى كان يقدم برنامج الاطفـــال المعروف باسم ((بابا شارو)) يطلب منها ان تتزوجه .. ومن يومها أصبحت ربة اسرة .. ورزقت بثلاثة اطفال تتراوح اعمـــارهم بين ٩ و ١٢ سنة .

وتقول صفية : لاشك ان البرامج التى نقدمها انا وزوجى جعلت منـــا أسرة ســـعيدة .. فانا أوجه الاسرة المصرية الى الطرق المؤدية الى السعادة .. واقوم بحل مشكلات الاسرة المتنوعة .. وزوجى اهتم بالاطفـــال عشرات السنين .. حتى قبل ان يكون ابا .. وكان لابد ان تؤثر اهتماماتنا فى العمل على أسرتنا .. وان تهدينا خبراتنا الى أقصر الطرق المؤدية الى الهناء ..

قلت : هل افهم من ذلك انكم أسرة بلا مشاكل ؟ !

قالت صفية : لاتصدق ان هناك اسرة بلا مشاكل .. فالحياة اليـــومية والظروف المتغيرة دائما ماتولد المشاكل فى كل المجالات .. واسرتنا مثلها مثل جميع الاسر تتعرض للمشـــكلات .. ولكن الفارق يظهر فى نوع هذه المشكلات

اقلب الصفحة من فضلك





صفية ومشيرة وأماني بعيدًا عن الميكروفون -- والشاشة الصغيرة

وفى كيفية علاجها .. فمشكلات اسرتنا تاتى دائما سريعة .. ودائما ما تنتهى بنفس السرعة ..

سالت : والان .. هل تاثرت برامجك باسرتك .. كما تاثرت اسرتك ببرامجك

قالت : لاشك .. طبعا .. ان كثيرا من المشكلات التى تواجهنى فى اسرتى وجدت طريقا لها الى الميكروفون ...

وكثيرا ماكنت استلهم حلولا للمشكلات التى يحملها الى بريد المستمعات من خلال تجاربى الشخصية فى عائلتى ..

● **وماهى اخبار عائلة ((مرزوق افندى)) وهل ستستمر .. أم تتوقف؟**

ـ عندما بدانا نقدم عائلة ((مرزوق أفندى)) كنا نهدف الى تقديم نموذج من الاسرة المصرية .. بكل افراحها واحزانها .. بكل مشاكلها الكبيرة والصغيرة .. وأن نقدم من خلالها طريقة حل هذه المشكلات .

وفى كل عام يرسل لنا المستمعون ((رجالا ونساءا)) مطالبين ببقاء عيلة مرزوق افندى لانها ارتبطت بهم ..

● **لماذا اختفى ((طبق اليوم)) من برنامجك ؟**

ـ لانه وجهت اليه عدة اتهامات .. طبعا كل ست بيت تعرف كيف تطبخ الطعام العادى .. الارز والعدس والخضروات المختلفة .. فانا لازم أقدم لهم الاطباق الغريبة .. علشان يتعلموها .. ومش معقول اقدم لهم اطباق يعرفوها .. فالناس تقول شوفوا البرنامج بيقدم اطباق غالية ازاى .. فلقيت ان أحسن حل أن أنا اقدم القيمة الغذائية لاصناف معينة بس .

● **بعد كل هذه السنوات من العمل .. هل شعرت يوما انك تتمنين ان تكونى ربة منزل فقط ..**

ـ اذا كنت تقصد ربة منزل من حيث الطبخ والتنظيف فانا اعتبر ربة منزل من هذا النوع ٥٠٪ فقط فعملى لايتيح لى ان أقوم بكل واجباتى المنزلية .. واذا كنت تقصد ربة منزل بمعنى ربة اسرة ارعاها واعطيها حنانى وجهدى وتفكيرى فانا من هذه الوجه ربة منزل ١٠٠٪ ..

رسالة من مستمعة

وانتقلت الى منزل تلميذة صفية المهندس .. التى أصبحت تتولى مسئولية برامج الاسرة فى اذاعة الشرق الاوسط .. السيدة مشيرة نجيب وزوجها العقيد محمد شوقى أمين ..

ومشيرة تخرجت فى كلية التجارة سنة ١٩٥٣ .. وعملت فى مكتب محاسبة ولكنها سرعان ما توجهت الى الاذاعة .. وعملت فى ((ركن المرأة)) ثم فى ((الى ربات البيوت)) مع صفية المهندس .. التى مازالت مشيرة تصر على النظر اليها كاستاذة لها فى برامج العائلة .. وفى خلال عملها مع صفية آمنت مشيرة برسالة برامج العائله .. واقتنعت منه توجيه الاسرة .

وفى عام ١٩٦٤ انتقلت مشيرة الى اذاعة الشرق الاوسط وتولت مسئولية تقديم برامج الاسرة بها .. وهى تقدم الان برامج للنساء فقط .. ومع الستات .. ومبروك ..

وتقول السيدة مشيرة أن للبرامج التى اقدمها فضلا كبيرا على أسرتى. فى مختلف الشئون .. ولكنى لا انسى ابدا قصة الرسالة التى ارسلتها الى احدى المستمعات والتى كانت سببا فى حماية اسرتى من الانهيار .. وسببا فيما أنا فيه من سعادة عائلية حتى الآن ..

فزوجى ضابط بالقوات المسلحة .. وفى عام ٦٤ .. وبعد عامين من زواجنا .. نقل خارج القاهرة .. واضطرته ظروف عمله الى أن يغيب عن المنزل باستمرار لمدة تطول اكثر من شهر فى كل مرة .. وعندما يأتى الى القاهرة فى أجازة يقضى معى ثلاثة او اربعة ايام فقط ليعود بعدها الى عمله ..

وبعد شهور قليلة من هذه الحياة الجديدة شعرت اننا لايمكن أن نستمر بهذه الحالة .. ووصلت الى مرحلة الاختناق .. لانى لم استطع أن احتمل غياب زوجى المستمر ..

وفى هذا الوقت بالذات .. وفى وسط الازمة .. وصلتنى رسالة من مستمعة تعرض مشكلة شبيهة بمشكلتى ... وسلمت الرسالة لاخصائيين فى علم النفس .. وشئون الاسرة .. واخذت الرد على الرسالة .. وجلست اقراه امام الميكروفون .. وكان يقول فى ايجاز يجب على الزوجة ان تحترم عمل زوجها .. وأن تقدر ظروفه فى عمله .. ولو لم تتحمل الزوجات ظروف عمل ازواجهن الذين يضطرون الى البقاء فى الاماكن النائية .. فمن أين ستجد الدولة رجالا يحمون حدودها .. او يستخرجون بترولها .. أو يبنون سدها العالى .. أو .. أو .. »

وانتهيت من تقديم البرنامج .. واثناء عودتى الى منزلى دار فى رأسى نقاش منطقى .. بين ماكنت أقوله امام الميكروفون وأنصح به غيرى .. وبين ثورة النفس على ظروف عمل زوجى .. وتغلب العقل على ثورة الغضب .. واقتنعت باننى يجب أن أطبق ماكنت انصح به المستمعة على حياتى الخاصة

ومن يومها تغيرت نظرتى الى ظروف عمل زوجى .. ولم آعد اشعر بأى غضاضه فيه .. بل انى اكون سعيدة كلما استشعرت فيه أخلاصه وتفانيه فى عمله ..))

برامج العائلة

وعلى شاطىء النيل بالعجوزة .. تعيش مذيعة التليفزيون الرقيقة التى تولت اخيرا مسئولية تقديم برامج العائلة فى التليفزيون .. السيدة امانى ناشد وابنتها ((دنيا)) ..

وتقول امانى ناشد انها قدمت عددا كبيرا من البرامج قبل تقديمها لبرامج العائلة .. ولكنها لم تشعر يوما انها تقوم بعمل يتفق مع طبيعتها كما تشعر الان .

وتقول امانى ناشد انها مهتمة بتقديم تحقيقات صحفية تليفزيونية تناقش اهم المشكلات التى تعترض حياة الاسرة المصرية .. ومحاولة معرفة اسبابها وتقديم الحلول لها .. فمثلا خلال

ثارت دهشة المشاهدين - ذات ليلة - عندما أحسوا بحماس امانى ناشد وهى تقدم برنامجا عن مشاكل الحضانة ، والسر انها تعيش وحدها - مع ابنتها الوحيدة دنيا .. وتجد صعوبة كبيرة فى ايجاد من يرعاها خلال غيابها عن المنزل ..

الاسابيع الأخيرة قدمت تحقيقا حول وجوب مساعدة الرجل لزوجته العاملة .. وتحقيقا آخر حول مشكلة الخدم .. وهكذا ..

وتعترف امانى ناشد بأنها كانت تجهل معظم الاشياء المتعلقة بالمنزل قبل تقديمها لبرامج العائلة .. ولكنها الان تعلمت الكثير مما كانت تجهله .. فاصبحت تقوم بطبخ الطعام .. وعلاوة على ذلك أصبحت تقوم بعمل الاطباق الممتازة التى تقوم بتقديمها فى برامج الاسرة فى التليفزيون ..

ومشكلة امانى ناشد العائلية تتركز فى ابنتها ((دنيا)) .. فعمل امانى فى التليفزيون يشغلها معظم ساعات النهار .. والليل احيانا .. وهنا تبرز المشكلة .. اين تترك ((دنيا)) الصغيرة .. فلا توجد فى منطقة منزلها دار حضانة تبقيها فيها .. والحل الوحيد كان يتمثل فى ترك ((دنيا)) فى منزل والدة امانى ناشد .. ولكنها مرضت اخيرا .. وتشعر امانى بأنها ستزيد من أعباء والدتها بترك دنيا عندها وهى مريضة هكذا ..

ولعل هذا هو سر الحماس الذى كان يغلف امانى ناشد وهى تقدم فى برامج العائلة مشكلة دور الحضانة وابناء المرأة العاملة .

وواجهت امانى ناشد بالاتهام التقليدى لبرامج العائلة .. الاتهام الذى يقول ان التليفزيون يقدم أطباقا غالية باستمرار .. كما ان الازياء التى تعرضها الشاشة أعلى من المستوى العادى للاغلبية العظمى من المستمعات .. الامر الذى يعتبره الازواج تحريضا غير مباشر من التليفزيون للنساء بالاسراف والمطالبة بالمزيد من النفقات للطعام والملابس ..

وابتسمت امانى ناشد امام الاتهام وقالت ((ان ذلك يعود الى الفهم الخاطىء لا الى خطأ فى المواد المقدمة . فالاطباق التى نقدمها فى التليفزيون ليس الغرض منها ان تقدم كل يوم .. فكل امرأة تعرف تماما كيف تعد لاسرتها الطعام العادى .. ولكن الاطباق التى نقدمها فى البرنامج المفروض فيها ان تقدم فى الدعوات .. وفى المناسبات وللتغيير .. اما ان تكون هى أساس طعام الاسرة .. فهذا أمر لم نقصده ابدا ..

ثم اننا نقدم الموديلات فى التليفزيون لتنتقى السيدة ما يناسبها منها ... فقط .. وليس المفروض ان تصنعها كلها .. أو أن تصنع الموديل من نفس الخامات التى رأتها بها على الشاشة .. ان اى موديل يمكن صناعته بأى نوع من الاقمشة .. من ((البيكة)) الى ((الجيرسيه)) .. وكل أسرة حسب مقدرتها ..

انما الاساس الذى نبنى عليه البرامج التى نقدمها هو ((تعليم المرأة الجمال والذوق)) .. وتعليمها ان الجمال والذوق الرفيع يمكن تحقيقهما بأى نوع من الخامات .. وبأى قدر من التكاليف .. ولا يشترط ابدا البذخ فى الانفاق .. لتحقيق التكامل والذوق المطلوبين فى كل منزل ..

سمير عبد المطلب

ناس تحت الأضواء

لماذا انتحرت مطربة شبرا فى باريس ؟

من أجل الحب حاولت داليدا المغنية العالمية المصرية المولد الانتحار بتناول كمية كبيرة من الحبوب المنومة فى الاسبوع الماضى فى غرفتها داخل أحد فنادق باريس حزنا على صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو الذى انتحر منذ شهر فى ايطاليا ..

ولكنها انقذت فى آخر دقيقة !

كانت فتاة عادية لم يظهر عليها أى ظاهرة تلفت النظر .. فقد كان أملها أن يتطلع اليها ابن الجيران ويعجب بصوتها الذى لم يتنبه اليه أحد .. فى حارة خمارويه بشبرا ..

ولم تعثر داليدا فى القاهرة على الرجل الذى يقتنع بها ثم يقدمها للجمهور . كانت فقيرة تعيش مع اسرتها فى حى شبرا . فعملت سكرتيرة أحد رجال الاعمال بمرتب ١٠ جنيهات فى الشهر . ولكن طموحها كان أكثر من العشرة الجنيهات .

وحاولت داليدا ان تجرب حظها فى بلد آخر فرحلت الى ايطاليا ومنها الى فرنسا . وفى باريس تعرفت بالمذيع الاول لمحطة اذاعة أوروبا ، واسمه لوسيان موريس الذى قدمها فى برامجه.. وطاف بها على شركات الاسطوانات

وعملت بعد ذلك فى السينما فقامت ببطولة فيلم كان يحمل اسم احدى اغنياتها الشهيرة ((كلمنى عن الحب)) . ووقعت داليدا فى حب الرجل الذى قدمها الى الميكرفون.. ومهد لها طرق الشهرة والمجد ، وعرضت عليه الزواج ولكنه كان يخشى الزواج منها .. فكثيرا ماكان يقول للصحفيين عندما كانوا يسألونه عنها قائلا :

- لا أريد أن أصبح مسيو داليدا !

وعاشا معا عدة شهور .. كانت سعيدة بزواجها حتى قرأوا فى احدى الصحف ان داليدا تكسب فى الاغنية مايكسبه زوجها فى سنة كاملة ..وفقد الزوج اعصابه .. وتحطم العش الجميل بعد ثلاثة أشهر من زواجها !

وفشلت داليدا فى أول حب لها !

اما القصة الثانية فى حياة داليدا فتاتى بعد فشلها الاول .. حينما وقعت فى حب رسام مغمور اسمه جون سويسكى وذلك عندما تقدم اليها فى احدى الملاهى ليطلب الرقصة له . ورقصت معه دون ان يعرف انه يرقص مع داليدا صاحبة الصوت الذهبى ، وفى نهاية الليل عرف .. وافترقا عائدين الى باريس .. ثم التقى بها فى العاصمة .. وتزوجا .. وفجأة افترقا .. وعرفت داليدا أن هذه هى ضريبة الشهرة والمجد !.

وفشل الزواج الثانى فى حياة داليدا !.

وتاتى قصة الحب الثالثة حين تعرفت داليدا على صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو حين كانت تغنى أحلى أغنياتها على أفخر مسارح باريس فى صالة جورج سانك .

وقد بكت داليدا فى العام الماضى فى كواليس مهرجان الاغانى فى سان ريمو .. وكان السبب هو انها تقدمت للمهرجان باغنية تطلب فيها من العذراء مريم ان تساعدها على ان تفوز بقلب الرجل الذى تحبه .. ورفضت لجنة المهرجان الاغنية على أساس انه لايليق ذكر اسم العذراء مريم فى اغنية كهذه !

وكان الرجل الذى بكت من أجله هو صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو ..

ولكنها تقدمت باغنية أخرى.. وفازت بجائزة اوسكار ايطاليا .. وهى جائزة يفوز بها اكثر المغنين شعبية فى العالم . وكانت هى أول من فاز بها .

ولكن فرحة داليدا بالفوز لم تستمر .. ولم تسعد داليدا بكونها أشهر المغنيات شعبية فى العالم ..

ففى الاسبوع الماضى انتهت قصة الحب الثالثة فى حياتها أسوأ نهاية .. فقد انتحر صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو .. وحزنت داليدا عليه حزنا شديدا لدرجة جعلتها تأخذ كمية من الحبوب المنومة محاولة الانتحار !

ان الشهرة والمجد فى حياتها لم يعوضاها عن فشلها فى سعادتها فى الحب والزواج !

ايريس نظمى



لمــاذا تغنى فايزة أحمــد للاب والأم والأخ دائما .؟



كلاكيت الاسرة :

● كتبت من قبل أن السينما المصرية مازالت يتيمة •• منذ أن ماتت أمها فردوس محمد وأبوها حسين رياض !

● والسبب ان فردوس وحسين ـ رحمهما الله ـ كانا يقدمان شخصية مسطحة للأم والأب • • • ليست لها أبعادها السليمة •• فى معظم الاحيان ! • لان القصة السينمائية نفسها لم تكن لها اعماقها المنبثقة من واقعنا المصرى •

● وعندما التقطت السينما روائع ادبنا القصصى المصرى •• بدت أدوار الاب والام فى حاجة الى أعماق وأبعاد جديدة •• تنافس على ادائها عدد كبير من فنانينا •




عبد الوارث — نادية لطفى

● فالذين تنافسوا على دور الاب ، عملاق اسمه عبد الوارث عسر •• وزميله شفيق نور الدين •• عماد حمدى أيضا يلعب دور الاب المودرن ، وتوفيق الدقن يلعب دور الاب المنحرف المعقد الملىء بالمشكلات النفسية •

● واللواتى تنافسن على دور الام كثيرات • • آمال زايد تلعب دور الام الساذجة البسيطة • • عزيزه حلمى أيضا •• وصلاح ابو سيف يرشح عقيلة راتب ومديحه يسرى للدور •• وزهرة العلا أدت ببراعة وبواسطة الماكياج الممتاز دور الام المتعلمة « الشيك » الصغيرة السن •• فى فيلمها الاخير : « اللقاء الثانى »

● ومع ذلك فمازال العرشان فارغين •• لانهما أصبحا فى حاجة الى مزيد من العمق والدراسة !



زهرة العلا — عقيلة راتب

فيلم جديد :

● المجنون الوحيد فى فيلم غراميات مجنون •• هو المتفرج !

● طموح نادية لطفى يمتد • • بدات ترقص بلدى فى الافلام •• اخشى ان تغنى أيضا !

● منذ اسبوعين قارنت الجماهير بين نادية لطفى فى « السمان والخريف » وسعاد حسنى فى « شقة الطلبة » •• فكسبت نادية • • وهذا الاسبوع قارنت بين نادية فى « غراميات مجنون » وسعاد فى « اللقاء الثانى » •• فكسبت سعاد !

● ضرب زهير بكير الرقم القياسى فى عدد الافلام الفاشلة •• ارشحه لنيل الاوسكار عن « الهمبكة » !

● فى بلادنا معظم نجوم السينما كـكل أبطال الكرة •• بلا مستويات !

كلاكيت آخر مرة :

● مضت فترة صمت فى اذاعة البرنامج العام • مدتها دقيقة ونصف تماما بعد اسدال الستار على الوصلة الثانية لسيدة الغناء أم كلثوم فى حفلها الاخير •• وعندما أراد مذيع الحفل أن يعتذر تعلل بازدحام قاعة الاحتفالات بالجامعة • • الامر الذى تسبب فى تاخره عن الوصول الى الميكروفون !

والسؤال : هل يوضع الميكروفون على المسرح •• والمذيع فى اعلى النياترو ؟ !

أحمد صالح

مطربة الأسرة عقدتها الأسرة !

فايزة تغنى دائما •••
للأب والأم والأخ •• والبيت •• لماذا ؟
انها تعيش مع زوجها محمد سلطان
•• بفلسفة تعتبرها الطريق الى السعادة !

بدات حياتها وعقدتها « الاسرة » ! ..

كانت تلحظ الخناقات العديدة التى تدور بين والديها وهى طفلة صغيرة ..

كانت أمها كثيرا ما تبكى .. وعندما تسالها الطفلة الصغيرة :

ـ لماذا تبكين يا أمى ؟

تجيب والدتها :

ـ لأن أباك اضاع فلوس البيت فى السباق ! ..

ولم تستطع الام ان تبقى على هـذا الحال كثيرا .. فسرعان ما انفصلت عن زوجها ، وراحت تحتضن ابنتها ، وتنتقل بها الى بيت شقيقها .. خال فايزة احمـد « مطربة الاسرة » !

وهناك ، راحت فايزة احمد تبدا حياة شبه عادية .. دخلت المدرسـة .. وانتظمت فى دروسـها .. حتى قاربت على الانتهاء من الدراسـة الابتدائية .. كانت الطفلة الصغيرة تذاكر باهتمام ، على الرغم من ان صورة ابيها لم تذهب فى لحظـة واحدة من ذهنها . . كانت تدندن باسمه وهى تذاكر .. وارتفع صوتها شيئا فشيئا .. كانت تتغنى بابيها .. بحبه .. بعودته ..

وخرجت فايزة احمد مع فصلها المدرسى ذات يوم الى رحلة قريبة من بلدها ، صيدا ..

وطلب زملاؤها ان تغنى لهم شيئا .. وبصوتها الناشىء الشجى .. راحت فايزة احمد تغنى ..

ولم تمض لحظات حتى اقتربت منها مدرسة الفصل ، قالت لها فى صوت الامر :

ـ فايزة .. لا تغنى ، فليس الغناء من عادات بنات الاسر الكريمة ! ! ..

وانتقلت المشكلة الى ناظرة المدرسـة ، ومنها الى البيت ..

وفى البيت ذاته ثارت مشـكلة .. قال خالها وولى امرها : اننى لا اقبل لفايزة ان تغنى ..

واجابت الام :

ـ ولكن الغناء لا هو عيب ولا حرام ..

واعتبرت فايزة ان هـذا تشـجيع لها من والدتها .. ورفض الخال هذا التشجيع • •

وكانت النتيجة .. توقف معونة الخال .. ومواجهة الام والابنة وحدهما ، مرة ثانية ، لكل متاعب الحياة ..

ولكن الام لم تياس ..

صحبت ابنتها الى دار الاذاعة ..

وهناك ، عقد لها امتحان خاص .. ونجحت فايزة .. وبدلا من ان تستمع اليها تلميذات فصلها راحت لبنان كلها تستمع اليها ! ..

وعندما احتلت فايزة احمد مكانها فى عالم الغناء .. عاد اليها حنينها القديم .. ابوها .. راحت تغنى له :

ـ تعال لى يا بابا ! ..

كأية طفلة فى حاجة الى ان يضمها ابوها الى صدره ، وان يمنحها شيئا من حنانه ، او حنانه كله ..

وراحت فايزة تكون اسرة لها فى الحياة .. واحست بكل احساسات الفتاة المخطوبة .. وبكل احساسات الزوجة لزوجها .. وبكل احساسات الاخت لاخيها .. وبكل احساسات الام لاطفالها ..

راحت تتغنى بكل هـذا .. بحب الخطيب والزوج والاخ والابناء ، فى اغانيها التى ملات كل مكان ..

وفى تصور فايزة احمد .. وهذه حقيقة .. ان الاسرة فى مجموعها هى اسمى ما يمكن ان يتغنى الانسان به ..

وفى آخر حديث لفايزة احمد قالت :

ـ اننى أومن بالاسرة الى ابعد الحدود .. واننى ارى ان الحياة الزوجية يجب ان تكون حياة سعيدة .. ومن الممكن الوصول الى السـعادة ببساطة عندما تتغاضى الزوجة عن اخطاء زوجها .. التى يمـكن ان تغتفر .. فلكل رجل عيوبه وحسناته ، ولا بد ان تطغى الحسنات على العيوب ، وهذا واقع بالنسبة لى مع محمد سلطان

ـ وعندما تختلفين مع زوجك ؟ ..

ـ لا يدوم الخلاف اكثر من خمس دقائق .. فالحياة لا تحتمل خلافات طويلة ..

ـ ومتى تحسين بقمة السعادة فى بيتك ؟ ..

ـ عندما اقدم لزوجى طبقا يشتهيه ..

ـ ولمـاذا تأخرت فى بيروت طـوال الستة الاشـهر الماضية ؟ ! ..

ـ لان امى كانت مريضـة جدا . . فقـد اصيبت بالشلل ، ولم استطع تركها الا بعد ان امنت حيـاتها واطمانتت على توفير الرعاية اللازمة لها ..

ثروت فهمى

ملحوظة



كنت اشعر انى اطير فوق محفة من اثير ، وانا انتقل من لوحة الى لوحة ، فى المعرض الرائع الذى اقـامته ادارة الفنون الجميلة هذا الاسبوع تحية للمفكر العالمى « سارتر » •••

كنت احلق من فكر الى فكر ، ومن حلم الى حلم ، ومن كيان الى كيان ، ومن عالم الى عالم ••

كنت استمتع بمعايشة ٧ فنانا حولوا الحياة من حولى الى روض فسيح تغطيه الورود والرياحين •••

وامتدت يد لتوقظنى من هذا الحلم الجميل ••• وقـال لى الزميل الفنان المثقف •• « الا ترى معى ان فنانينا بداوا ينحرفون عن الواقع والمادة والعلم ، وانغمسوا فى الغيبيات ؟؟ » •

قلت له •• الا ترى ان غاية العلم هى ان يمنحنا مزيدا من الحرية ومزيدا من الانطلاق ، وانه يحـاول بامكانياته المادية ان ينتشلنا من الحضيض الترابى ليرفعنا الى آفاق أكثر صفاء وشفافية •• حيث لاوزن ، ولا ثقل ، ولاجاذبية •• لنكون احرارا ••• لنسبح بلا قيود ؟!

الا ترى ان العلم بدوره يهدف الى تحويل واقعنا المادى الى معان ، الى قيم ، الى شعر ؟؟ •••

ولمست فى عينى مرافقى المثقف نظرة اشفاق ••• كأن يشم فى كلماتى رائحة الهذيان والتخريف فاحس بالاختناق ، ولم يطق مصاحبتى فتركنى وانصرف ••

وامام لوحة المرحوم الفنان « عبد الهادى الجزار » التى سماها « السلام » وقفت احملق فى الجناحين العملاقين اللذين يفترشـان خلفية الصـورة ، وهتفت من اعماقى ، •• « اللهم امنحنى جناحين فى مثل هذه الضخامة ، لاحلق بهما فى آفاقك ، •• لانتصر على ذاتى ••• لاحصل على السلام الحقيقى بينى وبين نفسى •• وبينى وبين الناس ••• اللهم امنحنى مزيدا من الفن •••

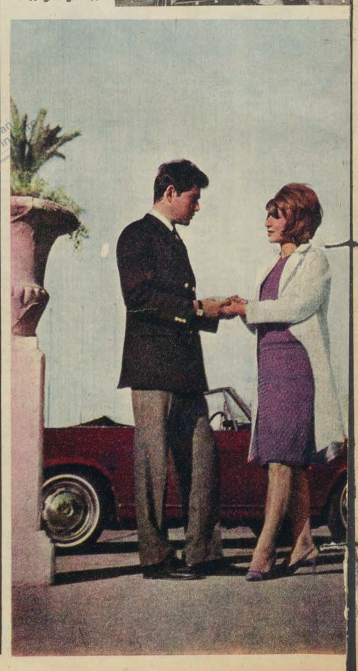




ان اسعد لحظات حياة فايزةاحمد ـ كما تقول ـ هى عندما تقدم لزوجها طبقا يحبه .

(تصوير : نهاد رجب

قالت فايزة احمد ان اطول خـلاف دام بينها وبين زوجها لم يستغرق .. خمس دقائق .. !



عـزيـزتى..

سعاد حسنى



لست ادرى ماذا يدفعنى وانا اكتب اليك .. ان افكر اول ما افكر .. فى الوسيلة التى يمكن بها ان يطيل الله عمرك ..

واعنى بعمرك .. عمرك الفنى ..

الأنى اعتقد انك وصلت الى قمة .. ولم يعد على المعجبين بك الا ان يدعوا لك بطول البقاء فيها ؟

جائز ..

ام لانك .. تشكلين فورة .. سريعـة عنيفة .. ويخشى ان يكون هبوط الفورة .. كصعودها .. بنفس السرعة والعنف ؟

جائز ايضا .

على اية حال .. كلا الفرضـين يشكلان حقيقتين مؤكدتين ..

الحقيقة الاولى هى انك تجلسـين .. فى محيطك على قمة .

والحقيقة الثانية هى انك وصلت الى هذه القمة وثبا .. وانك وثبت الى هـذه القمة بجاذبية فى وجهك .. جعلت جمهور افلامك يتعجل مشاهـد ظهورك على الشاشـة .. ويتلهف على بقائك فيها اطول فترة ممكنة.. حتى يستمتع بالنظر اليك .. بصرف النظر عما تفعلينه

ولست اشك ان ثباتك على القمة .. لم تحققه مجرد جاذبية الوجـه التى حققت لك الوثبـة الاولى .. وانمـا خبرة متزايدة اكتسبتها يوما بعد يوم .. وفيلما .. بعد فيلم ..

وانت تتربعين على قمتك .. بتـايد من جمهور ضخم .. يؤكد لك هذا التاييد فى كل فيلم شباك التـذاكر .. وانه لم يمنحك هذا التاييد الا عن ثقة فى جاذبيتك وقدرتك .

وبعد كل ذلك .. بقى الرد على السؤال الذى بدات به رسالتى .. كيف السـبيل الى اطالة عمرك الفنى على هذه القمة ..

السبيل الى ذلك .. سلسلة نصـائح لا اظنك تجهلينها ... ولكنك فقط .. لم تشعرى بعد بحاجتك الى اتباعهـا .. لانك مازلت فى فورة الصعود ..

وكل ماهو مطلوب منك .. ان تحدى من فورتك .. وتتبعى النصائح البسيطـة التى تؤكد من قدمك فوق القمة .. وبقائك لاطول مدة ممكنة .

نصيحة اخيرة احب ان اقولها ـ ليست لك ـ بل للمخرجين الذين لم يعرفوا بعـد كل مواهبك ..

استغلوا موهبة الكوميدى فى سعاد ..

انها تملك موهبة للاضحاك ..غير محدودة

المخلص

يوسف السباعى





مذكرات أشهر

زوجة فى العالم !

٥٠ ساعة مع

اخيرا تكلمت جاكلين كنيدى .. اخيرا روت بصراحة تثير المشاعر وتهز القلب قصة حياتها كاملة .. فرحتها وهى زوجة رئيس الجمهورية .. ومأساتها بعد أن اصبحت أرملة رئيس جمهورية سابق .

جاكلين تروى أسرارها لأحد أصدقائها



ان هذه المذكرات (صريحة اكثر مما يجب) .. ولقد حاول روبرت كنيدى شقيق الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى ان يمنع نشر هذه المذكرات دون جدوى .. فان كاتب المذكرات روبين دوجلاس هيوم قال ان جاكلين تحدثت اليه خمسين ساعة بصدق وشرحت حقائق لم تروها لاحد من قبل وهو لا يستطيع ان يحجب عن الناس - الى الابد - حقيقة جاكلين ..

وروبين هيوم من اسرة رئيس وزراء بريطانيا السابق الكس دوجلاس هيوم . وكان روبين صديقا وثيق الصلة بجاكلين .. تدعوه للعشاء مع زوجها او بدونه .. وتنتظره سيارتها فى المطار عند وصوله لواشنطن .. وبحكم الصداقة كانت جاكلين تتحدث اليه وتفضى اليه باسرار نفسها حدثته عن عداوة اسرة زوجها لها .. عن الثمن الغالى الذى كانت تدفعه كلما انجبت طفلا .. روت له الخطة التى وضعتها اسرة كنيدى تستغل مشهد جاكلين وهى حامل فى الانتخابات الامريكية التى انتهت بفوز جون .

ان هذه المذكرات التى تنشر فى لندن وفى القاهرة فى نفس الوقت هى وثيقة انسانية عن الارملة التى اصبحت اسطورة .

وفيما يلى الجزء الاول من قصة (٥٠ ساعة مع جاكلين) او مذكرات جاكلين كنيدى كما كتبها الصحفى البريطانى روبين دوجلاس هيوم .. والتى قيل عنها انها طعنة فى ظهر جاكلين لانها يوم تكلمت مع روبين كانت تظن انها تدلى بحديث خاص لن ينشر .. فاذا بها تكتشف - بعد فوات الاوان - انها كانت تتحدث لا الى صديق .. وانما الى الصحافة فى كل مكان .

●

الانطباع الاول الذى تركته فى نفسى جلساتى الطويلة العديدة مع جاكلين هو انها مخلصة الى اقصى الحدود لاسرة كنيدى فهى تحس بانها جزء من هذه الاسرة .. ولا يعنى ذلك بحال ان جاكلين قد استقرت بسهولة او اندمجت ببساطة بين هذه الاسرة او انها اندمجت وسط افرادها دون مشقة فان اسرة كنيدى تبدو مثل قبيلة اشتهرت بخشونة الطباع .

ان جاكلين - لتحتفظ بتقدير اسرة زوجها - لا تمارس لعب الكرة الطائرة ، ولا تدفع بالناس وسط احواض السباحة ، ولم تجعل جاكلين من اهدافها - يوما - النفوذ العريض او السياسة او حتى ان تكون موضع تقدير المجتمع .

ولم يكن سهلا على جاكلين ان تنجب لزوجها اطفالا الا اذا عرضت حياتها للخطر باجراء عملية قيصرية فى كل مرة .. ولكن حتى يكون لجون ورثة وافقت جاكلين على دفع الثمن الذى قد يكون حياتها ..

وجاكلين تكره الدعاية لنفسها ولاطفالها .. ومن ابغض الاشياء لنفسها ان يستخدم اطفالها لاجتذاب الجماهير او لاستدرار عطفهم لتحقيق اهداف سياسية .

وقد انتحى بى ذات يوم احد رجال اسرة كنيدى خلال مأدبة اقيمت فى البيت الابيض وسألنى اذا كنت وثيق الصلة بسير ريتشارد كولفيل السكرتير الصحفى لقصر باكنجهام قصر ملكة بريطانيا ، فاجبته بانى لم يسبق لى ان رأيته قط .. وعندما سألته لماذا يوجه لى مثل هذا السؤال ..

قال :

- (اردنا منك أن تساعدنا فى التقاط صورة تكون غلافا لعدد العام الجديد من مجلة (لايف) بحيث تظهر فيها كارولين ابنة الرئيس كنيدى وقد وضعت يدها فى يد الامير شارلس ولى عهد بريطانيا)

وقال محدثى :

- (أن مثل هذه الصورة تمثل رمزا للطفولة يجسم الامل فى المستقبل كما يشير الى ان امريكا وبريطانيا تمضيان معا فى طريق واحد وسياسة واحدة ومستقبل مشترك .. وباستطاعتك أن تتخيل اثر هذه الصورة على الجماهير .

« أديبة متقلبة »

وجاكلين تحب الادب والموسيقى وصناعة الخزف والرسم والشعر ، والى جانب ذلك فانها تشعر بين حين واخر بالرغبة فى شىء لا تستطيع اسرة كنيدى أن تفهمه ، هو الرغبة فى العزلة .

ومن الواضح ان جاكلين ادركت الفوارق الضخمة بينها وبين سيدات اسرة كنيدى وقد ادت هذه التناقضات الى غيرة بلغت حد العداء وان كانت سيدات الاسرة قد اخفين مشاعرهن الحقيقية تحت قناع سميك .

واذا لم تكن هذه الحقيقة .. فما هو السبب الذى كان يدعو جاكلين الى قضاء اغلب وقتها فى صحبة شقيقتها ؟!

وهناك حقيقة اخرى تميزت بها جاكلين وهى انها متقلبة وفى الوقت نفسه تطيل التأمل فى اعماق نفسها ، وذلك ما جعل الناس يرون فيها مخلوقة غامضة وشديدة الدهاء .

الاسرة تعادينى

والصفة الوحيدة التى تشترك فيها جاكلين مع اسرة كنيدى وان لم تعترف الاسرة بذلك انها - مثلهم - لها عزيمة صلبة ، ومتحفظة وليس سهلا معرفة اعماقها ، ولها تفكير مصمم يجعلها لا تتراجع .

ومن المؤكد ان جاكلين ادركت ان اسرة كنيدى تعتقد انها لن تنجح فى دورها كزوجة لرئيس الجمهورية او كالسيدة الاولى لامريكا .

وقد ظل هذا هو اعتقاد الاسرة الى ان قام الرئيس كنيدى برحلته الى اوربا عام ١٩٦١ فعندئذ فقط بدأت اسرة كنيدى تكتشف انها اخطأت فى تقدير الاثر الذى تحدثه جاكلين فى الجماهير .

ففى هذه الرحلة وصف الرئيس كنيدى نفسه بانه (الرجل الذى صحب جاكلين كنيدى فى رحلتها الى باريس !)

ولم يتوقف نجاح جاكلين فى هذه الرحلة عند حد اكتساب اعجاب الجماهير فحسب ، بل استطاعت ان تخلب لب الجنرال ديجول ذلك الطائر العجوز الذى ما يزال ريشه زغب كصغار الطيور ..

وقد قيل انها انتحت جانبا بديجول بعد تشييع جنازة زوجها وانها عتبت عليه خلال

جاكلين !

فينشرها في كتاب



تقديم : محمد الحالى

حديثها معه لانه اقام العراقيل امام تحسين العلاقات بين فرنسا وامريكا وبذلك هدم مشروعات الرئيس الراحل .

مديح طالما انتظرته

وقد استقبلت جاكلين كلمات الثناء التى بدات تنصب فى اذنيها بسرور خفى لم يكن يخلو من شعور بكبرياء يمكن ان نغفره لها بعد ان طال شوقها الى سماع المديح الذى تستحقه .

ومن الذى يلومها بعد كل هذه السنوات التى شعرت فيها بانها غير جديرة بالمنصب الذى تشغله اذا هى احست فى النهاية بشىء من الغرور مبعثه فرط الرضا عن النفس وهى تنظر الى افراد اسرة كنيدى وهم يعترفون واحدا بعد الاخر بانهم اخطأوا فى تقديرهم لها ، وان كانوا لم يعترفوا بذلك علانية وانما تم الاعتراف فى صمت هو ابلغ من اى كلام .

وعند الاشارة الى تحيز اسرة كنيدى ضد جاكلين ، فانه يجب الا نغفل بعض الاستثناءات فان جاكلين ابدت دائما احتراما عميقا لوالد جون كنيدى الذى كانت تقول عنه دواما (السيد كنيدى) كما ان اعجابها ومودتها لروبرت كنيدى فوق كل شىء ..

ولكن اذا كان ارتباطها بزوجها هو اهم العلاقات فى حياتها ، فانه ايضا اكثر العلاقات تعقيدا والتواء واثارة للحيرة .

السياسة .. اولا وجاكلين ... ثانيا

ولم يتح لى التعرف بجاكلين كنيدى فى السنوات الثمان الاولى من حياتهما الزوجية ، ولكنى اعرف جيدا انه منذ زواج جون كنيدى فى عام ١٩٥٣ كانت السياسة وحملات الدعاية والتطلع الى البيت الابيض هى اهم ما يشغله .

كما اعلم ايضا ان طريقة جاكلين كنيدى فى النظر الى الشئون السياسية جعلتها تشعر بتوتر شديد عندما احست باهمال زوجها لها او بانها – على الاقل – لا تشغل الا المكان الثانى من اهتمامه .. بعد السياسة

ولا شك فى ان هذا ادى الى اطالة فترات الانفصال او التباعد بينهما ..

لم تأكد لجاكلين – فجاة – ان ترشيح زوجها لرئاسة الجمهورية صار فى قبضة يده او قريب المنال منه ، وصحب ذلك انها كانت تتوقع انجاب طفل دون حدوث مصاعب ، وادى ذلك – فى اعتقادى – الى تغيير نظرتها للحياة تغييرا كليا .

وكان الامر بالنسبة لجاكلين كانما تجلس فى سيارة امام زجاج معتم ، وفجاة مد احد الناس يده الى جهاز التنظيف امامها ومسح الزجاج فاذا بها ترى كل شىء واضحا وجليا ..

يجب ان يتم تحويله الى قوة ونفوذ ..

وعندما يتم وصولهم الى مركز القوة عندئذ فقط يستطيعون القيام بواجبهم فى اصلاح العالم ومحاربة الرذيلة فيه . وطريق القوة والنفوذ هو العمل السياسى .

ومهما يستنتج رجال علم النفس من هذه المجموعة من المؤثرات ، فان لها نتيجة واضحة وهى ان جاكلين تصلح زوجة للرئيس كنيدى ولكنها لاتصلح عشيقة له !

وفى نفس الوقت فانه لم يكن يستطيع الاتصال بها فى يسر وسهولة كما يفعل مع الاخريات .

واعتقد مما رايته من كنيدى وجاكلين معا ، ان وضعها لم يكن يختلف كثيرا عن وضعه .. يدل على ذلك الخطاب الذى بعثت به جاكلين اثناء رحلتها فى اليونان الى زوجها فى واشنطن . ففى هذا الخطاب ذكرت انها لم تعبر بوضوح عن مدى حبها لزوجها .

وهذا امر عجيب فان جاكلين قد استطاعت دائما ان تعبر عما تريده باسلوب واضح مشرق

واعتزاز كلا الزوجين بالاخر ومحبته له هما امران ثابتان .. ولكن طريقة نقل المشاعر الى الشخص الاخر تبدو وكانها تسير فى طريقة

سدود وكان بين الاثنين كتلة من الجليد .

ولعل ميلاد جون الصغير عام ١٩٦٠ كان البداية لازالة هذا الجليد .

متى بدأ كنيدى يقدر ثقافة زوجته ؟..

واعتقد ان الرئيس كنيدى لم يدرك انه تزوج من سيدة تملك صفات اكثر مما قدر لهما فى البداية الا بعد ان شرعت جاكلين فى اعادة تنسيق البيت الابيض فجعلته مركزا للثقافة والتاريخ

وقد فعلت جاكلين ذلك بعد ان كانت الثقافة كلمة تمتقع لها اكثر الوجوه اذا نطق بها احد من اسرة كنيدى .

ان الثقافة كانت كلمة غريبة وكانها من لغة اخرى اجنبية . ولم تكن تعنى شيئا على الاطلاق فى عالم الاسرة الذى لم يكن لها الا هدف واحد وهو الوصول الى القوة والنفوذ .

وكانت احب الكتب الى الرئيس كنيدى كتاب لورد دافيد سيسيل الذى وضعه فى جزاين سرد فيهما حياة لورد ملبورن .. الذى كان رئيسا لوزراء بريطانيا فى عهد الملكة فيكتوريا ومستشار الملكة السياسى وصديقها .. والمعروف ان فضيحة اثيرت حول علاقة زوجة ملبورن بالشاعر بيرون فتحطم زواج رئيس الوزراء .. واصيبت زوجته بالجنون .

فى طريق المجد

واحست جاكلين – فجاة – بان السياسة التى كرهتها والمشاق التى احتملتها والمهانة والفشل وكل ما عانته هى اشياء يمكن احتمالها أو نسيانها عندما ادركت ان زوجها يملك المواهب التى تؤهله للصعود الى القمة .. والجلوس هناك .

ولا بد انها ادركت فى نفس الوقت – وان كان الادراك قد ظل خفيا فى اعماق نفسها – انها لن تلبث ان تساهم فى كفاح زوجها بنشاط يزيد كثيرا عما تتوقعه منها اسرة كنيدى .

ولابد انها قالت فى عقلها الباطن (سوف اريهم) ولم تكن تريد ان تثبت مقدرتها امامهم فحسب ، وانما امام زوجها نفسه ايضا .

ولم تكن هناك طريقة لتحقيق ذلك افضل من ان تقدم اليه ولدا .

وكانت تعلم ان هناك اشاعة تتردد بان حملها تحقق نتيجة لخطة محكمة رسمها كنيدى بحيث تتم الولادة فى نفس الوقت الذى تجرى فيه انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٠ وبذلك تضيف المزيد من الدعاية لانتخاب كنيدى كزوجة حامل .. وتتحامل على نفسها لتدعو لزوجها .

كما كانت تعلم ايضا باشاعة اخرى ترددت بان صهرها قد عرض عليها مليون دولار حتى تطلب الطلاق من زوجها ايام الانتخابات .

وعندما ذكرت لها هاتين الاشاعتين كان ردها علامة ازدراء .

ولم يكن احد ممن يعرفون جاكلين جيدا يستطيع ان يصدق مثل هذه الاشاعات . ولكن المشكلة ان قليلين من الناس كانوا يعرفون حقيقة جاكلين فانها بطبيعتها تفضل الانزواء .

وكانت تعلم كذلك باشاعة تزعم ان لها علاقات عاطفية ..

ناشر الاشاعات

فكانت تكتفي للرد على هذه الاشاعات بان تقول فى استسلام (ماذا بوسعى ان افعل . يكفى ان اتناول العشاء مع احد الاشخاص او ان ارقص معه اكثر من مرة او ان يتم التقاط صورلى معه فاذا بالاشاعة تنطلق بطريقة اوتوماتيكية .. كيف يمكننى التغلب على مثل هذه الاشاعات !)

وقد ذكرت امامها ذات مرة اسم احد اصدقائها المشهورين وسالتها عن السبب فى ان اشاعة حبهما استمرت مدة طويلة ..

فقالت لى وهى تبتسم :

– (الا تعلم انه فى كل مرة يجىء فيها لزيارتى يسرع الى التليفون قبل مجيئه ويتحدث الى ثلاثة من اكبر مروجى الاشاعات فى نيويورك وفى اثناء حديثه مع كل منهم يقول **وكانما جاء قوله بمحض الصدفة العابرة** (اننى ذاهب لتناول بعض الخمر لم التقى بجاكلين .. انها طلبت منى ان اقابلها فانها تشكو الوحدة القاسية وفى حاجة الى – ولكنك لن تخبر احدا بما ذكرته لك ، فانت تعلم مدى احساسها بالحرج لو اذاع مثل هذا النبأ)

وهناك امر اخر كثيرا ما فرض نفسه علينا خلال محادثاتنا ، وهو يعطى تفسيرا ولو جزئيا لسر اختيارها لاصدقائها ، اقصد بذلك حبها الشديد لوالدها واعجابها به .

وانا لم اقابل والد جاكلين قط ولا سمعت احدا غيرها يحدثنى عنه ، ولكنها كانت تكثر من وصفه لى وتشعر بالسعادة وهى تطلعنى على صوره الفوتوغرافية .

ووالد جاكلين كما تراه هى ، يبدو كشخصيات القراصنة .. لا تستطيع امراة ان تمتلكه .. ولكنه يعود الى منزله فى النهاية فتغتفر له الاسرة خطاياه ، فهو برغم كل مغامراته العاطفية الجريئة لم ينس اسرته ولم يهمل شئونها ، ولذلك عندما يعود تغمره الاسرة بحبها ويغمرها بحبه .

وبعد ان توفى والدها ، ازداد تاثرها بصورته العاطفية مما جعلها تتعلق بالرجال الذين يشبهونه فى صفاته .

وربما كان ما ورثته عن والدها من الجراة هو الذى جعلها تنظر الى قوى الجاذبية فى رجلها وكانها تمثل تحديا لها .. يستثيرها .. لتكون اكثر جاذبية ولتصبح الزوجة التى يحبها ولا يمكنه الاستغناء عنها .

المثل الاعلى لكنيدى

وكانت تقول فى حيرة احيانا وبلهجة تمس اعماق القلب :

– انى اختلف تماما عن ذلك النوع من الفتيات اللاتى اعتاد جاك ان يجدهن جذابات ..

ففى السنوات الاولى من حياة الرئيس كنيدى لم يكن يسيطر عليه الا اثنان : والده والديانة الكاثوليكية .

وكان كلا الوالدين يغرسان فى الابناء الذكور منذ بداية حياتهم فكره واضحة محددة وهى انهم اغنياء ومحظوظون ويجب عليهم ان يكافحوا

فى سبيل الاعتراف بهم حتى يتقبلهم الناس لكفاءتهم لا لثروتهم فحسب ، وان ما يمتلكونه من ثروة هو مجرد حظ حسن .

وقد بذل الجهاز السياسى المحيط بالرئيس كنيدى جهدا كبيرا لكى يمنع كنيدى من ان يصبح رجلا منعزلا يسىء الظن بمظاهر الفخامة وباصحاب السلطة والنفوذ كما فعل لورد ملبورن وكما كان الرئيس كنيدى يرجو ان يكون .

وربما يقول النقاد ان مظهر التشابه الوحيد بين لورد ملبورن والرئيس كنيدى ان كليهما لم يكن يملك الكثير من صفات الرجل السياسى وان السبب الاول فى تذكر الناس لهما انما يكمن فيما كانا يتمتعان به من سحر شخصى لا بسبب اصلاحات سياسية كبرى او تشريعات تقدمية نجحا فى تحقيقها – فان الناس يتذكرون الان لورد ملبورن بحياة الكسل المملة التى انتهى اليها كما يتذكره – الرئيس كنيدى بميتته المفاجئة قبل الاوان .

ولكن لا شك فى ان صفات لورد ملبورن التى وجدتها جاكلين فى جون كنيدى هى التى استهوت زوجته جاكلين وان كانت لم تفهم السبب فى ان زوجها لم يستطع برغم كل ماكان يتمتع به من كفاءة ان يحقق الا انتصارات اقل من تلك التى حققها خليفته جونسون خلال العام الاول لتوليه الرئاسة .

زوجته اولا

والسبب الثانى الذى جعل احترام الرئيس لزوجته يزداد عقب انتقالهما الى البيت الابيض هو اصرارها على ان يكون دورها الاول هو دور الزوجة والام قبل اى شىء اخر .

وقد اصرت جاكلين على ذلك سواء كانت السيدة الاولى فى امريكا او لم تكن ، وجعلت اصرارها واضحا امام زوجها حتى تم لها اقامة البيت الذى تستطيع فيه ان تسرى عن زوجها عندما يعود اليها فى المساء بعد ان يرهقه العمل فى وظيفته الجديدة .

ولم تسمح لشىء ان يثنيها عن تربية اطفالها حتى يتم نموهم فى جو طبيعى قدر الامكان .

وقد دهشت وابتهجت فى نفس الوقت عندما تبينت انها استطاعت ان تحقق ما ارادته .

وكان اعجابها بزوجها يزداد فى هذه الاثناء بنفس الطريقة التى كان يزداد بها اعجاب العالم به بوصفه رجل دولة .

وكان العالم فى نظرها لا يفعل شيئا اكثر من ان يؤكد لها ما سبق ان عرفته هى من قبل عن عظمة زوجها .

ولكن كان من بواعث سرورها ان تعلم ان ملايين الناس يؤيدون رأيها فى زوجها ..

هى جزء من نجاحه

وهذا الشعور بالرضا يتولد من الاحساس بان المرء على صواب . وقد تعاون معه احساسها بانها صارت جزءا لا ينفصل من النجاح الذى لقيه زوجها .. ومن هنا تولد لديها احساس بالقوة ادار راسها .. فان هذا كله قادها الى اخطاء فى التقدير

ومن العجيب انها برغم كل الاغراءات الكثيرة التى احاطت بها فانها لم تقع الا فى حماقات قليلة وظل مسلكها خليقا بالاعجاب .

ولم تتعرض امراة فى جيلنا الحاضر لعديد من انواع الصراع التى تعرضت لها جاكلين كنيدى فقد تعرضت لانواع شتى من الضغط الشديد بعضها عاطفى وبعضها سياسى وبعضها شخصى ولكنها – بصراحة – لم تفقد رأسها أبدا ..

وربما كانت جاكلين قد فقدت اتزانها ولكن ذلك لم يحدث الا مرة واحدة .. بعد ذلك !

محمد الحالى

الاسبوع القادم
بداية كراهية جاكلين لجونسون

ايديال
IDEAL

يسر شركة الدلتا الصناعية

أن تعلن عن بيع الثلاجات للمصريين المقيمين بالخارج بالعملة الصعبة الحرة وبالسعر المخفض

السعر

ثلاجة ١٠ قدم
١٠٠ جنيه
استرليني حر

ثلاجة ٨ قدم
٨٠ جنيه
استرليني حر

ثلاجة ٦ قدم
٦٠ جنيه
إسترليني حر

تسهيلات فى الدفع

يقبل تحويل الثمن على ثلاث دفعات
وتسلم الثلاجة بمجرد تسديد آخر دفعة

طريقة الدفع

يحول المبلغ على بنك الإسكندرية فرع القاهرة
لحساب شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

تخطر الشركة بمسجل بإسم وعنوان المستلم
عنوان الشركة ١٨ شارع عماد الدين - القاهرة .

الضمان : تمنح شهادة ضمان لمدة ٣ سنوات



صالح سليم يقول : لن أعتزل !

مذكرات جهينة

يعتذر ابراهيم علام « جهينة » عن نشر مذكراته هذا الاسبوع وسيستانف كتابتها فى الاسبوع القادم ..

صالح « ساندويتش » بين لاعبى فريق منتخب تيرانا الالبانى الذى تعادل مع الاهلى بدون اهداف .. صالح سيقود هجوم الاهلى يوم الجمعة ضد المحلة

• أسعد لحظات صالح سليم عندما يتحول من لاعب كرة إلى متفرج لمباريات التنس !



• صالح سليم « مع « خالد » و « هشام » ... انها اسعد اوقات صالح مع اسرته ..

لماذا يصر الجميع على طلب اعتزالى ؟ .. منذ سنة ١٩٥٩ ومعظم الناس يقولون لماذا لا يعتزل صالح سليم ؟ .. أنا مندهش لهذا ففى أى مكان من العالم اذا راى النقاد والجمهور ان لاعبا عنده القدرة والرغبة على التعمير فى الملاعب يشجعونه ولكن الغريب ان يطالب الجميع باعتزالى .. هذا ماقاله صالح سليم الذى يواظب طوال الاسبوع الماضى على مشاهدة مباريات التنس كما يواظب عليها كل عام .. صالح يحب التنس ومعظم الالعاب الرياضية . ويواظب على التدريب الان استعدادا لاى مباراة يطلب منه لعبها .

يقول صالح انه لايوجد اى لاعب يحاول أن يحرمه من الكرة ولا يوزعها اليه . فلابد ان يصل اللاعب الى مرتبة دولية عالية حتى يتمكن من التحكم فى اللعب وتوزيع الكرة الى من يشاء وحرمان من يشاء منها .. ولكن الذى يحدث ان معظم لاعبينا لايتنبهون فى الوقت المناسب الى وجوده خاليا .. وتحدث صالح عن سبب قلة الاهداف التى تسجل فى المباريات حاليا . قال ان المدربين الان يلعبون بطرق دفاعية وتكتل فى الدفاع مما يسبب قلة الفرص للتسجيل . كما أن هذا النوع من اللعب يتطلب مهاجمين على درجة كبيرة من فن الكرة ليعرفوا كيف يصوبون ويهيئون الكرة من الزوايا الصعبة المعقدة التى تتهيا لهم امام المرمى ..

صالح سليم له رأى فى فرق الاندية حاليا . يقول كان هناك على الاقل ٧ اسماء او اكثر مفروض ان يوضعوا فى الفريق ويختار بعد ذلك باقى افراد الفريق . ولكن الاندية تعانى الان من عدم ثبات فرقها لعدم وجود العدد الكبير من اللاعبين على المستوى العالى . ولاشك ان هذا يؤثر فى نتائج الفرق .

المايسترو يقول انه لن يعتزل الان . والواقع ان صالح لن يعتزل مادام النقاد يطالبونه بالاعتزال ولكنه سيعتزل عندما يشعر انه يعتزل فى قمة مجده ..



٥٠٠ جنيه جوائز
اكبر مسابقة رياضية

تبدأ آخر ساعة فى هذا العدد نشر تفاصيل اكبر مسابقة رياضية من هو؟ ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيه مصرى .. وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ..

شروط المسابقة :

على هذه الصفحة يجد القارىء كوبون مسابقة من هو ؟ .. وكل المطلوب منه ان يجيب على ثلاثة اسئلة :

* السؤال الاول : من هو لاعب كرة القدم اللى تختاره نجم الموسم ؟
* السؤال الثانى : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
* السؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هذا اللاعب فى تقديرك ؟

وستستمر آخر ساعة فى نشر هذه المسابقة على صفحاتها لمدة ثلاثة اسابيع قادمة .. ولكل قارىء الحق فى الاشتراك فى المسابقة بارسال اكثر من حل بالكوبون المنشور على هذه الصفحة وستقوم اللجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة اولا باول .. ومن خلال مجموع عدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم .. وستكون هذه المسابقة بمثابة استفتاء لقراء آخر ساعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ .. وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذى سيحصل على اكبر مجموع من الاصوات التى يرسلها قراء آخر ساعة .. وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب اقرب رقم لمجموع الاصوات الصحيحة التى حصل عليها اللاعب ((نجم الموسم)) .. ان آخر موعد لوصول الاجابة هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل ١٩٦٧ .. وترسل الاجابات على عنوان المجلة : آخر ساعة ٦ - شارع الصحافة - بولاق - القاهرة .. مؤسسة الاخبار - ولا تنس ان تكتب على ظرف الخطاب مسابقة من هو ؟ .. القسم الرياضى ..

وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة فى عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ..

جوائز المسابقة

- تذكرتان بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان .
- سجادة كبيرة هدية من مركز التدريب المهنى بدمنهور .
- سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد
- طقم تواليت وروائح هدية من منتجات قسمة .
- طقم مائدة مفضض هدية من محلات هيلكوميتلز .
- تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- تذكرة بالطائرة من القاهرة الى بور سعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر .
- مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة .
- عشرة كتب لطه حسين من اهداء المؤلف .
- عشرة كتب ليوسف السباعى مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف
- عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف
- عشرة كتب لعبد الحليم عبد الله مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لثروت اباظة مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب للويس عوض مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لاحسان عبد القدوس مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف .
- مجموعتان من قصص وبحوث ودراسات المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام فى مجلة آخر ساعة .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ستة شهور فى مجلة آخر ساعة .
- وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين فى مسابقة ((من هو ؟ ..)) لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكأس التى ستقام يوم ١٢ مايو القادم .. الفائزون العشرة سيتسلمون تذاكر المباراة وهى بالدرجة الاولى الممتازة .

وجوائز اخرى كثيرة ومفاجاة فى الاعداد القادمة

مسابقة من هو ؟

على هذا الكوبون ثلاث أسئلة مطلوب منك الإجابة عليها وإذا توصلت إلى الحل الصحيح ستفوز بإحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٢) لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٣) كم صوتا سيحصل عليه هذا اللاعب فى تقديرك ؟

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

اسم المتسابق : - - - - - - - - - - - - - - - -

العنوان : - - - - - - - - - - - - - - - -

لكل متسابق الحق فى ارسال اكثر من كوبون - ترسل الحلول على عنوان المجلة : ((آخر ساعة - ٦ ش الصحافة - بولاق القاهرة)) - اكتب على الظرف : مسابقة من هو ؟ - القسم الرياضى

«ليندكوليست» ضحك على «اسماعيل الشافعى»!!

اسماعيل الشافعى كسب احترام الجمهور بروحه الرياضية عندما اعاد نقطة كانت ستكسبه

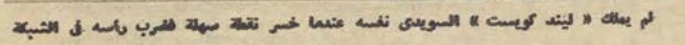
• تعادل الإسماعيلى والأهلى فى النقط

فجأة اشتعلت المنافسة على بطولة الدورى بين الاسماعيلية والاهلى .. وكان الطيران المكافح للبقاء فى الدورى الممتاز هو السبب فى هذا .. تعادل مع الاهلى بدون اهداف بينما تمكنت الاسماعيلية من الفوز على دمياط ٢/صفر .. بين الاسماعيلية والاهلى مباراتان فاصلتان .. ففى يوم ٣١ مارس سيلعب الاهلى ضد الترسانة بالقاهرة وهى من اصعب مبارياته فى الوقت الذى يلعب فيه الاسماعيلى بالاسكندرية ضد الاوليمبى .. وفى الاسبوع التالى ٧ مايو سيشاهد [illegible] الاسماعيلية لاول مرة لقاء العمالقة حيث ستحدد المباراة بطل الدورى ، كانت مباراة الزمالك والاهلى هى قمة مباريات الدورى .. ولكن اندية الاقاليم اصبحت تنازعهم فى البطولة .. اما اندية المؤخرة فالصراع شديد بين السكة والطيران ودمياط والسويس .. والدورى فى اجازة لمدة اسبوعين .. ففى الكاس ستشاهد اندية الجمهورية صراعا فى ٨ ملاعب فى يوم الجمعة فى نفس الوقت دون ان تذاع لا بالتليفزيون ولا بالاذاعة ..

الاهلى × المحلة بالاسماعيلية - دمياط × بنها بالمحلة - طنطا × الطيران بالسويس - الاسماعيلى × الاوليمبى بالزمالك - السويس × الشرطة بالزقازيق - الترسانة × المصرى بكفر الشيخ - السكة × السواحل ببنها ..

في حسرة جلس « سانجستر » و « هاو » ينتظران دورهما





لم يملك « ليند كويست » السويدى نفسه عندما خسر نقطة سهلة فضرب رأسه فى الشبكة

خسر البطولة وكسب احترام الجمهور

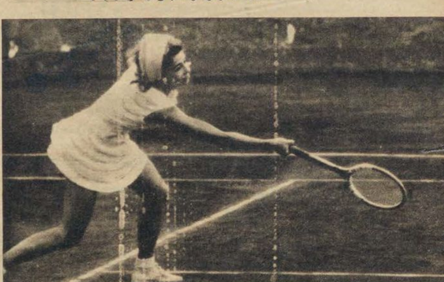
تصوير : محمد بدر دحيي شفيق

لم يصدق الجمهور ان اسماعيل الشافعي البطل العربي قد وصل الى الدور النهائي .. فلأول مرة امتلات مدرجات نادى الجزيرة بالجمهور وسجلت مباراة الدور النهائي رقما قياسيا فى الايراد . فقد دفع الجمهور ١٢٠٠ جنيه ليشاهد « ليندكويست » السويدى وهو يخطف البطولة .. والسبب الرئيسى فى هزيمة اسماعيل كان الارهاق .. لعب فى الزوجي المختلط وكانت مبارياته قاسية استنفدت منه مجهودا كبيرا حتى فاز ببطولتها . ولعب مباريات زوجي الرجال وكان زميله فيها ليندكويست السويدى الذى ترك العبء الاكبر فى المباريات على عاتق اسماعيل .. وفى المباراة النهائية ضد « هاو » و « سانجستر » كان السبب الرئيسى فى الفوز اسماعيل الشافعي بينما اقتصد « ليندكويست » فى مجهوده وفاز اسماعيل بثلث بطولة له .. وكان نتيجة ذلك ان خسر اهم بطولة وهى البطولة الفردية .. ولكنه كسب احترام الجمهور وحبه بروحه الرياضية العالية .

شيء واحد اثار اسماعيل قبل نهاية البطولة عندما تعرض له صحفي من المانيا الغربية اسمه « جورج فان هوبنت » فاهانه . واتهم حكامنا بالتحيز .. وثار اسماعيل وقدم شكوى رسمية لاتحاد التنس الذى سيرفعها الى اللجنة الاولمبية .. والحق ان حكامنا كانوا قساة جدا مع اسماعيل حتى لا يتهموا بالتحيز .. وفى النهاية كان الجمهور هو الحكم على روحه الرياضية العالية ..



بدت الدهشة على وجه مشجعتين من نادى الجزيرة



« بريكولى » الايطالية اثبتت فى مباراة الزوجي المختلط انها لا تقل عن الرجال وانتزعت اعجاب الجميع



اشتد اقبال الحسناوات على مباريات التنس

.. فاشتعلت المنافسة !! ● بدون معسكر فاز عواجيز أخبار اليوم على أشبال الأهلى !

أقامت أسرة أخبار اليوم مهرجانا رياضيا بملعب النادى الاهلى .. اشترك فيه عمال وموظفو المؤسسة .. اقيمت مباراة بين فريق العواجيز والشباب. ثم اقيمت مباراة اخرى بين فريق المؤسسة وأشبال الاهلى .. فاز فريق الاخبار بهدف للاشيء .. كان حكم مباراة العواجيز جلال الحمامصى المشرف العام على التحرير وعاونه حاملا الراية محمد تبارك وجلال دويدار .. وتولى جليل البندارى الناقد الفنى للاخبار قيادة الفريق .. واختلف مع عثمان العبد مدير الاعلانات على اختيار الكابتن .. وفاز جليل البندارى باغلبية أصوات اللاعبين .. ضم فريق العواجيز .. سامى جوهر رئيس قسم الحوادث .. وعبد العزيز عراقى وحلمى شطا ومحمود مصطفى الرسام الكاريكاتيرى والدكتور المسيدى. حضر عدد كبير من جمهور الاهلى لتشجيع اشبال الاهلى . كما حضر المباراة الفريق عبد المحسن مرتجى رئيس النادى الاهلى واللواء يوسف حافظ نائب وزير الداخلية وعضو مجلس ادارة النادى

وقد قدم لهما قاسم فرحات المدير العام علما هدية المؤسسة ردا على اقامة المهرجان بالنادى الاهلى .. اطرف ماحدث فى المرجان أن بعض المشجعين من ابناء المؤسسة هتفوا من اعماقهم : ((بدون معسكر)) . وقد ضحك الفريق مرتجى .. وضحكت معه أسرة أخبار اليوم التى عاشت اجمل يوم رياضى وبروح الاسرة الواحدة !





الوحدة	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	موسم كامل	تأمين
	ج	ج	ج	ج	ج	ج
ڤيلا خمس حجرات	٥٠	١٢٠	١٥٠	٧٠	٣٥٠	٢٠
ڤيلا حجرتين علوى	٢٥	٦٠	٨٠	٣٥	١٨٠	١٠
ڤيلا حجرتين أرضى	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
موتيل قديم	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
ڤيلا أربع حجرات علوى	٤٠	١٠٠	١٢٠	٥٠	٢٨٠	٢٠
ڤيلا ثلاث حجرات أرضى	٣٠	٦٥	٨٥	٤٠	٢٠٠	١٥
موتيل حديث	٢٥	٥٠	٦٥	٣٥	١٦٠	١٠



إجعل كل يوم فى حياة أسرتك عيداً ..

تنعم فيه بالأمان .. والاطمئنان .. والسعادة .. والتفاؤل .. !
فبفضل هذه الأوعية الادخارية التى تمثل قمة الخدمات المصرفية

صندوق توفير

البنك الأهلى المصرى
فائدة ٣ ٪ سنوياً
تقبل الودائع من ١ جنيه إلى ٥٠٠٠ جنيه سنوياً

بنك المدرسة

أول مشروع ادخار بين صفوف التلاميذ فى المدارس
ينظمه البنك الأهلى المصرى بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم
تقبل الودائع إعتبارا من ٢٠ مليم

شهادات الاستثمار

التوفير المثمر
والتأمين الأفضل

- خزائن حديدية بإيجار زهيد
- حسابات الأخطار

الادخار.. طريق الأسرة إلى السعادة .. وطريق المجتمع إلى الرفاهية

البنك الأهلى المصرى

خبرة ٦٩ عاما فى كافة الخدمات المصرفية

الشئون العامة

خبطت باب بيت أمها وأنا أزعق كالسبع : افتحى يابت ياتفيدة . . أنا الحكومة ! !



• بقلم أحمد رجب

.. الكابتن وفلسفة الحب !

قال لى الكابتن على بارباطوز :
– عندما توالت الهزائم على نادي الجبلاية وقفز نادي الفابريكة الى المقدمة كان هذا لسببين : الاول هم طبعا الرفارف الكوسة الذين يحكمون المباريات آخر بامية ، والسبب الثانى هو تزايد جمهور الفابريكاوية الذين كانوا يقرأون علينا عدية ياسين في الملعب فنخسر كل ماتش ، وعندئذ فكر الكابتن هتلر مدربنا الملاكى في فكرة آخر ألاجه ، وقال لى أنا معتمد عليك يابو علوة في تنفيذ الخطة الورد .

وكانت الخطة ان يذهب الكابتن هتلر الى المستر سمبسون رئيس شرف نادى الجبلاية ليقول له ان الطريقة الوحيدة لمنع بارباطوز من السهر والهلس هى ان يشتغل عسكرى بوليس ، بحيث يتسلم ورديته من الفجر ليعود الى البيت مهدود الحيل وينام من المغرب كالفراخ ، واقتنع المستر سمبسون بالفكرة وكلم صديقه الحكمدار الانجليزى لاشتغل عسكرى فى حكمداريته ، واستلمت البدلة الميرى واشتغلت فعلا لانفذ خطة الكابتن هتلر التى اتفق معى عليها ، وكانت تلك الايام هى أجدع أيام فى قصة حياتى ، فقد كنت سلطان زمانى ، وكنت اسمى نفسى الحكومة ، وكان الخلق كله يرجف منى .

وكان الكوماندة الكبير كلايتون بيه الكونستابل يفتش علينا فى الطابور وينصحنا نصايح ابهة باننا لازم نخوف الناس حتى نعمل هيبة الحكومة ، فكنت امشى فى الدرك كالملك فؤاد واللى خلقك ، البندقية على كتفى ، ويدى تبرم شنبى الملوكى ، وعينى تزغر شمال ويمين بحثا عن اى واحد اضربه علقة .. تأكيدا لهيبة الحكومة ، فكنت اختار الفابريكاوية من مشجعى نادى الفابركية الذين يقرأون علينا عدية ياسين ، ادن كل واحد فيهم علقة أبهة ثم أجره للقسم حتى أدبسه فى كام شهر حبس بتهمة قطع زرار بدلة الحكومة ، أما الرفارف ، فباويل الرف اللذى كنت أصادفه فى دركى ، أما ان آخذه تحرى ، واما ان أضع فى جيبه حتة حشيش وارميه فى السجن ، ونجحت خطة الكابتن هتلر ، فامتلأت المحابس بالفابريكاوية والرفارف حتى اضطرت النوادى الى تأجيل المباريات لان كل الرفارف فى الحبس !

تفيدة وعبده !

أما الجبلاوية من مشجعى الجبلاية فقد كنت اعاملهم معاملة خاصة كلها حنية ، خصوصا المعلم عبده الاهتم اللى كان من كبار مشجعى الجبلاية ، وكان عبده الاهتم أكبر خمورجى فى الحى كله ، يشرب المحيط ، ثم يأخذ ساطور الكوارع من المحل ويهيج فى العالم ، خصوصا بعد أن هربت زوجته تفيده الى بيت أمها ، فرفع عليها دعوى طاعة ، وصدر الحكم لصالحه

وكان هذا هو أول حكم اتولى تنفيذه ، وقبل أن اتوجه لتنفيذ الحكم ، جاءنى المعلم الاهتم وهو فى حالة تقطع القلب ، فقد كان يحب تفيده حبا جنونيا وعنده حق ، فالبنت صبية وحلوة وغندورة وقمر ١٤، ولها ذراعان وساقان مثل قوالب الزبدة ، وطيبت خاطر المعلم وقلت له اطمئن ... على النعمة لازم تحبك وتموت فيك ياراجل يا طيب !

وذهبت لتنفيذ الحكم ...

خبطت باب بيت امها وانا ازعق كالسبع وعهد الله :

– افتحى يا بت يا تفيده ... انا الحكومة.

وما لبث ان ارتفع الصويت داخل البيت ، فكسرت الباب ، وادخلت المعلم الاهتم امامى قائلا :

– ادخل انطاع يا معلمى ...

ودخل المعلم لينطاع تنفيذا لحكم الطاعة ، ودخلت خلفه ، واوقفت الصويت والمناحة بشخطة ابهة قلت على اثرها :

– فين البت علشان تطيع المعلم ؟

وردت ام تفيدة وهى تبكى : كانت بتلعب مع القطة وماتى عارفه راحت فين ...

– ايه ... يعنى كلتها القطة ؟

– باين كده يا شاويش .

هاله هاله !

وغاظنى هذا الرد ، فاقتحمت غرف البيت أبحث عن تفيدة حتى وجدتها مختبئة تحت السرير تبكى فشخطت فيها : اطلعى يا مقصوفة الرقبة طيعى جوزك :..

وبعد جهد شديد اخرجت تفيدة من تحت السرير ، وطردت كل أهلها بره ، وأبقيت المعلم عبده الاهتم الذى تقدم منها مادا يديه نحوها قائلا بحنية تقطع قلبى : طفيضة ...

ولكن البنت صرخت قائلة : باكرهك مش عايزاك ...

هنا هززت راسى لتفيدة : هاله هاله ياسى عبد الله !

افهمتنا ان كلامها هذا ضد القانون ، واننى أسهر على تنفيذ القانون الذى آمرها بأن تحبه وتموت فيه ...

ولكن تفيدة عادت تكرر كلامها الفارغ وهنا شخطت فيها شخطة تشيب الفيل : اخرسى يا بت الرفضى ...

فانكمشت البنت بينما تقدم المعلم قائلا : لا والنبى يا كابتن دى ما تهونش على .... ادينى بوسة يا طمامة ...

فعادت البنت تصرخ وتبكى ، فافهمتها بالهداوة ان المعلم اسمه المنطاع ، واننى لا يمكن أن اسمح بتكسير حكم الطاعة الذى يأمرها بأن تديله بوسة مادام المنطاع قال لها هاتى بوسة !

ولكن تفيدة عادت للصراخ،وهنا قال المعلم :
– تعيش فايدة فى الذوق مع البت دى ... جرجرهالى على بيت الطاعة وخرج المعلم غاضبا لا تولى أنا جرجرة البت على بيت الطاعة .

هات القزازه !

وفى الليل ، جاءنى المعلم عبده يطلب تدخلى ومشورتى ، فالبت تخالف القانون والاحكام ببجاحة لها العجب وترفض أن تديله بوسة !

وصعب على الرجل الطيب اللى يصنع المعروف فى غير أهله ، اذ أهداها بمناسبة رجوعها الى البيت قميص نوم أحمر نارى وطلب منها أن ترتديه وأن تغنى له هات القزازة واقعد لاعبنى.. دى المزة طازة والحال عاجبنى ، ولكن البنت رفضت ان تلبس القميص وأن تغنى ، فظل مع ذلك يلاطفها ويقول لها ان المسألة ليست مسألة أوامر ، فهو مستعد ان تأمره وتقول له هات القزازة واقعد لاعبنى وسوف يحضر قزازة البراندى فورا ويقعد يلاعبها ، ولكن البت ركبت راسها ، فكتفها فى رجل السرير وكمم فمها وجاء يطلب تدخلى ..

في المسكن الشرعى !

وبالبدلة الميرى دخلت المسكن الشرعى الابهة الذى أعده لها بعيدا عن نساوينه الثلاث ، وهو غرفة فوق سطوح لوكس من غير عشش فراخ ، وعندما لمحتنى تفيدة داخلا ملا وجهها الرعب ، ولكننى ربت على كتفها وقلت لها بالهداوة :

– على النعمة انك حمارة ولا فاهمة حاجة .

وأفهمتها ان حكم الطاعة هو حكم بالحب ، فعندما يصدر حكم الطاعة ، يمتلىء قلب الست بحب الراجل المنطاع ، شىء الهى كده ، وضربت لها مثلا بالكابتن هتلر الذى كان يحب واحدة رتست اسمها زوبة الدوجلاس وهى ولا هنا ، فزكور عقد زواج منها ، ثم طلبها فى الطاعة ، وعندما صدر الحكم بالطاعة ، شىء الهى كده ملأ قلبها بالحب ، اذ فوجىء بها هتلر – قبل تنفيذ الحكم – تركع تحت قدميه قائلة هتلورتى حبوبتى ... أنا جاريتك ياهتلورتى ، فحكم الطاعة هو اللى بيحشى القلب بالحب ، ثم قلت لتفيدة فكرك كل النساوين اللى عايشين مع رجالتهم من غير حكم طاعة دول بيحبوا رجالتهم ؟! أبدا واللى خلقك ... ليه ! لان كل واحدة عايزه حكم طاعة يخليها تموت فيه ... حد طايل الطاعة يا بت ... قومى قومى البسى للمنطاع القميص الاحمر وغنى له هات القزازة واقعد لاعبنى !

والتفت الى المعلم عبده الاهتم ، فاذا به قد اتى على زجاجة البراندى كلها ولم يترك لى النقل ولو شفطة ، فخرجت غاضبا بحجة انى سأترك البنت تطيعه .

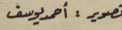
آخر اخوية !

ولكن غضبى من المعلم الاهتم لم يدم كثيرا ، فقد كان يعبد حاجة اسمها الكابتن بارباطوز ، وقد تجلى هذا الحب عندما زرته فى الليلة التالية بناء على دعوته ، اذ جلس يسكر ، وامامه وابور جاز فوقه سيخ محمى ، وكان يمسك بالسيخ ويكتب على لحم البت تفيدة المكتفة : عبده الاهتم جدع ... عبده الاهتم أجدع راجل ، وكانت لفتة مجدع منه أن يظهر لى حبه وروحه الرياضية الالاجة ، اذ فوجئت به يكتب على سمانة رجل مراته بالسيخ المحمى : يعيش الكابتن بارباطوز ملك الترقيص ... جبلاية حديد يا ويكا .. وطظ فى البابريكة ، وهنا لم اتمالك نفسى فاحتضنت المعلم وقبلته ، فتأثر جدا ، وقدم الى السيخ المحمى لاكتب حاجة من نفسى على لحم تفيدة التى كانت تصرخ تحت الكمامة ، ولما شكرته معتذرا حلف بالطلاق لازم اكتب كلمة تذكارية بامضتى على لحم تفيدة ، وراح يبحث لى عن حته من لحمها أضع فيها السيخ المحمى واكتب ، فقد ازدحمت سيقانها بالكتابة طول السهرة ، اذ ملأها المعلم بالعبارات والرسومات مثل رسم قائلة الجبلاية ، ورسم آخر لقطر سكة حديد ، ولما لم يجد لى مكانا عرى لى اكتافها ، فكتبت : لك حبى وتقديرى يا معلم عبده – اخوك : كابتن على بارباطوز !

أحمد رجب

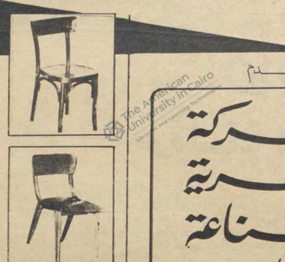
صورة الغلاف

كل طفل يولد تعلق عليه الاسرة اكبر امالها ويبذل الوالدان كل ما فى وسعهما لاسعاده .. والتضحية من أجله .. وفى مرحلة الطفولة تتكون شخصية الطفل التى تحدد مستقبله .. واسعد لحظات الاطفال عندما يستقبلون العيد .. وفرحتهم هذا الاسبوع فرحتان .. فرحة بعيد الاسرة وفرحة بعيد الاضحى .. وتقول حرم الدكتور غريب ان تربية الطفل من اشق المهام التى تواجه اى ام او اى اب وهى لهذا تعبد تحديد النسل ..



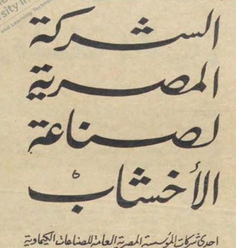
تصوير : أحمد يوسف

في خدمة الأسرة بالوطن العربي والأفريقي





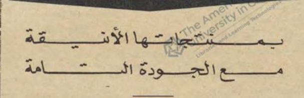
تتقدم



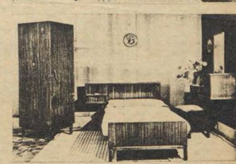
الشركة المصرية لصناعة الأخشاب

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

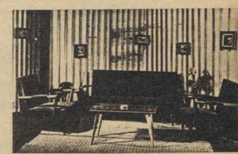




بمنتجاتها الأنيقة
مع الجودة التامة

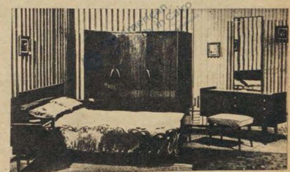


من الأثاث العصري
الكراسي الأقتصادية
أرضيات الباركيه
خلاف منتجاتها من القشرة
الخشبية والأبلاكاج والبانوه





استعدادات
كاملة
للتصدير
بأسعار خاصة



المصانع : امبابة . حلوان . الإسكندرية

الإدارة : ١٠٠ شارع نهر النيل - وراق الحضر بامبابة   تلغرافيا : البلكاج امبابة

العلاقات العامة

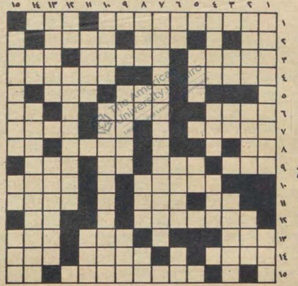
الكلمات المتقاطعة

مسابقة آخر ساعة

عشرة جنيهات للفائز الاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

فى كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد منها لجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال المتزايد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز أخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

المسابقة رقم (٢٢)



لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة – شارع الصحافة – القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ – فريق كرة قدم أجنبى زارنا هذا العام – أتوقف عن .
٢ – حرفان متشابهان – من العاب القوى – عطر .
٣ – مطر غزير – رئيس جمهورية افريقى زارنا الشهر الماضى – أعاد
٤ – غير معروف – اله الحب (معكوسة) بدون (معكوسة) – دعك
٦ – لعبة كرة منتشرة فى انجلترا – تجاهك – اجتهاد .
٧ – موسيقار عالمى شهير – للنداء – هلوى
٨ – من أعضاء الجسم (معكوسة) – نهب – اداة نفى
٩ – قنوط – ترنم – عظم – يغتاب (معكوسة)
١٠ – كاتب عالمى ومؤلف مسرحية الانسان الطيب – وسيلة انتقال بدائية .
١١ – حرفان متشابهان – وسيلة دفاع – اغفل عن (معكوسة)
١٢ – مادة مقوية للقلب – مثيل
١٣ – رداء – ثلاث حروف متشابهة – سهاد
١٤ – نوشك – من الزواحف – لجأ (معكوسة)
١٥ – قناة فى جسم الانسان – نذر (معكوسة)

الكلمات الرأسية :

١ – من اقدم ممثلات المسرح فى مصر – نقض العهد (معكوسة)
٢ – تهرب من – رسام عالمى – من أنواع الفحم .
٣ – ثغر – حرفان متشابهان – من الاحجار الكريمة .
٤ – ضعيف (معكوسة) – آلة موسيقية (معكوسة) – فصل .
٥ – مخبز (معكوسة) – حرفان متشابهان .
٦ – غير ناضج – مطواة (معكوسة) – شعور .
٧ – قصة لنجيب محفوظ
٨ – من مصادر المياه (معكوسة) – فك (معكوسة) – صفة (معكوسة) – حرفان متشابهان .
٩ – نوع من الطائرات – ضمن (معكوسة)
١٠ – ملك عربى مقيم فى القاهرة – ملحن مصرى قديم ارتبط اسمه بالموشحات .
١١ – من وسائل الاتصال – عذاب (معكوسة).
١٢ – للتفسير – ملحق مصرى شاب .
١٣ – مدينة عراقية – من المشروبات الساخنة (معكوسة) .
١٤ – من علامات السلم الموسيقى – ممثلة أجنبية وبطلة فيلم صوت الموسيقى .
١٥ – من الزهور النادرة – من الاقارب (معكوسة) – قرار .

حل المسابقة رقم (٢٠)

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها :
ابراهيم محمد غالى – شارع ٩ بلبيس – شرقية .

● الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد . وهم :
١ – حنفى محمود سليمان – ٢٤ شارع سيد سويلم – عزبة مطاوى حدائق القبة .
٢ – محمد مصطفى عطية – ٨ شارع سعيد الفقار – المنيل . القاهرة .
٣ – سيد عثمان على – ٤٧ شارع ٤٧ مدينة التحرير – امبابة .
٤ – سعاد عبد الرحمن محمد – ١٧ شارع ... ابراهيم – السويس .
٥ – دكتور وفيق محمد كامل – مستشفى ... نس العام – الدقهلية .

● سقط سهوا فى مسابقة الاسبوع الماضى رقم ١٩ اسم الفائز الرابع عبد الحميد عتريس – مصلحة السجون – القاهرة وقد فاز بجنيه واحد .

آخر ساعة

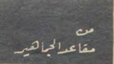
كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط
أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧
الاشتراكات :
البريد العادى :
ج ع م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى
جنيهان استرلينيان
باقى دول العالم :
اسعار بيع آخر ساعة

سوريا	٨٠ ق.س.
لبنان	٨٠ ق.ل.
الاردن	٨٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	١٤٠فلسا
السودان	٧٠ مليما
ليبيا	٩٠ مليما
الجزائر	١٢٥ فرنكا
عدن	٦٨٠ سنتا
البحرين	١٢٥ فلسا
قطر	١٢٥ نيابيزا
اثيوبيا	١٠٠ سنت .



.. هــذه الســيدة

● جلست فى هذا الاسبوع مع الجماهير لأشاهد أحد أفلامى
● الفيلم أخذ عن احدى قصصى القصيرة فى مجموعه ١٢ امرأة
● ومن عادتى عندما أشاهد فيلما لاحدى قصصى . أن أخرج مليئا باحساس خليط من الضيق والاسف والحزن .. لانى أجد شيئا ما لا يعجبنى فى الفيلم .. وعندما أبحث عن هذا الشىء .. أنتهى الى أنه القصة . ولا املك الا أن أقول لنفسى « قصة سخيفة .. حايعملوا فيها ايه ؟ !! »

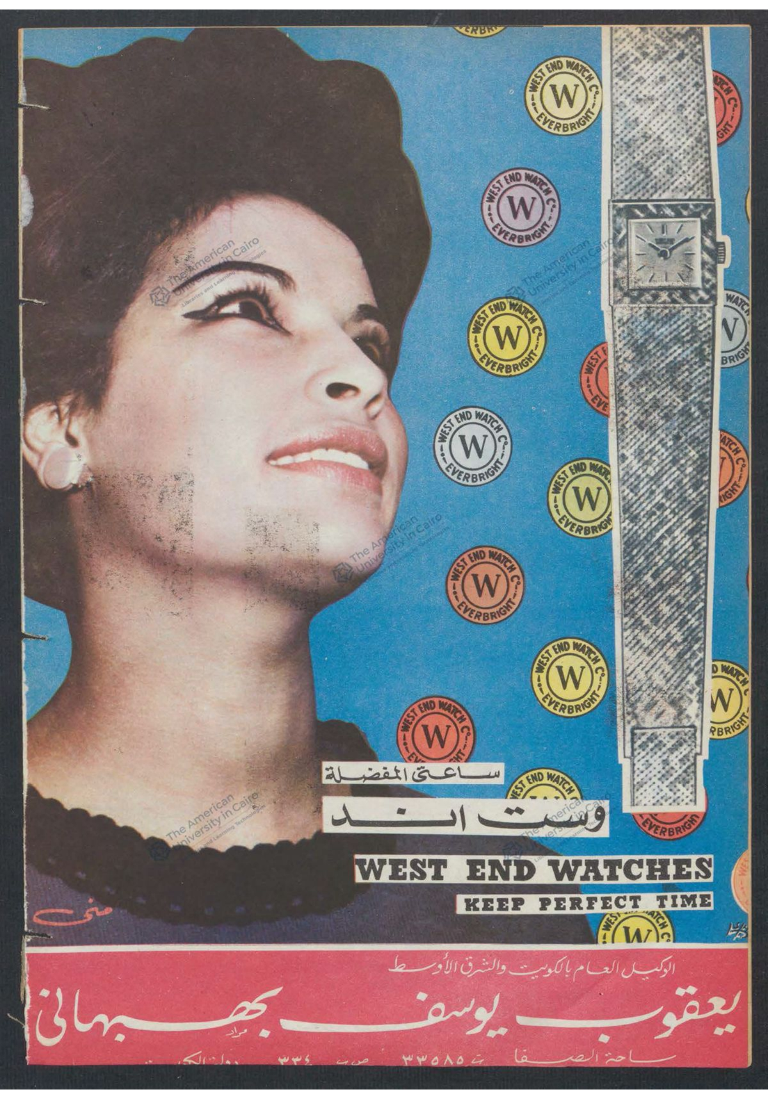
● وعندما انتهيت من مشاهدة هذا الفيلم .. لم أشعر بالضيق ...ليس لان القصة غير سخيفة . بل لان جميع من عملوا فى الفيلم .. عملوا عملا نظيفا ... السيناريست محمد عثمان . أعد من القصة سيناريو متقنا وحوارا طبيعيا . والمخرج حسن الصيفى انتقل بعمله الى مرحلة جديدة متفوقة فى الاخراج والممثلون الستة كانوا ممتازين . مظهر امتاز بقدرته الطبيعية الدائمة وسعاد امتازت بتفوق جديد فى أداء الانفعالات وحسن يوسف امتاز بخفته وقدرته على جذب الجمهور والاستحواذ على حبه وزهرة العلى امتازت بأدائها دور الام بطريقة جديدة على الشاشة . واستغلت قدرتها المتفوقة فى الاداء على ابراز دورها . وكمال ياسين امتاز باتزانه فى الاداء بحيث يعطى الجمهور احساسا بالراحة وبأنه يرى انسانا يتحرك حركة طبيعية ويتحدث بغير تمثيل ولا تكلف.. حتى الخادمة كان أداؤها طبيعيا بحيث ساعدت على خلق جو من الواقعية وعدم التكلف

● بقيت سيدة وراء هذه المجموعة . لست أظن هذا الفيلم هو أول عمل لى معها . بل أعتقد أنه أبسط عمل عملنا فيه معا .. بعد أن اشتركنا فى العمل معا فى فيلم رد قلبى .. وفيلم الناصر صلاح الدين
● ولست أظننى أستطيع أن أقول عن آسيا بما يمكن أن يقدمها للناس خيرا من أنها منتجة هذين الفيلمين « رد قلبى .. وصلاح الدين » وأى وصف لها بعد هذا .. يصبح ثرثرة .
● وأنا أذكر أن تصوير فيلم رد قلبى انتهى عقب تأميم قناة السويس وكان على آسيا أن ترسل الفيلم للتحميض فى معامل دينهام بانجلترا . وكان هناك احتمال بأن الفيلم اذا أرسل قد لا تستطيع استعادته واذكر أن آسيا قالت لى فى حزن وهى تعد الفيلم للشحن
ـ لا يهمنى أن أفقد الفيلم .ولكن أخشى ألا يراه الرئيس جمال عبد الناصر
وحضر الانسان الرقيق الكريم الى استوديو مصر ليرى الفيلم فى صالة العرض الخاص قبل أن يشحن الى لندن وشد على يد السيدة مهنئا .
وهمست السيدة لى والدموع تنهمر من مقلتيها بعد ان امرت بشحن الفيلم وهى تعلم أنه قد لا يعود ..
ـ هذا يكفى جدا .. لم أكن أحلم باكثر من هذا .

يوسف السباعى



ساندوز
مجموعة رائعة من الساعات الرجالى والحريمى
أوتوماتيكية بالتقويم
محصنة ضد الماء والصدمات
SANDOZ
INCABLOC
Sandoz
of Switzerland
ساعة اليوم
ساندوز
سويسرية ١٠٠٪
وكلاء ساندوز فى البلاد العربية :
لبنان - غزة - العراق - الأردن :
جان جورج جيراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
سوريا :
نقولا جيراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق
المملكة العربية السعودية :
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض
الكويت :
محمد أزوفى - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت
البحرين :
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
الجزائر :
محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة


ساعتي المفضلة
وست اند
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا ت ٣٣٥٨٥ ص ب ٣٣٤